



مراجعات علمية لافلاحة تناول القهوة بارتضاع ضغط الدم

(صحتك)

السعودية قلقة على المدنيين في الغوطة



الرياض، «الشرق الأوسط»

طالبت السعودية أمس القوات الحكومية السورية بوقف العنف في الغوطة الشرقية، آخر معقل للفصائل المعارضة قرب دمشق، معربة عن قلقها من أثر هذه الهجمات على المدنيين.

وجاء الموقف السعودي على لسان وزارة الخارجية التي كتبت على حسابها في «تويتر» إننا «قلقون من استمرار هجمات النظام السوري على الغوطة الشرقية، وأثر ذلك على المدنيين هناك»، مضيفة: «نشدد على ضرورة وقف النظام السوري للعنف».

ودعت الرياض القوات الحكومية إلى السماح بإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الغوطة، كما طالبت دمشق بالآخذ «بشكل جاد بمسار الحل السياسي للازمة».

الجبير حذر من انتقال «الدواعش» إلى الساحل تعاون سعودي - غربي لتحقيق الاستقرار في ليبيا

بروكسل، عبد الله مصطفى
كشف عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، عن تعاون سعودي - أمريكي - أوروبي لتحقيق الاستقرار في ليبيا، وحذر من تمدد تنظيم داعش الإرهابي من ليبيا باتجاه دول الساحل. وجاءت تصريحات الجبير، بعد لقائه في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس، فيديريكا موعيريني منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، حيث بحث الجانبان مواضيع التعاون المشترك، والقضايا الإقليمية والتحديات المشتركة في دول جنوب الصحراء «الساحل» الذي سينطلق في بروكسل اليوم الجمعة، وتساهم فيه السعودية بمائة مليون دولار، دعماً منها للقوة المشتركة لدول جنوب الصحراء، في إطار الجهد الدولي الرامي لبسط الاستقرار ومحاربة الإرهاب في المنطقة. وتناولت تصريحات الجبير، الوضع في اليمن والعلاقات مع إيران والأزمة الخليجية. وعبر الوزير السعودي عن قناعته ببلد، بأن الاتفاق النووي المبرم بين أطراف المجتمع الدولي وإيران «غير كاف لتعديل سلوكها»، وشدد على ضرورة إلزام طهران، بعدم التدخل في دول المنطقة. واتهم الجبير النظام الإيراني بالتحريض على التطرف وكذلك عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، متمهماً إيران وقطر ب«ارتكاب كل الأفعال التي تسير بعكس القوانين الدولية والمصلحة العامة»، ودعا الجبير الدوحة إلى «وقف التدخل في دولنا، والتف عن دعم الجماعات الإرهابية»، وقال: «نرفض أن يتحول الإعلام القطري إلى منصة يندم من خلالها استضافة كل متطرف وإرهابي».

(تفاصيل ص 2)

تحذيرات دولية من «جحيم على الأرض»... والقلى 400... وتدمير 13 مستشفى شروط روسية على مشروع أممي لهدنة الغوطة



سوريون يفحصون الدمار الذي خلفه قصف النظام على دوما في الغوطة الشرقية لدمشق أمس (إ.ب.أ)

روسيا تستعرض أحدث مقاتلاتها في سوريا

موسكو، رائد جبر
كشفت وسائل إعلام روسية تفاصيل عن تعزيزات نوعية على صعيد سلاح الجو والبحرية أرسلتها موسكو خلال اليومين الأخيرين إلى سوريا، في انعطافة كبرى عن توجهات سابقة بتقليص الوجود العسكري الروسي في سوريا، وتحدثت عن خطط لتجربة أحدث المقاتلات من الجيل الخامس «في ظروف ميدانية حقيقية». وتسربت المعلومات عن المقاتلات الحديثة في البداية إلى وسائل التواصل الاجتماعي عبر صور بثها متابعون للتحركات العسكرية الروسية، قبل أن تؤكد معطيات المصادر العسكرية.

(تفاصيل ص 6 و 7)

تونس: استقالة قياديين من «النهضة» بعد ترشيحها مستقلين

تونس، المنجي السعيداني
خاصة، وأن الرجلين سيحلان إلى مهام قيادية أخرى، لاحظ متابعون للثنان الحزبي التونسي أن الاستقالة وما سبقها من طلبات بالتسحي من مناصب قيادية، جاءت بعد استعانة الحركة بمرشحين مستقلين لخوض الانتخابات البلدية المقررة في 6 مايو (أيار) المقبل، مما فوت الفرصة على عدد من مؤيدي الحركة لإرادوا خوض المنافسة باسمها. وكانت «النهضة» قد خصصت نصف الترشيحات لصالح الكفالات المستقلة. وقال المحلل السياسي

(تفاصيل ص 8)

رسالة أحمدى نجاد لخامنئي تثير الإصلاحين والمحافظين

لندن، عادل السالمي
أشارت الرسالة التي وجهها الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدى نجاد إلى المرشد علي خامنئي، ودعا فيها إلى إجراء انتخابات مبكرة، حفيظة الإصلاحيين والمحافظين على السواء، وجددت الجدل حول التلاعب بانتخابات الرئاسة عام 2009. فقد رد المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس كدخدائي الاتهام الضمني، الذي وجهه أحمدى نجاد للمجلس بـ«هندسة الانتخابات»، مشيراً إلى أن أحمدى نجاد كان أيضاً سعى وراء «هندسة انتخابات الرئاسة عام 2009». وانتقد نواب في البرلمان، أحمدى نجاد، بشدة، وطالبوا وزير الاستخبارات والقضاء بمواجهته. وقال عضو كتلة الولاية محسن كوهكن إن «تولي المناصب الرفيعة الإصلاحية في النظام لا يعني التمتع بالحصانة السواء، وجددت الجدل حول التلاعب بانتخابات الرئاسة عام 2009. فقد رد المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس كدخدائي الاتهام الضمني، الذي وجهه أحمدى نجاد للمجلس بـ«هندسة الانتخابات»، مشيراً إلى أن أحمدى نجاد كان أيضاً سعى وراء «هندسة انتخابات الرئاسة عام 2009». وانتقد نواب في البرلمان، أحمدى نجاد، بشدة، وطالبوا وزير الاستخبارات والقضاء بمواجهته. وقال عضو كتلة الولاية محسن كوهكن إن «تولي المناصب الرفيعة الإصلاحية في النظام لا يعني التمتع بالحصانة السواء، وجددت الجدل حول التلاعب بانتخابات الرئاسة عام 2009. فقد رد المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس كدخدائي الاتهام الضمني، الذي وجهه أحمدى نجاد للمجلس بـ«هندسة الانتخابات»، مشيراً إلى أن أحمدى نجاد كان أيضاً سعى وراء «هندسة انتخابات الرئاسة عام 2009».

(تفاصيل ص 3)

قالت لـ الشرق الأوسط إنها تحلم بالوقوف على خشبة المسرح في لندن عهد كامل أول ممثلة سعودية على الشاشة البريطانية



عهد كامل خلال تصوير أحد الأفلام

لندن، عبير مشخص
على مدى عشرة أعوام مارست خلالها السعودية عهد كامل التمثيل والإخراج والكتابة، أخرجت أكثر من فيلم ونالت جوائز في مهرجانات عربية، ورشح فيلم «وحدة» الذي شاركت فيه بدور مديرة المدرسة الصارمة، لدخول معركة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي. وقالت عهد خلال لقاء أجرته معها «الشرق الأوسط» إنها تحلم بالتمثيل على خشبة المسرح في لندن، علماً بأنها تشارك حالياً في مسلسل «كولتيرال» على شاشة «بي بي سي»، وهي بذلك أول ممثلة سعودية تشارك على الشاشة البريطانية. وقالت عهد إن العمل في الحلقات التلفزيونية «كولتيرال» كان «أمراً ممتعاً بالفعل. إنه أمر مهم جداً أن أستغرق في تفاصيل الشخصية، وأضع إسكتها بالسيناريو وباللغة التي كانت مبدعة من إخراج إس جي جاكسون، وأن أكون ضمن هذا الطاقم من الفنانين». وأضافت «بالنسبة لي إنها وثيقة عالية نحو النمو والتقدم» (تفاصيل ص 11)

ردود أميركية متباينة على اقتراح ترمب تسليح المدرسين

واشنطن، معاذ العمري
جذب الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، قناعته بأن تسليح عدد من المدرسين سيخفف الرعب على مطلق النار في المدارس وسيسهل رادعاً لهؤلاء، وذلك بعد الجدل الذي أثاره اقتراحه أول من أمس. واعتبر ترمب في تغريدات أمس أن هذا الإجراء، الذي يغير جدلاً حاداً ويرفضه قسم من السلك التعليمي، قد يكون حاسماً، معتبراً أن «مدرسة بلا سلاح تجذب الأشرار». (تفاصيل ص 11)

مستشار الأمن القومي لـ الشرق الأوسط: نتطلع إلى دور السعودية في المصالحة 55 ألف إرهابي في أفغانستان

الرياض، عبد الهادي حبتور
الثانية تضم القادمين من باكستان وعددهم يتراوح بين 6 آلاف و7 آلاف، بينما هناك فئة ثالثة من متشدي منتظمات إرهابية في المنطقة يتراوح عددهم بين الفين و3 آلاف، وأخيراً هناك منشددو التنظيمات الإرهابية الدولية مثل «القاعدة» (بين 200 و400) و«داعش» (نحو 3 آلاف). وأكد أمير من جهة أخرى، «طالبان» في الدوحة، قال أمير إن السبب الأساسي لفتح هذا المكتب كان المساعدة في المصالحة، لكن بعد أكثر من سبع سنوات لم نلاحظ أي فائدة لهذا المكتب. نحن الآن نصد الحديث مع حكومة قطر عن أنه في حالة عدم تحقيق المكتب نتائج إيجابية في المصالحة يفضل إغلاقه». (تفاصيل ص 2)

أرباح سامبا الفصليّة تنمو بأكثر من 11% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (฿35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

أجرى محادثات في بروكسل مع كبار مسؤولي الاتحاد

الجبير: سنعمل مع أميركا وأوروبا لدحر «داعش» من ليبيا

بروكسل: عبد الله مصطفى



الجبير لدى لقائه منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي (واس)

كشف عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، عن العمل مع أميركا وأوروبا للحلولة دون تمدد تنظيم داعش الإرهابي من ليبيا باتجاه دول الساحل، في إطار محاربة ومكافحة الإرهاب وتضييق الخناق على التنظيم الإرهابي في المنطقة.

وتأتي تصريحات الوزير الجبير، بعد لقائه، أمس، في العاصمة بروكسل فيديريكا مونغريني منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وبحث اللقاء مواضيع التعاون المشترك، والقضايا الإقليمية والتحديات المشتركة لأمم دول جنوب الصحراء (الساحل)، الذي من المقرر أن ينطلق اليوم في العاصمة البلجيكية، وتسهّم فيه السعودية بـ100 مليون دولار، دعماً منها للقوة المشتركة لدول جنوب الصحراء، في إطار الجهد الدولي الرامي لبسط الاستقرار ومحاربة الإرهاب في المنطقة.

كما ناقش الجبير قضايا المنطقة وتطوراتها لدى لقائه مع كل من عضو حزب الشعب الأوروبي رشيدة داني، بالإضافة إلى رئيسة بعثة العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي ميشيل إيوي.

وفي سياق آخر، دعا الوزير السعودي، المجتمع الدولي، إلى ممارسة مزيد من الضغوط على النظام السوري حتى ينحصر بشكل جدي في مفاوضات السلام، وأكد الجبير في كلمته له، أمس، أمام أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي في بروكسل، على ضرورة العمل لإقرار تسوية سلمية في سوريا، وتناول الجبير

في كلمته كثيراً من الملفات، وتناول كلمة الجبير، الوضع في اليمن والعلاقات مع إيران والأزمة الخليجية، حيث عثر وزير الخارجية، عن قناعة بلاده بأن الاتفاق النووي المبرم بين أطراف المجتمع الدولي وإيران «غير كافٍ لتعديل سلوكها»، وشدد على ضرورة إلزام طهران، بعدم التدخل في دول المنطقة، وقال: «نؤكد على إيران بأن عليها التوقف والكف عن التدخل في شؤون الغير»...

واتهم إيران بدعم الإرهاب وبسط سيطرتها في دول مثل العراق وسوريا، كما اتهمها بتزويد الحوثيين في اليمن بالصواريخ التي استطاعوا من خلالها تهديد بلاده، مؤكداً أنه لا يحق للحوثيين التحكم باليمن والسيطرة على الدولة، وأن الرياض تحضن أكثر من مليون لاجئ يمن، توفر لهم كل سبل العيش الكريم. وأوضح عادل الجبير أن سياسة بلاده تقوم على التصدي

وللإرهاب والتطرف، وكذلك عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، متمهماً إيران وقطر بـ«ارتكاب كل الأفعال التي تسبب بعكس القوانين الدولية والمصلحة العامة»، داعياً السعودية في 2018، كما سبق في كلمة في الندوة، ويجب دولنا، والكف عن دعم الجماعات الإرهابية»، وقال: «نرفض أن ينحول الإعلام القطري إلى منصة يتم من خلاله استضافة كل من مليون لاجئ يمن، توفر لهم كل سبل العيش الكريم. وأوضح عادل الجبير أن ومن المقرر أن يشارك الوزير

وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية قال إن علاقة بلاده مع مصر وحدة مصير مدني: التهديد الإيراني من أهم التحديات ولسنا مشغولين بالنزاع مع قطر

القاهرة: سوسن أبو حسين

ومنها قضايا الإرهاب، وحوار الحضارات، وتأثير ثورة الاتصالات والمعلومات، بالإضافة إلى قضايا الطاقة والبيئة.

وقال إن المملكة اتخذت من ظاهرة الإرهاب موقفاً صلباً بغية مكافحتها واحتواء آثارها المدمرة، وبادت المملكة على إدانة الإرهاب بجميع أنواعه وأشكاله، وضمت جهودها إلى جانب الجهود الدولية المبذولة للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي لا يمكن مكافحتها إلا من خلال عمل دولي متفق عليه يكفل القضاء عليها ويصون حياة الأبرياء ويحفظ للدول سيادتها واستقرارها، وقد أثمرت الجهود الحثيئة التي بذلتها المملكة في هذا الصدد عن الموافقة على اقتراحها بإنشاء المركز الدولي لمكافحة إرهاب في إطار منظمة الأمم المتحدة. ونوه إلى أن المملكة لا تردّد في تقديم المساعدات لأي مناطق في العالم تتعرض للكوارث.

وتحدث الوزير عن المحور الثالث، الذي أشار إليه في البداية وهو «محور التحديات»، مؤكداً أن التهديد الإيراني للأمن والاستقرار في المنطقة يأتي في مقدمة هذه التحديات، مشيراً إلى تدخل إيران السافر في الشؤون الداخلية للدول.

وأضاف «من التحديات التي واجهناها أيضاً هو تحدي إفرات ما يسمى بـ«الربيع العربي» الذي تحول فعلياً وواقعياً إلى خريف عاصف وجدت مختلف التيارات والجماعات الخارجة عن السلطة فيه وسيلة للوثوب إلى السلطة، والتحكم في مصائر الشعوب والبلدان».

وستل مدني عن تجاهله الحديث عن الأزمة القطرية مع الدول الأربع الداعية لمواجهة الإرهاب، فقال «لسنا مشغولين بالنزاع مع قطر... كل شيء بات واضحاً، وعليها أن تفضّ المطالب». واختتم مدني حديثه عن العلاقات السعودية- المصرية، مؤكداً صلابته وقوة هذه العلاقة الأبدية، وقال: «إننا في المملكة نؤمن أن مصر منا ونحن منها... وطنها ووطننا قطعان من هذا الشرق الأصيل بعداته وتقاليده وحضارته وثقافته»، مضيفاً «إذا سلمت مصر سلمنا... وإذا سلمنا فقد سلمت مصر... فنحن لها الدرع الواقية، وهي في موقعها الرابض درع لنا».

أكد الدكتور نزار مدني، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، أن التهديد الإيراني يعتبر من أهم التحديات التي تواجه السياسة الخارجية لبلاده، فيما قلل من أهمية الأزمة مع قطر، قائلاً «الكرة باتت في ملعبنا، وليست في ملعبنا».

وكان مدني يتحدث، الليلة قبل الماضية، في صالون «رياض النبل» الثقافي، الذي يقمه سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، ومنذوب السعودية لدى جامعة الدول العربية أحمد بن عبد العزيز قطان، بحضور جمع من الوزراء والشخصيات العامة والمفكرين والسياسيين والسفراء والإعلاميين. وخلال كلمته تناول الدكتور مدني المحاور التي تقوم عليها السياسة الخارجية السعودية، موضحاً أنها تنطلق من إيمان راسخ بالسلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وأشار إلى ثلاثة محاور رئيسية تحدد نهج السياسة الخارجية السعودية وأولها محور الثوابت، والمبادئ الأساسية، وهي تتمثل في أن أي قرار أو تحرك سياسي خارجي تقوم به المملكة ينبع أساساً من حقيقة أولية مؤداها أنها جزء من الأمة العربية والإسلامية.

وذكر أن المملكة بانتمائها العربي إحدى الركائز الأساسية في السياسة الخارجية لها، وهو انتماء ترتب عليه أن تحمل المملكة لواء الدعوة للتضامن العربي، وأن تكون مؤملاً للعرب على جميع الأصعدة السياسية والثقافية والفكرية، كما تستند السياسة الخارجية للمملكة على مبادئ وقواعد أساسية تتضمن احترامها للمواثيق والتعهدات والاتفاقيات الدولية التي تبرتها مع غيرها من الدول، واحترامها للمنظمات الدولية التي تنتمي إليها، وحل المنازعات بالطرق السلمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وأوضاع أن سياسة المملكة تنقسم باختلافها بالأساليب الجادة المعتدلة البعيدة عن الضخ والضحيج.

أما المحور الثاني، وهو الخاص بـ«المتغيرات والمستجدات» على الساحة الدولية، وأوضح وزير الدولة، أن هناك عدداً من المستجدات والمتغيرات فرضت نفسها على العلاقات الدولية، وحظيت بعناية فائقة من قبل صانعي القرار السياسي في المملكة،

قال ل التنترقا الوسط إنه سيتم الكشف عن أسماء الدول الداعمة للإرهاب إذا فشلت الدبلوماسية معها

مستشار الأمن القومي الأفغاني: نواجه أكثر من 55 ألف إرهابي من داخل أفغانستان وخارجها

الرياض: عبد الهادي حيتور

أكد محمد حنيف أتمر مستشار الأمن القومي الأفغاني رغبة الحكومة الأفغانية في دخول السعودية بنقلها كزعيم للعالم الإسلامي في جهود إحلال المصالحة بين الأطراف الأفغانية، مؤكداً أن مشاركتها ستؤدي إلى نتائج ملموسة وإيجابية.

وأفصح مستشار الأمن القومي الأفغاني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بأنهم سعداء بتصريحات وزير الخارجية الباكستاني التي تحدثت عن أمن أفغانستان، لكنه استطرده بقوله: «سنكون سعداء أكثر ونشكرهم ألف مرة إذا استطاعوا إغلاق ملاذات الإرهابيين في بلادهم».

ولفت مستشار الأمن القومي الأفغاني الذي التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى أن أهم أهداف الزيارة تقوية الروابط الأخوية بين البلدين، وقال: «السعودية دور رئيسي ومحوري في المنطقة والشرق الأوسط، وأفغانستان تعاني من مشكلات الإرهاب والحرب

على الإرهاب والمنظمات الإرهابية والمملكة العربية السعودية دور كبير في محاربة الإرهاب، وترغب في الاستفادة من إمكانيات وخبرة السعودية في هذا المجال، ومن أهم الأمور التي نركز عليها للقضاء على الإرهاب هو دعم المصالحة الأفغانية، ولهذا نتطلع للملكة كزعيمه للأمة الإسلامية أن يكون لها دور كبير في إحلال السلم في أفغانستان».

ووصف المسؤول الأفغاني الدعوات لتدويل الحرمین الشريفین بـ«المهاترات السياسية والمهيبية»، مشدداً على أن يظل الحرمان الشريفاً خارج هذه المهاترات ويظل أساساً دينياً و من شعارات المسلمين التي يؤمنون بها بكل سلام. كما تحدث عن العمليات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها كابل مبيداً أنها جاءت كردة فعل ومحاولة يائسة من الإرهابيين الذين ضربت أوكارهم في القرى والمناطق النائية، لافتاً إلى أن أساليبهم الوحشية لا صلة لها بالإسلام، حيث إن قتل الأبرياء في الأماكن العامة والمستشفيات خاصة بين ضعفهم.

وفي رده على سؤال عمن يمول الإرهاب في أفغانستان، بيّن مستشار الأمن القومي أن الإرهابيين يستفيدون من ثلاثة مصادر، الأول عبر منظمات إرهابية موجودة في أماكن مختلفة من العالم، الثاني عبر منظمات حكومية في بعض الدول وتستفيد هذه الدول منهم في تنفيذ سياساتها وأجنداتها، أما المصدر الثالث فهو المخدرات التي تعتبر مصدر دخل كبير جداً للمنظمات الإرهابية. وأضاف: «لا أود اللقاء اللوم على باكستان أو وأنهم سبب المشكلات، لكننا نتمنى أن تساعدنا باكستان في إغلاق منابع الإرهاب والأماكن التي يخبئ فيها الإرهابيون، يوجد كذلك بعض الدول الأخرى التي تدعم الإرهاب في بلادنا لن أسميهم في الوقت الحاضر لأننا نعمل بالدبلوماسية الهادئة لإفهامهم أن ضرر الإرهاب لن يكون على أفغانستان فحسب بل سيطلهم كذلك، في الوقت نفسه أؤكد أن أفغانستان المستقرة في أفغانستان». ونجاح الدبلوماسية مع هذه الدول

ومنهم من دعم وتمويل الإرهاب في بلادنا سوف تكشف للعالم من هي الدول والمنظمات التي تدعم الإرهاب والإرهابيين الذين يعملون على زعزعة الاستقرار في أفغانستان». والمسؤول الأفغاني «نحن سعداء



محمد حنيف أتمر مستشار الأمن القومي الأفغاني

جداً أن نسمع هذا الكلام من الوزير الباكستاني، ولكن سنكون سعداء أكثر ونشكرهم ألف مرة إذا استطاعوا إغلاق ملاذات الإرهابيين في بلادهم، ونتمنى تحويل الكلام الذي يقال على أرض الواقع».

وفي تقييمه لمكتب التمثيل لحركة طالبان في الدوحة، أوضح محمد حنيف أتمر أن السبب الأساسي لفتح المكتب كان المساعدة في عملية المصالحة وهذا الموضوع أخذ حتى الآن أكثر من سبع سنوات، وتابع: «لكن لم نلاحظ أي فائدة من هذا المكتب في إحراز أي مصالحة، نحن الآن في صدد أن نتحدث مع الحكومة القطرية أنه في حالة عدم تحقيق المكتب أي نتائج إيجابية ويساعد على المصالحة لهذا يفضل إغلاق المكتب في قطر».

وشدد أتمر على أن المصالحة في بلاده لها شروط من أهمها تعاون دول المنطقة بصدد كل بعضهم، وأنه من دون التعاون في تجفيف منابع الإرهاب في الدول المجاورة لأفغانستان فإن جهود المصالحة لن تنجح، معبراً عن تفاؤله

بأن تتم المصالحة في حالة التعاون بين دول المنطقة. وأردف: «على الرغم من اتصالنا ومحاولتنا لإحراز الصلح بين 200 - 400 عنصر و«داعش» ويقدر عددهم بـ3000 عنصر». ولفت إلى أن جميع هذه المنظمات الإرهابية لديهم اتصالات وتفاهات مصرية، بمعنى أنهم يعتمدون على بعض، كما أن جميع هذه المنظمات الإرهابية تعتمد على المخدرات كمصدر تمويل، ولهم بطريقة أو بأخرى علاقات مع أجهزة مخابرات في بعض دول المنطقة، وأضاف: «رسالة الحكومة الأفغانية لدول المنطقة هي وجوب محاربة الإرهاب بصدق واجتهاد، العلاقات الخفية من وراء الكواليس مع هذه المنظمات الإرهابية، هؤلاء الإرهابيون يشكلون مصدر خطر على جميع الدول في المنطقة، أننا ننظر إلى السعودية في إطار الحليج للتعاون، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

الشرقية، وأنصار الله، ووجد الله) ونقدر عددهم بين 2000 - 3000 عنصر، ثم لدينا المنظمات الإرهابية الدولية مثل تنظيم القاعدة و عددهم بين 200 - 400 عنصر و«داعش» ويقدر عددهم بـ3000 عنصر». ولفت إلى أن جميع هذه المنظمات الإرهابية لديهم اتصالات وتفاهات مصرية، بمعنى أنهم يعتمدون على بعض، كما أن جميع هذه المنظمات الإرهابية تعتمد على المخدرات كمصدر تمويل، ولهم بطريقة أو بأخرى علاقات مع أجهزة مخابرات في بعض دول المنطقة، وأضاف: «رسالة الحكومة الأفغانية لدول المنطقة هي وجوب محاربة الإرهاب بصدق واجتهاد، العلاقات الخفية من وراء الكواليس مع هذه المنظمات الإرهابية، هؤلاء الإرهابيون يشكلون مصدر خطر على جميع الدول في المنطقة، أننا ننظر إلى السعودية في إطار الحليج للتعاون، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اعتبرته انتهاكاً لالتزامات الحكومة المبرمة معها منذ عام 2004

«موائي دبي» تتهم جيوتي بالاستيلاء على ميناء تابع لها

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت موائي دبي العالمية أمس إن حكومة جيوتي استولت بصورة غير مشروعة على محطة حاويات دورالبه («المحطة») من شركة مملوكة من قبل موائي دبي العالمية، تولت تصميم وبناء المحطة بالإضافة إلى تشغيلها منذ عام 2006 بموجب عقد امتياز منحتة الحكومة في نفس العام. وقالت الشركة في بيان صدر أمس إن المحطة الفاخرة الحديثة تعد أكبر مصدر للوظائف والإيرادات في البلاد وتحقق أرباحاً سنوية منذ بدء تشغيلها. وادعت الحكومة أنها تملك حق الاستيلاء على المحطة استناداً إلى قانون أصدرته مؤخراً يسمح لها اتخاذ هكذا إجراء إذا ارتأت أنه يصب في صالح جيوتي.

وبدأت موائي دبي العالمية إجراءات التحكيم أمام محكمة لندن لتأمين الأضرار والتعويض في حالة خرقها أو مصادرتها. ومنذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سعت حكومة جيوتي إلى تطبيق القانون المناهض لعقد الامتياز المبرم بين موائي دبي العالمية و«دورالبه كونتينر ترمينال - إس إيه» والحكومة فيما يتعلق بمحطة الحاويات في دورالبه، وقد توج هذا الجهد بالطلب النهائي بإعادة التفاوض على العقد بحلول 21 فبراير (شباط) الجاري، وإنهاء ذلك العقد بموجب مرسوم رئاسي بتاريخ 22 من الشهر نفسه، ومصادرة جميع أصول محطة «دورالبه كونتينر ترمينال - إس إيه».

واعتبرت موائي دبي العالمية القانون ومحاولة حكومة جيوتي تطبيق بنوده وإنهاء المزمع ومصادرة المحطات انتهاكاً للالتزامات الحكومة بموجب اتفاقاتها المبرمة معها منذ عام 2004 والقانون الدولي. وقالت: «وعلاوة على ذلك، فإن تصرف الحكومة ينسجم بالجمع على وجه التحديد. وفسلت الحكومة في إجراءات التحكيم أمام محكمة لندن لتأمين الأضرار والتعويض في حالة خرقها أو مصادرتها. ومنذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سعت حكومة جيوتي إلى تطبيق القانون المناهض لعقد الامتياز المبرم بين موائي دبي العالمية و«دورالبه كونتينر ترمينال - إس إيه» والحكومة فيما يتعلق بمحطة الحاويات في دورالبه، وقد توج هذا الجهد بالطلب النهائي بإعادة التفاوض على العقد بحلول 21 فبراير (شباط) الجاري، وإنهاء ذلك العقد بموجب مرسوم رئاسي بتاريخ 22 من الشهر نفسه، ومصادرة جميع أصول محطة «دورالبه كونتينر ترمينال - إس إيه».

بعد ساعات من تعيينه نائباً لرئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، أدى فيصل حسن إبراهيم البين الدستورية، مساعداً للرئيس عمر البشير، خلفاً لسلفه إبراهيم محمود، الذي أطيح به في اجتماع المكتب القيادي للحزب الحاكم ليلة أول من أمس.

واتخذ الرئيس البشير عدة قرارات بالإعفاء والتعيين، بدأت بإعادة تعيين رئيس جهاز الأمن الوطني والمخابرات السابق صلاح عبد الله قوش، مجدداً رئيساً للجهاز الذي غادره قبل أعوام، كما صدرت مراسيم لاحقة بإعفاء نائب رئيس الجهاز أسامة مختار، وتعيين جلال الدين الشيخ بدلاً منه الإثنين الماضي. واختار المكتب القيادي للمؤتمر الوطني، أعلى سلطة حزبية، في وقت متأخر من ليل الثلاثاء فيصل حسن إبراهيم، الذي يشغل وزير ديوان الحكم الاتحادي، نائباً للرئيس البشير في الحزب الحاكم، إثر الإطاحة بالنائب السابق إبراهيم محمود الخرموط، أحمد يونس

بعد ثلاث سنوات من توليه المنصب. وتعين نائبا رئيس الحزب في منصب مساعد الرئيس السوداني، وهو النص الذي أتى بإبراهيم مساعداً للرئيس عمر البشير، خلفاً لسلفه إبراهيم محمود، الذي أطيح به في اجتماع المكتب القيادي للحزب الحاكم ليلة أول من أمس.

حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم البيطرية. وعقب تاديته من جهة أخرى، لم ينف أو يؤكّد وكيل وزارة الخارجية السوداني عبد الغني النعيم، تقارير تحدثت عن إبلاغ «إخوان مسلمين مصريين» بمخاداة البلاد إلى بلد ثالث، أو تسليمهم إلى السلطات المصرية، واكتفى بالقول بأنها لم تصدر عن الحكومة السودانية، وفي الوقت ذاته لم يقطع بموعد عودة السفير السوداني إلى القاهرة، الذي استعدى قبل أكثر من شهر للتشاور على خلفية توتر علاقات البلدين.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

السودان يتجاهل تقارير عن إبعاد «الإخوان المسلمين» المصريين من أراضي

البشير يعين نائبه في الحزب الحاكم مساعداً له في الرئاسة

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

اتهام كل منهما بإيواء معارضي الدولة الأخرى. وقال النعيم أمس في إجابة عن سؤال صحافي: «كل ما يقال أشياء لم تصدر عن الحكومة، وفيها كثير من التكهّنات والاحتمالات والمآلات»، وتابع موضحاً: «نحن نحرص على علاقاتنا بدول الجوار، لأننا لا يمكن أن نغير التاريخ والجغرافيا». وأوضح أن وزارته تعتمد دبلوماسية «المعابر» الحدودية مع دول الجوار. ووفقاً لوكيل الخارجية، فإن الوزارة ستعقد الأسبوع المقبل مؤتمر «سفراء السودان» السابع، بهدف تحديد استراتيجيات الدبلوماسية السودانية، مشيراً إلى أنها ستقوم على تحقّق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين السودان وبلدان العالم عبر بعثاته الدبلوماسية. وفي السياق ذاته، لم يقطع النعيم بموعد عودة سفيره إلى مصر مكتفياً بالقول إن «عودة سفير السودان إلى مصر أمر سيحلّ عنده في حينه»، مشيراً إلى أن حكومته تتعامل مع التوترات الحدودية انطلاقاً من حقها السيادي بالطريقة التي تراها مناسبة، واستدرك بالقول: «لكن دول الجوار أولاً». واستدعت الخارجية السودانية في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي سفيرها في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم للتشاور، دون أن توضح أسباب الاستعداد، بيد أن تصريحات حكومية لاحقة ذكرت أن السفير لن يعود للعاصمة المصرية قبل حل القضايا العالقة بين البلدين. وعقد الجانبان المصري والسوداني مؤخرًا اجتماعاً رابعاً في القاهرة، شارك فيه وزير الخارجية ورئيساً أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، تنفيذاً لاتفاق بين الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي عقد على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا الشهر الماضي.

المتحدث باسم «مجلس صيانة الدستور» اتهمه بـ«السعي وراء هندسة الانتخابات»

رسالة أحمدى نجاد لخامنئي تترك الإصلاحيين وتغضب المحافظين



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي من مراسم المصادقة على فترة رئاسة أحمدى نجاد الثانية في انتخابات 2009 المثيرة للجدل

تندن، عادل السالمي

غداة نشر رسالة مثيرة للجدل

موجهة من الرئيس الإيراني

السابق محمود أحمدى نجاد إلى

المرشد الإيراني علي خامنئي، رد

المتحدث باسم مجلس صيانة

الدستور، عباس كدخدائي، على

اتهام وجهه نجاد لمجلس صيانة

الدستور والأجهزة العسكرية

بـ«هندسة الانتخابات»، وبموازاة

ذلك أثارَت الرسالة غضبا بين

حلفائه المحافظين كما أريكت

دعواته للإصلاح الجذري حسابات

خصومه الإصلاحيين.

ووجه كدخدائي التهمة ذاتها

لأحمدى نجاد، وقال إنه «حاول

هندسة الانتخابات الرئاسية في

2009»؛ مما يعمق الشكوك حول

سلامة تلك الانتخابات، بعد أقل من

شهر على دخول الإقامة الجبرية

بحق المرشحين الإصلاحيين

ميرحسين موسوي ومهدي

كروبي، عاها السابع.

وكشف كدخدائي عن تفاصيل

جرت بينه وبين نجاد في 15 يونيو

(حزيران) 2009، أي بعد ثلاثة أيام

من موعد الانتخابات الرئاسية،

ونك بعد تلقيه اتصالاً من مكتب

أحمدى نجاد. وبحسب المسؤول

الإيراني، فإن أحمدى نجاد سأل

عن أسباب تأخر مصادقة المجلس

على نتائج الانتخابات الرئاسية

بعد إعلان فوز نجاد، وأوضح

في هذا الصدد، أنه أخبر نجاد

بضرورة دراسة الشكاوى قبل

المصادقة على نتائج الانتخابات،

لكنه واجه إصراراً من أحمدى

نجاد.

وإدعى كدخدائي أن أعضاء

المجلس لم يوافقوا على طلب نجاد

بالمصادقة على نتائج الانتخابات،

وذلك بعد موافقة خامنئي حينذاك

على دراسة الشكاوى المقدمة

المتعلقين ومنتقدي النظام، بمن

فيهم منتقدو شخص المرشد.

وتعد انتخابات 2009 الأكثر

إثارة للجدل بين كل الانتخابات

الرئاسية بعد ثورة 1979. ورفض

الإصلاحيين ميرحسين موسوي

ومهدي كروبي الاعتراف بصدقة

نتائج الانتخابات وفوز أحمدى

نجاد بفترة رئاسية ثانية قبل أن

يقودا احتجاجات الحركة الخضراء

لفترة ثمانية أشهر في إيران.

وكان مجلس صيانة

الدستور قد رفض أهلية أحمدى

نجاد ومساعدته التنفيذي حميد

قبايبي لدخول انتخابات الرئاسة

ففي 2017، وكان موقع المرشد

الإيراني علي خامنئي قبل أشهر

نشر تفاصيل اجتماع سري بين

يختم المرشد الإيراني ستة

من أعضائه من الفقهاء ويختار

رئيس القضاء ستة آخرين من

خبراء الجهاز القضائي. إضافة

إلى ذلك، يشرف المجلس على

قرارات البرلمان. ورغم خروج

أحمدى نجاد من الباب الواسع في

الانتخابات الماضية، لكن خامنئي

فجر مفاجأة في سبتمبر (أيلول)

ويختار المرشد الإيراني ستة

من أعضائه من الفقهاء ويختار

رئيس القضاء ستة آخرين من

خبراء الجهاز القضائي. إضافة

إلى ذلك، يشرف المجلس على

قرارات البرلمان. ورغم خروج

أحمدى نجاد من الباب الواسع في

الانتخابات الماضية، لكن خامنئي

فجر مفاجأة في سبتمبر (أيلول)

الماضي عندما جدد عضويته في

مجلس تشخيص مصلحة النظام؛

ليتواجد أحمدى نجاد ضمن

تشكيلته 40 شخصية سياسية

متنفذة في النظام.

وجاءت رسالة أحمدى نجاد

بعد نحو أسبوع من دعوات أطلقها

الرئيس الإيراني حسن روحاني

حول إجراء استفتاء وللجوء

المضي عندما جدد عضويته في

مجلس تشخيص مصلحة النظام؛

ليتواجد أحمدى نجاد ضمن

تشكيلته 40 شخصية سياسية

متنفذة في النظام.

وجاءت رسالة أحمدى نجاد

بعد نحو أسبوع من دعوات أطلقها

الرئيس الإيراني حسن روحاني

حول إجراء استفتاء وللجوء

ويغول روحاني وحلفاؤه

الإصلاحيين على الحوار حالياً

للحصول على امتيازات بينما

يراهن أحمدى نجاد على ترميد

خبراء الجهاز القضائي. إضافة

إلى ذلك، يشرف المجلس على

قرارات البرلمان. ورغم خروج

أحمدى نجاد من الباب الواسع في

الانتخابات الماضية، لكن خامنئي

فجر مفاجأة في سبتمبر (أيلول)

ويختار المرشد الإيراني ستة

من أعضائه من الفقهاء ويختار

رئيس القضاء ستة آخرين من

خبراء الجهاز القضائي. إضافة

إلى ذلك، يشرف المجلس على

قرارات البرلمان. ورغم خروج

أحمدى نجاد من الباب الواسع في

الانتخابات الماضية، لكن خامنئي

فجر مفاجأة في سبتمبر (أيلول)

ويختار المرشد الإيراني ستة

من أعضائه من الفقهاء ويختار

رئيس القضاء ستة آخرين من

خبراء الجهاز القضائي. إضافة

إلى ذلك، يشرف المجلس على

قرارات البرلمان. ورغم خروج

أحمدى نجاد من الباب الواسع في

الانتخابات الماضية، لكن خامنئي

فجر مفاجأة في سبتمبر (أيلول)

ويختار المرشد الإيراني ستة

من أعضائه من الفقهاء ويختار

رئيس القضاء ستة آخرين من

خبراء الجهاز القضائي. إضافة

إلى ذلك، يشرف المجلس على

قرارات البرلمان. ورغم خروج

أحمدى نجاد من الباب الواسع في

الانتخابات الماضية، لكن خامنئي

فجر مفاجأة في سبتمبر (أيلول)

ويختار المرشد الإيراني ستة

من أعضائه من الفقهاء ويختار

رئيس القضاء ستة آخرين من

خبراء الجهاز القضائي. إضافة

إلى ذلك، يشرف المجلس على

قرارات البرلمان. ورغم خروج

أحمدى نجاد من الباب الواسع في

سيناريوهات المحافظين للانتخابات

لايرجاني فإنه يتعد كل يوم من المحافظين ويقترب من الائتلاف مع ائتلاف الحكومة، وترجح أن يكون علي لايرجاني مرشح التحالف بين روحاني والإصلاحيين وأن يواجه عقبة رئيس كتلة الأمل الإصلاحي محمد رضا عارف، بحسب الصحيفة.

وربطت الصحيفة سلوك أحمدى نجاد في الآونة الأخيرة بخططه للانتخابات المقبلة، وتصر على أن تبار أحمدى نجاد ما زال يشكل الصلح الثالث لرهان المحافظين في انتخابات البرلمان الحادي عشر.

وأشار التقرير إلى أن قاليباف يفكر في رئاسة البرلمان بينما بنوي سعيد جليلي ليتواجد أحمدى نجاد ضمن تشكيلته 40 شخصية سياسية متنفذة في النظام. وجاءت رسالة أحمدى نجاد بعد نحو أسبوع من دعوات أطلقها الرئيس الإيراني حسن روحاني حول إجراء استفتاء وللجوء

المضي عندما جدد عضويته في مجلس تشخيص مصلحة النظام؛ ليتواجد أحمدى نجاد ضمن تشكيلته 40 شخصية سياسية متنفذة في النظام. وجاءت رسالة أحمدى نجاد بعد نحو أسبوع من دعوات أطلقها الرئيس الإيراني حسن روحاني حول إجراء استفتاء وللجوء

كشفت صحيفة «سازندكي» الناطقة باسم حزب عمال البناء، أمس، عن خطط التيار المحافظ للانتخابات البرلمانية المقررة ربيع 2020.

وبحسب التقرير، فإن المهزومين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة رئيس مؤسسة «قدس رضوي» إبراهيم رئيسي، وعمدة طهران السابق محمد باقر قاليباف، إضافة إلى ممثل خامنئي في مجلس الأمن القومي سعيد جليلي يتطلعون لقيادة ائتلاف المحافظين والمنافسة لدخول البرلمان الإيراني.

برلمانيون إيرانيون يطالبون بملاحقة الرئيس السابق

من جهته، نشر مساعد وزير الثقافة السابق وأحد المقربين من أحمدى نجاد سابقاً محمد علي رامين، مقالاً في حسابه قال إنه «يظن نفسه بابليون يريد قطف ثمار الثورة» وضمن وصفه نجاد بـ«الشیطان الحقيق والأبله» اتهمه بتكرار بيانات ميرحسين موسوي وكروبي ضد الحكومة.

في البرلمان، طلب عضو كتلة الولاية محسن كوهكن من أحمدى نجاد أن يتحدث «ببناء على رصيده ولا يقول أشياء تفوق حجمه»، ونقل موقع البرلمان عنه قوله إن «الرئيس السابق أصيب بخلل في الشخصية ويعاني من الغرور الكاذب». وأضاف: إن «تولي المناصب الرفيعة في النظام لا يعني التمتع بالحصانة إلى ما لا نهاية؛ لأن حتى رئيس سابق في النظام (أبو الحسن بني

لكنه كلما أعرب عن موقفه بدلاً من زيادة نطاق انصار، يزداد كل يوم عدد منتقديه». وفقاً للموقع، فإن المواجهة بين أحمدى نجاد وحلفائه سابقاً تزداد صراحة وشدّة.

في غضون ذلك، قال قائد فيلق «القدس» التابع للحرس الثوري قاسم سليمانبي، أمس: إن «البعض يحاولون إقصاء الحرس الثوري بحجج واهية واستدلالات ضعيفة»، مشدداً على أن الحرس «عمود خيمة الثورة، وإن استمرار الثورة مرهون ببقاء الحرس الثوري». ويأتي كلام سليمانبي بعد أكثر من أسبوعين على مؤتمر صحفي للرئيس الإيراني حسن روحاني، طالب فيه الأجهزة العسكرية بالابتعاد عن النشاط الاقتصادي. كما تضمنت تصريحات رداً على ما قاله نجاد حول تدخل الأجهزة العسكرية في الانتخابات.

أشارت الرسالة الموجهة من الرئيس السابق محمود أحمدى نجاد إلى المرشد الإيراني غضب ومسائل الإعلام المحافظة، أمس، وتصدرت المواقع المدافعة عن سياساته في فترة رئاسته، القائمة الطويلة لمنتقدي الرسالة. كما تسبب موقف أحمدى نجاد في إرباك الائتلاف الإصلاحي والمعتدل الذي يقوده حالياً رئيس الجمهورية حسن روحاني وحليفه في البرلمان علي لايرجاني. ويحظى بتأييد كبار الإصلاحيين مثل الرئيس السابق محمد خاتمي.

موقع «نامه نيوز» اتهم أحمدى نجاد بـ«كسر جميع الأعراف السياسية» بتوجيه رسالة للمرشد الإيراني. وقال الموقع في تقريره الأساسي عن رسالة نجاد إنه «بغض النظر عما قاله أحمدى نجاد في رسالته،

العراق: ائتلاف المالكي ينفي اتفاقاً على «تحالف سري» مع العبادي

بغداد، «الشرق الأوسط»

نفي «ائتلاف دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي توقع الأخير «اتفاقاً سرياً» مع رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي يخوض الانتخابات بـ«كتلة النصر» بعدما انفصل عن ائتلاف المالكي.

وقال المتحدث باسم «دولة القانون» عباس الموسوي في بيان، إن «الحديث عن تحالفات بعد الانتخابات النيابية بين كتلة ائتلاف دولة القانون وأي كتل أخرى يُعد سابقاً لأوانه». وأوضح أن «أي حديث في هذا الإطار أمر مرتجل وغير دقيق». وأضاف أن «دولة القانون مشروعها هو الأغلبية السياسية الدستورية، وهي فتحت أطر التعاون والتحالف مع الكتل السياسية التي تتفق معها في برنامجها السياسي وطبيعة تشكيل الحكومة الوطنية، لا سيما أن لكل تحالف

سياسي ظروفه وحيثياته». ولفت إلى أن «دولة القانون» يجد تأكيداً على ضرورة تبني مشروع الأغلبية السياسية الدستورية لتنفيذه في المرحلة المقبلة وانتهاء المحاصصة التي دمّرت البلاد». ودعا انصار الائتلاف إلى «الالتزام بقواعد السلوك الانتخابي وعدم نشر الدعاية الانتخابية وأرقام المرشحين للائتلاف إلى حين بدء الحملة الانتخابية من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات». وحذر من «حملات تحاك من أجل بث روح اليأس لعدم المشاركة في الانتخابات». وكان القيادي في ائتلاف «النصر» النائب علي العلق قال في تصريحات تلفزيونية إن «المالكي والعبادي وقعا اتفاقاً بينهما وبخط اليد بنص على تحالفهما من قبل المفضية الانتخابية لتشكيل الكتلة الأكبر التي تشكل الحكومة». وأشار تصريح العلق

العراق لم يكن لصالح الطرفين لأن الحديث عن وجود اتفاقات سرية مسيعة ويتوافق بخط اليد بين الرجلين أمر يدل على أنه كما لو كان هناك استغلال للجمهور». وقال النائب العبادي لـ«الشرق الأوسط» إنه «حتى في حال وجود مثل هذه الاتفاقات، فإنها تبقى سرية وهي ليست بدعة في العمل السياسي، ولكن الكشف عنها لسائل الإعلام مسألة ليست صحيحة». وأضاف أن «من الأمور التي باتت معروفة للجميع أن جمهور الدعوة ودولة القانون منقسم بين المالكي والعبادي، فمن يريد العبادي لا يريد المالكي والعكس صحيح، وبالتالي فإن كل طرف منهما يحاول أن يعطي انطباعاً مختلفاً عن نفسه بالقياس إلى الآخر خلال المعركة الانتخابية، بينما الحديث عن وجود اتفاق سري يبدو وكأنه نوع من خداع الجمهور، وهو ما يترك انطباعاً سلبياً على

الشرق الأوسط»

بغداد ترد على مسؤول إيراني: بلدنا ذو سيادة ولا تهيمن عليه دول

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفضت وزارة الخارجية العراقية تصريحات اعتبرت «مسيئة للعراق» أطلقتها عضو «المجلس الأعلى للثورة الثقافية» في إيران رحيم بور أزغدي وقال فيها إن «هناك 5 دول تحت سيطرة نظام المرشد الأعلى علي خامنئي بعدما خرجت من تحت

سيطرة واشنطن»، مشيراً إلى أن إيران مسؤولة عن إعدام صدام حسين. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محبوب، خلال طاولة حوار مع ممثلي عدد من وسائل الإعلام في مقر الوزارة، أمس، إن «إيران وقعت مع العراق في الحرب ضد الإرهاب وشكر جهودها ودعمها»، معتبراً أن «جميع

الدول التي قاتلت مع العراق، إنما قاتلت ضد الإرهاب لدرء الأخطار عن نفسها». وفي إشارة إلى تصريحات أزغدي التي أثارَت موجة استياء عراقية واسعة، قال محبوب إن «أي تصريحات تصدر من أي طرف وتشير إلى التدخل في الشأن العراقي أو الهيمنة على العراق مرفوضة تماماً، لأن العراق

بلد ذو سيادة ولا توجد دولة تهيمن عليه». وسالت «الشرق الأوسط» محبوب عن إمكانية تقديم العراق بمذكرة احتجاج إلى الجانب الإيراني، فأجاب بأن «الموقف الرسمي حتى الآن هو ما صدر من تصريحات، أما مذكرة الاحتجاج أو أي شيء آخر، فهذه مسألة تحددها الدولة العراقية في مستوى الطموح».

وزير الخارجية، وأنا غير مخوّل بالحديث أكثر من ذلك». ولشأن نتائج المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي عقد في الكويت الأسبوع الماضي، أكد محبوب أن «العراق كان يريد 88,2 مليار دولار كحد أدنى لإعمار البنى الأساسية»، لافتاً إلى أن «ما حصلنا عليه في المؤتمر لم يكن في مستوى الطموح».

وأوضح عراقي: «إذا خسرت خطة العمل الشاملة المشتركة فسنوات أزمة نوبية جديدة». وصرح «بالنسبة للآوروبيين أو المجتمع الدولي، عندما نتحدث عن الإبقاء على خطة العمل الشاملة المشتركة وإنقاذها ليس هذا اختياراً بين الإيرانيين والسوق الأميركية، ليس اختياراً للتعاون



عراقي لدى القائه كلمة في «تشاتام هاوس» في لندن أمس (مهر)

كان للولايات المتحدة أن تستمر في الاتفاق الذي يعرف بين الدبلوماسيين باسم خطة العمل الشاملة المشتركة. وحذرت إيران من أن انهيار الاتفاق سيدفع بالعالم إلى أزمة نوبية جديدة.

إلى ذلك، أفاد تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية نشر أمس، بأن إيران تحترم بالفعل التزاماتها الواردة في الاتفاق النووي المبرم مع القوى الكبرى عام 2015، فيما حدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مهلة تنتهي في مايو، لصد «التفجرات» في النص.

وأكدت الوكالة الدولية أن طهران تلتزم ببنود الاتفاق، ولم تخصب اليورانيوم بدرجات محظورة، كما لم تشكل مخزوناً غير شرعي من اليورانيوم البرنامج النووي الإيراني في الانقضاء بعد عشر سنوات. ويрид معالجة هذه العيوب إذا

الحوثي يستبق عقوبات مجلس الأمن بمبادرة تبقي على الانقلاب

من سويسرا والكويت قبل أكثر من عام، وخاصة فيما يتعلق بتسليم أسلحة الدولة المنهوبة والانسحاب من المدن الرئيسية وتسليم المؤسسات التي استولت عليها. وتتمسك الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها لإنجاز أي اتفاق مع الميليشيا الحوثية بضرورة ارتكازها على المرجعيات المتوافق حولها، وهي المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، والقرارات الأخرى ذات الصلة. على صعيد منفصل، وصلت الجماعة عمليات القمع والاختطاف بحق معارضها في المناطق التي تسيطر عليها، إذ أكدت وسائل إعلامها أمس ما سبق تداوله من أنحاء عن قيامها بشن حملات اختطاف في البيضاء وذمار ومناطق أخرى.

واعترفت النسخة الحوثية من وكالة (سبا) بأن الميليشيات أقت القبض على عدد من المواطنين البيضاء، ونسبت إلى أجهزة الجماعة الأمنية قولها إن بعض المقبوض عليهم «تسللوا إلى المحافظة لتنفيذ أعمال تخريبية، والبقية الآخرين كانوا في طريقهم للاتحاق بمعسكرات الشرطة».

واتهمت الجماعة حزب «التجمع اليمني للإصلاح» بالقيام بتجنيد المقبوض عليهم لتنفيذ مهام متنوعة من بينها القتال في صفوف الشرطة ورصد تحركات الميليشيات الحوثية، وزرع عبوات ناسفة لاستهداف عناصرها. إلى ذلك، أفاد سكان في محافظة تعز (جنوب) بأن الميليشيات قامت بنهجر السكان في منطقة «الحوجلة» والأحياء المجاورة لها شمال المحافظة، وأنها أنهكت الأهالي حتى أمس الخميس لغارة منازلهم بالترامز من تهديد بالقتل بحق الراضين.

وتكشف سكان المنطقة عن أن عددا من الأسر «بدأت الخروج من المنازل المجاورة لمسجد عروس» وقامت الميليشيات باقتحامها والتمركز في زرع الألغام في محيطها، تحسبا لاقتراب المعارك التي يخوضها الجيش الحكومي من المنطقة».

خلال اجتماع مجلس الأمن بشأن اليمن والمقرر انعقاده في 27 فبراير (شباط) الحالي. ووصف القيادي الحوثي مبادرته المزعومة للسلام في اليمن بأنها عبارة عن خطوط عريضة، ويمكن لمجلس الأمن الدولي - على حد قوله - أن يقوم بصياغة الية تنفيذية لها.

وكان آخر تقرير لفرق الخبراء التابع للجنة العقوبات الأممية المكلفة من مجلس الأمن الدولي بخصوص اليمن، أفاد بأن محمد علي الحوثي بات مستحقا لإراجعه ضمن لائحة المشمولين بالعقوبات الأممية إلى جانب شفيق زعيم الجماعة والقائد الميداني عبد الخالق الحوثي، والقائد الآخر في الميليشيات المعروف بـ«أبو علي الحاكم».

ويرجح مراقبون أن ابن عم الحوثي يتوقع فرض العقوبات الأممية بحقه ويريد أن يستبقي القرار بهذه المبادرة غير الواضحة لتقديم نفسه بوصفه «رجل سلام» على خلاف ما هو معروف عنه من تدمير ونهب لمؤسسات الدولة فضلا عن وقوفه خلف آلاف الانتهاكات التي طالت خصوم الجماعة في مناطق سيطرتها. ويتهمه ناشطون في حزب «المؤتمر الشعبي» بأنه كان صاحب القرار الفعلي إلى جانب عبد الكريم الحوثي (عم زعيم الجماعة) بالتخلص من شريكهم في الانقلاب صالح والقيام بقتله والتنكيل بأقاربه مع المئات من مناصريه وقيادات حزبه.

ويقول مراقبون في صنعاء تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» إن مبادرة محمد الحوثي ليست أكثر من مادة للفرقة الإعلامية ولا يمكن القبول بها من جانب الحكومة الشرعية لجهة تجاهلها للانتخابات التي أقدمت عليه ضد الشرعية وما نجم عنه من الاستيلاء على جميع أسلحة الجيش ونهب واحتياطات البلاد من العملة الصعبة. وسبق للجماعة الموالية لإيران أن رفضت كل مقترحات السلام التي طرحت خلال جولات المفاوضات السابقة مع الحكومة الشرعية والتي رعتها الأمم المتحدة في كل

صنعاء، «الشرق الأوسط» استيق أمس الرئيس الفعلي لسلطة الميليشيات الانقلابية في اليمن محمد علي الحوثي العقوبات الأممية التي يتوقع أن يفرضها عليه مجلس الأمن الدولي في اجتماعه المقبل بمحاولة التهرب من العقوبات بطرح مبادرة إلى المجلس، تتألف من ستة بنود، ليس من بينها «إنهاء الانقلاب أو تسليم السلاح».

وتزامنت المبادرة التي نشرها من يسمى «رئيس اللجنة الثورية العليا» مع استمرار حملات القمع والاختطاف التي تمارسها جماعته بحق المواطنين العزل في مناطق سيطرتها، وبالتوازي مع فرض إجراءات جديدة لجهة السيطرة على المساعدات الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية.

وبت الحوثي أمس صورة من الرسالة الرسمية التي وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن الدولي على حسابه الرسمي في «تويتر» عارضا فيها مبادرة جديدة مؤلفة من ستة بنود، مناجزا بذلك الصلاحيات الرسمية لحكومة جماعته الانقلابية غير المعترف بها وكذا صلاحيات رئيس المجلس الأعلى للأمن صالح الحولاني، في مؤشر على تخبط الميليشيا في موضوع المهام والصلاحيات. المبادرة الحوثية في «تشكيل لجنة مصالحة وطنية والاحتكام لصدوق الانتخابات لاختيار رئيس جديد وبرلمان يمثل كل الشعب اليمني، ووضع ضمانات دولية ببدء إعادة الإعمار وجبر الضرر، وإعلان عفو عام وإطلاق كل المعتقلين بموجب من كل الأطراف، وطرح أي سلف مختلف عليه للاستفتاء، ومنع أي اعتداء من دولة أجنبية على اليمن». بحسب أوردته المبادرة الانقلابية الجديدة. واستيق القيادي الحوثي وهو ابن عم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وقائد الميليشيات التي اقتحمت المؤسسات الحكومية والمعسكرات بعد الانقلاب على الشرعية في بقية مناطق اليمن، بتمسكها بالسياسة اليمنية، بمبادرته إختلاع المتوق للعقوبات الأممية

تقدم «نوعي» للجيش اليمني في صعدة والهدف القادم مركز مديرية «باقم» معارك متجددة غرب تعز وضربات جوية تستهدف مواقع متفرقة للميليشيات



قائد اللواء الخامس العميد صالح قروش يتفقد جبهات القتال في جبهة باقم شمال محافظة صعدة أمس (الشرق الأوسط)

أخرى بين «المقاومة الشعبية» والميليشيا الحوثية في منطقة «ذي مضاحي»، بجبهة الحازمية، التابعة لمديرية «الصومعة» في المحافظة نفسها، استخدمت خلالها جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وخلفت قتلى وجرحى بصقوف الانقلابيين، بحسب ما ذكرته المصادر الرسمية للجيش.

وعلى صعيد الجهود المتعلقة بنزع الألغام من المناطق المحررة من الميليشيات، أفاد موقع الجيش «سبتمبر نت» بأن الفرق الهندسية التابعة لدائرة الهندسة العسكرية بجهة الأركان العامة أتلقت أمس كمية كبيرة من الألغام والعبوات الناسفة، بعد نزعها من مناطق وقرى مديرية عسيان، غرب محافظة شبوة. ونقل الموقع تأكيدات لفرق الهندسي العسكري بأن عملية التدمير شملت نحو ألف لغم وعبوة ناسفة كانت الميليشيات زرعتها في مناطق متفرقة من المديرية، قبل أن يقوم الجيش بتحريرها من بقية مناطق «بيحان» المجاورة، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

القضايا المرتبطة بالمحافظة وجهود استكمال التحرير وبسط سلطة الدولة». «الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش في مختلف المواقع بدعم وإسناد أخوي من دول تحالف رسيان والمناطق المستوية القريبة منه حيث تمكن الجيش من كسر تسلل الميليشيا وكثف من قصفه المدفعي على مواقعها».

وأفاد الموقع بأن مواجهات مماثلة اندلعت أمس بالقرب من المناطق الواقعة شرق موزع ومحيط مصنع إسمنت البرح والبرقة، وذلك بالتزامن مع ضربات جوية للتحالف استهدفت الميليشيات وتعزيراتا في موزع والهامل وادت إلى تدمير عتاد عسكري وسقوط قتلى وجرحى حوثيين.

وفي سياق الاطلاع على مستجدات الوضع الميداني في محافظة تعز، أجرى نائب الرئيس اليمني، علي محسن الأحمر اتصالا هاتفيا بالمحافظ أمين أحمد محمود، حيث استمع منه طمحا لما أوردته وكالة (سبا) إلى «التطورات الميدانية ومختلف

وجرحى في صفوفها». وقال الموقع الرسمي للجيش اليمني «سبتمبر نت» إن «المواجهات اندلعت إثر تسلل ميليشيا الحوثي إلى السلسلة الجبلية الواقعة شرق الهامل في صباحا موزع، وامتدت إلى وادي رسيان والمناطق المستوية القريبة منه حيث تمكن الجيش من كسر تسلل الميليشيا وكثف من قصفه المدفعي على مواقعها».

وأفاد الموقع بأن مواجهات مماثلة اندلعت أمس بالقرب من المناطق الواقعة شرق موزع ومحيط مصنع إسمنت البرح والبرقة، وذلك بالتزامن مع ضربات جوية للتحالف استهدفت الميليشيات وتعزيراتا في موزع والهامل وادت إلى تدمير عتاد عسكري وسقوط قتلى وجرحى حوثيين.

وحداث الجيش من تأمين مرتفعات (اللال السود) و(نلة البركان) وتطهيرها من الألغام بالكامل». وأكد «قروش» أن الميليشيات الحوثية خسرت خلال الأسبوعين الماضيين أكثر من 50 قتيلا وعشرات الجرحى، إثر محاولاتها البائسة لاستعادة بعض المواقع، ناهيك من خسائرها المادية بفعل ضربات الجيش وغارات التحالف ومنها تدمير مخزن للأسلحة بقصف طيران التحالف.

وفي غضون ذلك، احتبطت قوات الجيش تسللا للميليشيات الحوثية على مواقعها بمديرية موزع غرب محافظة تعز، قبل أن تشن المعارك بالتزامن مع غارات طيران التحالف وقصف مدفعي متبادل.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن قائد اللواء الخامس حرس حدود العميد صالح قروش قوله إن «هذا التقدم الذي حققته قوات الجيش الوطني يمثل نقطة الانطلاق لدحر الميليشيا الحوثية من مركز مديرية (باقم) وتحريرها بالكامل».

وكشف العميد «قروش» عن «أن مركز المديرية (باقم) هو الهدف القادم لقوات الجيش الوطني، خصوصا بعد أن تمكنت من تحرير (صنعت باقم) ما جعل مناطق آل صبحان وجبال أنواب الحديد تحت نيران الجيش، والتي يأتي بعدها مباشرة مركز مديرية باقم».

وقال إن التقدم الجديد في هذه الجبهة جاء بعد أن «تمكنت

مسؤولون يروون قصة استيلاء الميليشيات على الأراضي والشركات والاستثمار في لبنان ودول غربية

الحوثي يحاول التحكم في الاقتصاد اليمني عبر تحالف مع إيران وقطر

إذ نفذت الميليشيات أعمالاً عنيفة في القطاعات الحيوية التي كانت تدر أموالاً طائلة على الحكومة اليمنية، لـ«الشرق الأوسط»، في تلك الفترة، وفي مقدمتها قطاع النفط الذي يديره في الوقت الراهن أشخاص غير مؤهلين وضعوا في تلك المواقع بحكم قربهم من القيادة الحوثية، كما جرى تدمير البنك المركزي، وضرب قطاع الزراعة عقب الاستيلاء على كثير من الأراضي تحت تهديد السلاح، فيما يعد قطاع السياحة، الذي يشكل 5 في المائة من الدخل السنوي لليمن، أحد أكثر القطاعات المتضررة.

وسجل قطاع السياحة أدنى مستوياته بعد عام 2015، المقدر بنحو 300 مليون دولار، وهي عوائد مالية لمغتربين عادوا لبلادهم، ولم يكن هناك سياح أجانب، فيما لم يسجل عام 2016 - 2017 أي مداخيل مالية، سواء من السياح الأجانب أو العائدين، بسبب سيطرة الميليشيات على كثير من المواقع الأثرية في تهامة وأزال، وقرار كثير من المنظمات الإنسانية داخل المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات، الأمر الذي دفع بكثير من دول العالم إلى دعوة رعاياها إلى عدم السفر لليمن.

ونشج عن هذا التحول الاقتصادي، وسيطرة كلية على المال العام والخاضع، فجوة كبيرة داخل المجتمع اليمني الذي هجر من المناطق الرئيسية قصراً، وأصبح غير قادر على مواجهة أعباء الحياة اليومية، بعد أن رفعت الميليشيات أسعار النفط ومشتقاته، وأسعار المواد الغذائية التي استولت عليها من المنظمات الإنسانية، أو تلك التي كانت تصل عبر ميناء الحديدة لنجان يمينين، كما أنشأت الميليشيات أسواقاً سوداء في مختلف المدن التي تقع تحت سيطرتها، وفرضت رسوماً على جميع التحولات المالية التي



إذ توجد للميليشيات استثمارات في الضاحية الجنوبية ببيروت، واستثمارات متنوعة في عدد من الدول الغربية، وهذه الاستثمارات تكون رافداً لهم في حال جفت منابع الأموال في الداخل، ليتمكنوا من إكمال ما خططوا له في فرض سيطرتهم بشكل كامل على مفاصل الدولة الاقتصادية».

وأكد وزير حقوق الإنسان أن هذه القضية، وكيفية استيلاء الحوثيين على القطاع الاقتصادي، ستكون ضمن أولويات الوزارة، وسيتم طرحها في دورة جنيف المقبلة، التي سيتمحور ملفها حول اقتصاد الحرب الذي أسسه الحوثيون، وسبب معاناة الشعب اليمني عبر فرض الإتاوات ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

تدمير البنية التحتية خلال 14 عاماً، جرى تدمير البنية التحتية للاقتصاد اليمني،

سيطر على شركات نفط يتجاوز دخلها السنوي ملايين الدولارات، وهو ما مكن الميليشيات، بدعم من طهران، من الاستثمار خارجياً، وتحديدأ في لبنان وعدد من الدول الغربية.

وبداية الطريق مع السفير الإيراني وقال هادي طرشان، محافظ صعدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن صعدة شهدت مطلع 2003 تردد السفير الإيراني على المحافظة بشكل لافت، ولقائه قيادات حوثية، ويبدو أن تلك اللقاءات كانت تمهد للقيام بعمل ما. وطيلة هذا العام، لم نلهم تغيراً جدياً في تحركات الميليشيات على الأرض، إلا أننا بدأنا مع مطلع 2004 نلهم ظهور مراكز تتبع الحوثيين داخل المدينة، يطلق عليها «الشباب المؤمن» نسبة إليهم قبل أن يطلقوا على أنفسهم «انصار الله».

وأضاف أن هذه المراكز بدأت تنتشر حتى وصلت إلى المديرية التابعة لصعدة، وكان إنشاء هذه المراكز يجري بدقة عالية، إذ عمدت الميليشيات إلى بنائها قرب المدارس الحكومية بمختلف مراحلها، وكانوا يعتمدون في إنشاء هذه المراكز على طراز حديث وبنائات كبيرة، مما أسهم في مواقع حساسة، خصوصاً تلك التي تطل على المواقع الحكومية العسكرية، ومساحات كبيرة من الأراضي على أطراف المدينة. وأفاد طرشان بأن الحوثيين نجحوا في صعدة، وبدأوا بالتفكير في المديرية القريبة من المدينة، ومنها حجة والمناطق الساحلية وتوسعها بشكل كبير، مع دخول اجانب إلى تلك المدن، خصوصاً صعدة، فإن الحكومة في تلك الفترة كانت تتفاوض وتتفاوض مع كل ما يجري من تغيرات على الأرض، واستطرد عسكر أن توسع

وكانت تلك المراكز تتنوع في أشكالها، وغالبيتها تجارية في الغذاء والزراعة». وأشار محافظ صعدة إلى أن الأموال لم تكن ترسل من إيران فقط، إذ إن أموالاً كانت ترسلها قطر لقيادات الحوثيين، عبر المنافذ القريبة من صعدة، بطريقة غير مباشرة، ومنها معدات ثقيلة مختلفة، وأغذية على شكل غسيل أموال، وتاجب: «تللك الأموال كان يصعب كشفها لأنها تدخل بطرق سليمة، على إطار شراء البضائع من الدول، وتتمثل الميليشيات الإرساليات التي تحتاجها في البناء أو الزراعة».

التوسع ونهب الدولة بعد هذه المرحلة، بدأت الميليشيات الحوثية توسيع نشاطها، لتشمل إقليم تهامة وأزال، وكان ذلك مدروساً ومخططاً له. ووفقاً لحمد عسكر، وزير حقوق الإنسان اليمني، فإن الحوثيين بدأوا، بعد عام 2004، بالتوسع في العقارات والقطاع التجاري، وشكلوا «الزراع الاقتصادية» قبل العملية الانقلابية، بدعم كبير من إيران وعدد من الدول التي تسير في فلكها.

استطرد عسكر أن توسع

مثل ميدي، وشهدت تلك الفترة إقدام الحوثيين على شراء أراضٍ مختلفة، من حرض إلى ميدي، وجرى تأمين هذه المناطق من الساحل إلى ميدي. ومن خلالها، جرى تمويل الميليشيات بشكل كبير، سواء بالمال أو السلاح، وبدأ إيرانيون وغيرهم بتوافد، إلى تلك المناطق وتاجب: «رغم الحراك الاقتصادي للموسم للميليشيات، وتوسعها بشكل كبير، مع دخول اجانب إلى تلك المدن، خصوصاً صعدة، فإن الحكومة في تلك الفترة كانت تتفاوض وتتفاوض مع كل ما يجري من تغيرات على الأرض،

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

استطرد عسكر أن توسع

العالم يحذر من «جسيم على أرض» الغوطة الشرقية روسيا تلوح بـ«الفيتو» لقبول قرار وقف النار في سوريا



مارك لوكونك مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الإغاثة يتحدث عبر دائرة تلفزيونية لأعضاء مجلس الأمن أمس حول الأوضاع الإنسانية في سوريا (أ.ب)

أما المندوب السوري بشار الجعفري فحمل على كل من الكويت والسويد، الحكومة، مشروع القرار من دون التنسيق مع النظام السوري، معتبراً أن «هذا عيب كبير».

«قرار وقف النار وإيصال المساعدات الإنسانية فوراً»، وحذر المندوب الفرنسي فرنسوا دولتر من أن «يؤدي ما يحصل في الغوطة الشرقية إلى جعلها مقبرة لأمم المتحدة».

القادة الإنسانيين وقادة حقوق الإنسان، وإلى حد كبير هذا المجلس باكملة، دعوا إلى وقف القصف ضد الغوطة الشرقية، والسماح بإيصال المساعدة الطبية، مؤكدة أن أعضاء المجلس مستعدون للعمل من أجل

الأمم المتحدة، لأن «الغوطة الشرقية لا يمكن أن تنتظر». وتحذيراً على مسؤول المندوب الروسي عما ينبغي القيام به، قالت كاري إن «الناس في الغوطة الشرقية ومسؤولي الأمم المتحدة

الكيميائية إلى العمل بمهنية ودون تحيز أو خضوع لضغوط أي طرف»، مؤكدة أن «لا جدوى من اعتماد مشروع القرار الذي تقدمت به السويد والكويت إلى مجلس الأمن بشأن الوضع في الغوطة الشرقية»، إلا إذا جرى الأخذ بتعهدات طلبتها روسيا.

وقال المندوب السويدي أولوف سكوغ، إن «الوقت حان لكي يجمع مجلس الأمن، ويكتاف في تحمل المسؤولية لتلافي الوضع الراهن بصورة ملحة»، معتبراً أن «الوضع أكبر من كلمات التعبير عن الإحباط»، مطالباً بالموافقة على مشروع القرار المقترح.

وكذلك تحدث نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية صباح خالد الحمد الصباح الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري، فتساءل: «إلى متى تبقى صامتين؟ كم يجب أن يموت ويشرد من المدنيين، أطفالاً ونساء وشيوخاً، حتى يبدأ المجتمع الدولي بالتحرك وبصوت واحد ويقول: كفى؟». وحض كل أعضاء المجلس على الموافقة على الغوطة الشرقية وقف القتال لمدة 30 يوماً وتمكين المساعدات الإنسانية من الوصول إلى المحتاجين.

إلى السفيرة الأميركية كيلي كاري فاشارت إلى أن الأمين العام غوتيريش أعلن أنه يؤيد وقف

عاجل وحاسم. قلت ذلك من قبل وسأكره: ما نحتاج إليه هو وقف دائم للعمليات القتالية. نحتاج ذلك بشكل عاجل. وقف للعنف لتمكين توصيل المساعدات والخدمات الإنسانية بشكل فوري وآمن ودائم ومن دون إعاقات، ولإجلاء الجرحى والمصابين بأمراض خطيرة، وتخفيف معاناة الشعب السوري». وعلى الأثر تحدث المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا الذي اعتبر أن «هناك لبساً وارتباكاً وعملية تنسيق لنشر الأكاذيب

يتضح ما إذا كانت الدول التي أعدت مشروع القرار ستقبل شروط موسكو، وما إذا كانت الأخيرة ستمارس حق النقض (الفيتو) إذا لم يؤخذ بكل طلباتها. ويطلب من موسكو، عقد مجلس الأمن جلسة علنية طارئة لمناقشة الصيغة المعدلة من مشروع القرار الكويتي - السويدي، واستمع المجتمعون إلى إحاطة من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكونك الذي أفاد مجلس الأمن بأنه اطلع

التنسيق الأوسط تحصل على نص التعديلات الروسية لمشروع القرار الكويتي - السويدي

حول ما يجري في الغوطة الشرقية»، حيث «يوجد الألاف من الإرهابيين خصوصاً من تنظيم جبهة النصرة». وقال إن «هذه الأكاذيب تلفتها منظمة الخوذ البيضاء التي تدعي أنها منظمة إنسانية، مضيفاً أن «الإرهابيين يطلقون يومياً عشرات الفذائف الصاروخية من الغوطة الشرقية باتجاه مدينة دمشق ولا يقوم أحد ببلداتها». واتهم «التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن بأنه دمر مدينة الرقة بالكامل، ولم يتحرك أحد لإنقاذها». وكذلك دعا «مفلي منظمة حظر الأسلحة

بالتفصيل، شهراً وراء الآخر، على نطاق المعاناة في سوريا، مشيراً إلى «تقارير لإنهائية عن الأطفال والنساء والرجال القتلى والجرحى والقصف الجوي، والصواريخ، والقذائف البرميلية، والأسلحة الكيميائية، والتفجيرات الانتحارية وغيرها». وأضاف أن «العدد الإجمالي للقتلى منذ 19 فبراير (شباط) يقرب من 300». وذكر أن الغوطة الشرقية «مثال حي على الأزمة الإنسانية التي يمكن تجنبها، والتي تتكشف أمام أعين الجميع». ويبدو على أنه «يتعين على المجتمع الدولي القيام بعمل

فيبوررك، علي بردي بعدما لوح باستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، طلبت روسيا شطب فقرات رئيسية من مشروع القرار الذي أعدته الكويت والسويد من أجل وقف الأعمال العدائية لمدة 30 يوماً في كل أنحاء سوريا، واستبدال تعديلاتها بها بتدبير «القصف بلا هوادة من الغوطة الشرقية في اتجاه المناطق السكنية في مدينة دمشق»، وتستثنى تنظيمي داعش وهيئة تحرير الشام («جبهة النصرة») سابقاً من أي وقف للعمليات العسكرية. وفقاً لنص جديد وزعته البعثة الروسية حصلت الشرق الأوسط على نسخة منه.

وتجاهلت التعديلات الروسية بذلك الدوافع المتزايدة، خصوصاً التي ارتفعت في مجلس الأمن من أجل وقف العمليات العدائية والسماح بإجلاء المرضى الذين يعانون حالات حرجة والمصابين بجروح بالغة من المناطق المحاصرة وذلك التي يصعب الوصول إليها، ولا سيما في الغوطة الشرقية، حيث يواجه المدنيون هناك «جميعاً على الأرض»، وفقاً للوصف الذي استخدمه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وسرت ترجيحات أن يحصل التصويت على مشروع القرار اليوم الجمعة، من دون أن

عراقجي: وجود إيران في سوريا ليس ضد إسرائيل

الذين تدعمهم إيران، مثل جماعة «حزب الله» في لبنان التي تقاتل في سوريا إلى جانب قوات الحكومة، موجودون لمواجهة إسرائيل.

ورفض المسؤول الإيراني أن يؤكد إن كانت إيران أرسلت طائرة من دون طيار إلى الأجواء الإسرائيلية من سوريا هذا الشهر.

وقال إن الطائرة تعود ملكيتها إلى الجيش السوري، مضيفاً أن إسرائيل تستخدم طائرات بلا طيار فوق الأجواء السورية وأجواء الدول الأخرى المجاورة. وأضاف: «لا يجب أن يغضبوا عندما يواجهون بشيء يفعلونه مع الآخرين يوماً».

قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدولية، عباس عراقجي، إن وجود إيران في سوريا لا يهدف إلى خلق جبهة جديدة ضد إسرائيل، ولكن لمحاربة الإرهاب.

وأضاف، في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في لندن: «تخلي لولم تكن موجودين هناك، لكننا رأينا تنظيم داعش في دمشق، وربما في بيروت، وفي أماكن أخرى». واستنكر معاناة السكان في الغوطة، حيث أدى القصف السوري خلال الأيام الماضية إلى قتل العشرات من المدنيين. وأضاف عراقجي أن المقاتلين

مسؤول أميركي لـالتنسيق الأوسط: نطالب بوقف الصراع في سوريا... وتسليح الأكراد محدد

عن العنف وتطبيق هدنة لمدة شهر حتى يمكن تقديم الخدمات الطبية والمساعدات الإنسانية للمدنيين في شرق الغوطة. وكانت هيئة نويرت، المندوبة باسم الخارجية الأميركية قد قالت إن ما يحدث في شرق الغوطة حالياً هو تكرار للفظائع التي حدثت في شرق حلب.

وأضافت، خلال مؤتمر صحافي، أول من أمس (الأربعاء)، أن الولايات المتحدة تدعو جميع الأطراف للوقف غير المشروط للقصف في سوريا، وتدعو روسيا إلى وقف دعمها لقوات الأسد غير المشروط للقصف في سوريا، وتدعو وحلفائها، مشيرة إلى أن النظام السوري هو المسؤول عن الكارثة الإنسانية في شرق الغوطة وعن الخسائر البشرية للمدنيين هناك.

وقالت نويرت إنه لا يمكن التكنين بما قد تقوم به الإدارة الأميركية في ذلك الشأن، مشيرة إلى أن دعم روسيا للأسد لا يثير قلق الولايات المتحدة وحدها، ولكن الكثير من الدول الأخرى في العالم.

صحافي، أمس، بضرورة توقف نظام الأسد عن ارتكاب أي أعمال شائنة تجاه الشعب السوري، وضرورة أن تتوقف روسيا وطهران عن مساعدة الأسد. وأضاف النيان أن الهجمات المروعة التي يقوم بها النظام السوري تؤكد الحاجة الملحة للالتزام بعملية جنيف، برعاية الأمم المتحدة، للوصول إلى حل سياسي يحترم إرادة الشعب السوري، وذلك بالتطبيق مع الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم «2254»، والبيان المشترك للرئيسين الأميركي دونالد ترمب والرئيسي الثاني، الماضي.

وعبر عن الهمم الأبيض عن قلقه من استهداف المنشآت الطبية في شرق الغوطة والاستمرار في استخدام أساليب الحصار من قبل نظام الأسد لتجويع الشعب السوري ومنع وصول المساعدات الإنسانية. وأكد أن الولايات المتحدة تدعم طلب منظمة الأمم المتحدة في التوقف

وفيما يخص تحذيرات سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسية أميركا من عدم «اللعب بالنار»، بسبب مقتل عدد من الجنود الروس في سوريا بعد ضربات لقوات التحالف، قال المصدر: «إن أتكنهن بتعليقات وزير الخارجية لافروف»، وأكد على الجهود المبذولة بين الطرفين فيما يخص العمليات العسكرية وعدم حدوث صدام على الأرض. إن سيستمر الجانبان بالعمل كلما كان ذلك ممكناً».

وأضاف: «ستعمل مع روسيا على الجهود الرامية إلى ضمان استمرار تركيزنا على هزيمة (داعش)، وعدم تصعيد الانتهاكات، ودعم العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة». في السياق، دعا البيت الأبيض الحكومة الروسية الالتزام بمسؤولياتها تجاه مناطق شرق الغوطة في سوريا، لا سيما في منطقة الغوطة الشرقية، ووقف أي هجمات ضد المدنيين.

وطالب البيت الأبيض في بيان

تركيا واضحة، وهي دعم الحل السياسي لسوريا الذي سينتج عنه سوريا ديمقراطية مستقلة وموحدة، ومع أن انتخابات حرة ونزيهة».

وفيما يخص الصدام بين قوات الحماية الشعبية الكردية والقوات التركية في عفرين، أكد المصدر الأميركي أن واشنطن كانت واضحة منذ البداية «وكنا شفافين مع تركيا فيما يتعلق بأهدافنا في سوريا، وعلاقتنا مع حليفنا تركيا في (الناق) مستمرة واستراتيجية، وهذا ما نقله ريكس تيلرسون وزير الخارجية إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، في أنقرة».

واعتبر المصدر أن الأسلحة المقدمة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» ذات الأغلبية التركية، محدودة، وهذا واضح دائماً مع تركيا، كما أن الولايات المتحدة تقدمها على أساس تدريجي لتحقيق الأهداف المشتركة، التي تتحمل في هزيمة «داعش».

واشنطن، معاذ العمري وعاطف عبد اللطيف

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة الأميركية تدعم الحل السياسي والعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في الغوطة، فيما شدد على أن الأسلحة المقدمة لقوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية محدودة ويهدف مشترك مع تركيا، وهو محاربة «داعش».

وقال المصدر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة الأميركية ترى أن هزيمة «داعش» هدف مهم لها، إضافة إلى استقرار البلاد، وخلق مناطق الاستقرار حتى يتمكن النازحون والمشرودون داخلياً في نهاية المطاف من العودة إلى ديارهم. وأضاف: «لا تزال أهداف الولايات المتحدة وحلفائها بالمنطقة ومن بينهم

ميركل لوقف المجزرة بـ«لا واضحة»... ودي ميستورا يقر بـ«صعوبة» إنهاء القتال القصف على الغوطة يطال المرافق الحيوية... والحصيلة الأكبر في دوما

وروسية من أجل إيقاف العملية العسكرية المتوقعة لجيش النظام في الغوطة الشرقية، مشدداً على أن «تلك الأخبار غير صحيحة كلياً». وشدد علوش، في اتصال مع وكالة الأنباء الألمانية، على رفض مقترح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المؤيد لوجهة نظر الحكومة السورية، والخاضع بخروج المقاتلين إلى الشمال السوري مع بقا المدنيين، أي تكرار سيناريو حلب، موضحاً أن «هذا الاقتراح مفروض جملة وتفصيلاً. لن يخرج أحد من الغوطة». وأضاف: «نحن نتكلم فقط عن إخراج بقايا عناصر من جبهة النصرة... هم أنفسهم مستعدون للخروج».

وتحرك المجتمع الدولي على نحو عاجل لإيقاف حملة القصف. ودعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، إلى وقف «المجزرة» الجارية في سوريا، وقالت ميركل في مجلس النواب الألماني: «نرى حالياً الأحداث الرهيبة في سوريا، معركة النظام ضد سكانه (...). جرائم قتل أطفال وتدمير مستشفيات».

وأضافت المستشارة الألمانية خلال عرضها مواقف برلين قبل قمة الاتحاد الأوروبي المقررة الجمعة: «علينا فعل كل شيء لوقف المجزرة (...)». ويجب أن يكون واضحاً، مؤكدة أن «ذلك يتطلب بذل جهود لعب دور أكبر».



سكان دوما في الغوطة الشرقية لدمشق يعاينون الدمار الذي أصاب بلدتهم إثر قصف الطيران أمس (إ.ب.أ)

القلق الشديد»، وأضاف: «هذا أمر مروع، ويجب أن يتوقف حالاً». وفيما أوردت الجمعية الطبية السورية الأميركية (سامن) أن ثلاثة أفراد من طاقمها الطبي العامل في الغوطة الشرقية قتلوا في القصف، أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن 13 مستشفى ينشط فيها أطباؤها تعرضت للقصف في الأيام الثلاثة الأخيرة في الغوطة الشرقية، آخر معازل الفصائل المعارضة قرب دمشق، التي تتعرض لقصف عنيف من قبل النظام السوري.

ويحاول النظام القبول عبر وسائل إعلام مؤيدة له إن الحملة تستهدف من يسميهم «الإرهابيين»، وأنها رداً على «فشل المفاوضات» بين الطرفين، وأن هناك وساطة جديدة لإيقاف العملية العسكرية المرتقبة. لكن «جيش الإسلام» الذي يعتبر الأكثر نفوذاً في الغوطة، نفى على لسان مسؤوله السياسي محمد علوش، المعلومات عن مفاوضات برعاية مصرية

ومتاجرهم أو لشراء الحاجيات مستغلين غياب القصف الجوي، لكن عشرات الفذائف أجبرتهم على العودة إلى مخابئهم. وفي مدينة حمورية، تجمع بعض السكان صباحاً أمام متجر وحيد فتح أبوابه لبيع المواد الغذائية إلى أن سقطت قذائف عند أطراف الشارع، فانفض الجمع سريعاً.

ويفاقم التصعيد من معاناة المدنيين والكوارث الطبية التي تعمل بإمكانيات محدودة نتيجة الحصار المحكم منذ 2013 ويتوافد إليها مئات الجرحى يومياً، وباتت مستشفيات عدة خارج الخدمة، فيما تعمل أخرى رغم الأضرار الكبيرة التي طالتها. وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للامانة السورية ديفيد سوانسون لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «يمكننا أن نؤكد حصول ست هجمات على مستشفيات خلال الأسبوع الحالي»، مشيراً إلى تقارير عن هجمات أخرى ما «يثير

جماعية يدفن فيها المدنيين والاطفال، قائلين إن «الغوطة كلها تتحول إلى مقبرة كبيرة متوسعة باستمرار تحت حملة الإبادة الجماعية التي يشنها الأسد وروسيا وإيران على أكثر من 300 ألف محاصر محتجز».

وسجلت مدينة دوما الحصيلة الأكبر، أمس، إذ قتل فيها جراء عشرات القذائف الصاروخية ثم الغارات، 24 مدنياً، بينهم سبعة أطفال، وأصيب أكثر من 220 شخصاً بجروح في مدن وبلدات أخرى.

وأفادت وكالة «الصحافة الفرنسية» بأن مقطوعين من الدفاع المدني في مدينة دوما كانوا يخرجون نساء جريحات من تحت الأنقاض وأثناء انهماكهم في إنقاذ امرأة، استهدف القصف الجوي المنطقة، وتمكنوا من إخراجها لاحقاً لكنها كانت فارقت الحياة. وكان بعض السكان خرجوا صباح الخميس لتفقد منازلهم

بيروت، نذير رضا

قضت حملة القصف الجوي العنيف التي تستهدف الغوطة الشرقية حتى الآن، على أحياء كاملة، بينما طوى سكانها بالقبعة للاحتباء من القذائف، وسجل مقتل 60 شخصاً منهم على الأقل، أمس، رغم التحذيرات الدولية، ودعوة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس إلى وقف «المجزرة» الجارية في سوريا، فيما أقر المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بصعوبة إنهاء القتال في الغوطة. وترى مصادر المعارضة في

الغوطة الشرقية أن هذه الحملة التي تستهدف المدنيين والأطفال، هي «مسعى للتوغل في أرض محروقة»، مؤكدة لـ«الشرق الأوسط»، أن حملة القصف «الوحشية» على الغوطة «تستهدف المدنيين وتحاول ضرب الحاضنة الشعبية للمعارضة».

وإذ أكدت المصادر أن القصف «يستهدف المرافق الحيوية مثل المستشفيات بهدف إفقاد المدنيين مقدرات الصمود»، أشارت إلى أن «سكان الغوطة اليوم من مدنيين وعسكريين، هم من أبناءها، ويدافعون عن وجودهم ومنازلهم في وجه النظام والمليشيات الحليفة له».

واستهدفت قوات النظام السوري أمس (الخميس)، بالغايات والقذائف الصاروخية الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق لليوم الخامس على التوالي من تصعيد أودي بقرابة 400 مدني وإصابة أكثر من 1900 آخرين بجروح. ووثق «المركز السوري لحقوق الإنسان» الخمسين في حصيلة جديدة مقتل 60 شخصاً بينهم 26 جثة استخرجت من تحت الأنقاض في سقيا وكفرطنا. وظهرت صور نشرها ناشطون وثائق مقابر

أرسلت مقاتلي «سوخوي 57»، وسفن إنزال وكاسحة ألغام موسكو تعزز سلاحها «الاستراتيجي» في سوريا رداً على أميركا

موسكو، رائد جبر

كشفت وسائل إعلام روسية تفاصيل عن تعزيزات نوعية على صعيد سلاح الجو والبحرية أرسلتها موسكو خلال الوبين الأخيرين إلى سوريا، في إعطافه كبرى عن توجهات سابقة بتقليص الوجود العسكري الروسي في سوريا. وربطت مصادر عسكرية التطور بـ«ضرورات مواجهة التحركات العسكرية الأميركية».

وتحدثت عن خطط لتجربة أحدث المقاتلات من الجيل الخامس في ظروف ميدانية حقيقية».

وتسربت المعلومات عن المقاتلات الحديثة في البداية إلى وسائل التواصل الاجتماعي عبر صور بثها متابعون للتحركات العسكرية الروسية، قبل أن تؤكدها معطيات المصادر العسكرية. ورصدت الصور طائرات تجبر الأجواء في محيط قاعدة حميميم استعداداً للهبوط، بينها مقاتلتان على الأقل من طراز «سوخوي 57» المعروفة لدى الأوساط العسكرية الروسية باسم «الشيبح»، وهي مقاتلة ثقيلة متعددة الأغراض من الجيل الخامس، وتعد أحدث الصناعات الروسية في مجال الطيران الصربي.

وأفادت مصادر عسكرية لصحيفة «ار بي كا»، بأن موسكو أرسلت في اليوم ذاته (أول من أمس) أربع مقاتلات أخرى من طراز «سوخوي 25»، وطائرة بعيدة المدى للمراقبة والتحكم من طراز «إيه 50» المعروفة لدى العسكريين باسم «الرادار الطائر»، كون هذه الطائرة تتضمن تقنيات مركز كامل لإدارة عمليات المراقبة والتحذير والتحكم

عن بعد. واللافت أن هذه الطائرة كان قد تم سحبها من سوريا أواخر العام الماضي بعدما أعلن الرئيس فلاديمير بوتين انتهاء الجزء النشط من العمليات العسكرية وأمر بتقليص الوجود العسكري الروسي. ووفقاً لمعطيات المصادر العسكرية، فإن المقاتلات «سوخوي 57» التي لم يتم الإعلان عن عددها الكامل في سوريا (ستحل مكان القاذفة الثقيلة «سوخوي 27») في تنفيذ المهام العسكرية المنوطة بها، علماً بأن هذه المقاتلة تعد المقابل الروسي للمقاتلة الأميركية «إف 35»، وكانت موسكو تكتمت بقوة على قدراتها القتالية، وتم عرضها للمرة الأولى علنياً في معرض «مأسكس 2017» للسلاح في أغسطس (آب) الماضي. وكشفت مصادر أن «سوخوي 57» قادرة على حمل 24 صاروخاً للقتال القريب أو المتوسط، وتصل سرعتها إلى 2500 كيلومترا في الساعة وتزن نحو 18,5 طن.

تزامن التطور مع معطيات عن تحريك سفن ثقيلة إلى الشواطئ السورية، كان قد تم سحبها في إطار قرار التقليص سابقاً. وعبرت سفينة الإنزال الروسية الكبيرة «مينسك»، وكاسحة الألغام «الأميرال زاخارين»، التابعتان للقوات البحرية الروسية، مضيق الكبيرة «مينسك»، ووصلتا ميناء البحر الأبيض المتوسط.

ونقلت صحيفة «إزستيا» الروسية عن مواقع في مدينة إسطنبول التركية، أن سفينة الإنقاذ «إس بي - 739»، التابعة لأسطول البحر الأسود عبرت المضيق مع السفينتين، يوم الأربعاء 21 فبراير (شباط)، ووفقاً للمواقع التركية، فإن «مينسك» تتجه إلى ميناء طرطوس

رفع اسم ليبيا من قائمة الدول العاجزة عن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

اشتباكات مساحة قرب طرابلس... وحضر يتعهد دخولها «من دون إراقة دماء»

للنقط والغناز، وهي مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنقط وشركة «إيني» الإيطالية. وقال المصدر إن حرس المنشآت النفطية انسحبوا احتجاجاً على الرواتب، وعلى مستحقات أخرى يقولون إنهم لم يتقاضوها.

وأضاف أن هذا الوضع أدى إلى إجلاء بعض العاملين بالطائرات، أول من أمس، وتوقع استمرار المفاوضات لتسوية الأمر. وقال مصدر بقطاع النفط الليبي لوكالة «رويترز»، أمس، إن الاحتجاجات لم تؤثر حتى الآن على إنتاج الخام في حقل الفيل، موضحاً أن الحقل يضيخ نحو 70 ألف برميل يومياً.

من جهة أخرى، أعلنت مجموعة العمل المالي الدولية (FATF) رفع اسم ليبيا من قائمة الدول غير الفاعلة على مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقال البنك المركزي الليبي في طرابلس، في بيان له، إن المجموعة رفعت اسم ليبيا من قائمة الدول الخاضعة للمتابعة، بعد إدراجها ضمن قائمة الدول الخاضعة للمتابعة، فيما يتعلق بمدى قدرتها على تطبيق معايير مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وعد البنك أن هذا الإنجاز يعد بمثابة إقرار بامتثال ليبيا بمتطلبات والتزامات مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب كافة، وفقاً للمعيار الدولية، الأمر الذي يعكس إيجاباً على سمعة الدولة الليبية، ويعزز ثقة المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية في مؤسساتها المالية والصرفية.

من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بأمن المدينة، قبل أن يؤكد أن القوات الخاصة لم تجد أي شخص يتبعها بشكل مباشر في المناطق التي شهدت أعمال شغب أخيراً داخل بنغازي.

من جانبه، أكد الفريق عبد الرازق الناظوري، رئيس أركان الجيش رئيس غرفة العمليات الأمنية المركزية في بنغازي، أن قوات الجيش الوطني تخوض معركة ثانية مع الخلايا النائمة وضعاف النفوس، الذين همزمو في المحاور وهربوا بجلودهم من ضربات الجيش.

وفي كلمة متلفزة، مساء أول من أمس، حث الناظوري سكان المدينة على دعم الجيش، والإبلاغ عن أي أنشطة مشبوهة، مؤكداً أن الجيش لن يسمح لأحد بأن يعكر صفو بنغازي، أو يعيث بأمنها، من إرهابيين ومجرمين ومثيري شغب، على حد قوله.

وتابع موضحاً: «لن نسبح لأحد بأن ينتهك مؤسسات بنغازي ومبانيها وأراضيها العامة والخاصة، ولن نتأخر لحظة في تقديم كل ما لدينا حتى نيعم لكل بحياة كريمة في ظل هذا الجيش وهذه الأجهزة الأمنية».

إلى ذلك، أعلن مصدر محلي ببلدة مزروق أنه تم إخلاء جزئي لحقل الفيل النفطية، بعد أن انسحب الحرس احتجاجاً على الرواتب. وكان حقل الفيل يضيخ 60 ألف برميل يومياً، على الأقل، في الأشهر الأخيرة، وتزيد طاقته الإنتاجية عن 100 ألف برميل يومياً. وتديره شركة مليئة



حفر في صورة وزعها مكتبه لقاائه الأخير مع قادة القوات الخاصة بالجيش الوطني

بعض الخارجين عن القانون في المدينة.

وفي هذا السياق، أعلن الزوي أن اللواء ونيس بوخمادة، قائد قوات الصاعقة، أصدر تعليمات واضحة بالضرب بيد

أمس، تورط قوات الصاعقة في أي أعمال تضر بأمن بنغازي، محذراً من محاولات قال إنها تستهدف جر القوات الخاصة للإساءة إلى بنغازي، عبر أعمال شغب ومخالفات يرتكبها

ولم يكشف الزوي أية تفاصيل حول موعد تحرك قوات الجيش الوطني باتجاه طرابلس، ولا كيفية دخولها، لكنه قال، في صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، إن «معنويات حفر خلال الاجتماع كانت عالية»، لافتاً إلى أنه جدد ثقته بالشباب، كما أمر بصرف مبلغ لأسر الشهداء.

وفي سياق مختلف، نفى الزوي، في تصريحات تلفزيونية

«داعش» يتبنى هجوماً انتحارياً تستهدف قوات حفر

وهذا أول اعتداء يتبناه تنظيم داعش في ليبيا منذ أكتوبر (تشرين الأول). وقد قتل فيه ثلاثة عناصر من القوات الموالية للمشير خليفة حفر، ونفذ بواسطة سيارة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش في وسط وجنوب ليبيا، رغم طردهم من معقلهم في مدينة سرت الساحلية في شمال البلاد عام 2016.

اثنين آخرين أمام نقطة تفتيش على الطريق المؤدية إلى طرابلس، بحسب ما قال العقيد أحمد المساري، المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده حفر. وينشط مقاتلو تنظيم داعش في وسط وجنوب ليبيا، رغم طردهم من معقلهم في مدينة سرت الساحلية في شمال البلاد عام 2016.

وتبني تنظيم داعش المتطرف أمس اعتداءً دائماً استهدف أول من أمس قوات المشير خليفة حفر في وسط ليبيا. وقالت وكالة أعماق، التابعة للتنظيم في بيان، إن الهجوم نفذه انتحاري «على حاجز عسكري لليبيا حفر المرتدة».

طرابلس، «الشرق الأوسط»

السياسي اختار رمز النجمة والطنائرة لموسى
مصر: انطلاق حملات الدعاية
للانتخابات الرئاسية غداً

من ناحية أخرى، أكد المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات أن الموعد الأخير لغلق باب تسجيل طلبات المواطنين الوافدين لتعديل موطنهم الانتخابي سيكون في 28 فبراير الحالي، داعياً الناخبين الوافدين إلى سرعة التوجه إلى مقر المحاكم الانتخابية أو مكاتب التوثيق والشهر العقاري المختبر في عموم البلاد، لتسجيل طلباتهم بتعديل الموطن الانتخابي من المحافظة محل الإقامة إلى المحافظة التي سيوجدون بها خلال الأيام المحددة للانتخابات الرئاسية داخل البلاد.

وقال المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات إن الموعد الأخير لغلق باب تسجيل طلبات المواطنين الوافدين لتعديل موطنهم الانتخابي سيكون في 28 فبراير الحالي، داعياً الناخبين الوافدين إلى سرعة التوجه إلى مقر المحاكم الانتخابية أو مكاتب التوثيق والشهر العقاري المختبر في عموم البلاد، لتسجيل طلباتهم بتعديل الموطن الانتخابي من المحافظة محل الإقامة إلى المحافظة التي سيوجدون بها خلال الأيام المحددة للانتخابات الرئاسية داخل البلاد.

وأشار إلى أن لجان تلقي وتسجيل طلبات الناخبين الوافدين بتعديل موطنهم الانتخابي خلال الانتخابات الرئاسية، تعمل طوال أيام الأسبوع بما فيها أيام الجمعة للسياسي.

وقال المستشار محمود الشريف، المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية للانتخابات، إن الممثل القانوني والوكيل عن الرئيس السيسي اختار رمز النجمة، في حين تضمن الطلب المقدم من المرشح المنافس موسى مصطفى موسى، الذي حضر بنفسه إلى مقر الهيئة، اختيار رمز (الطنائرة).

وأوضح أنه من المقرر أن يتم عرض هذه الطلبات للهيئة الانتخابية على مجلس إدارة الهيئة الوطنية المقرر عقده اليوم (الجمعة)، لاعتمادها رسمياً وإقرارها بالتجهيز لاستصدار قرار رسمي بإعلان القائمة النهائية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية ونشرها بالجريدة الرسمية وصحيفتين يوميتين (الأهرام والأخبار). وتجري عملية التصويت على مدار 3 أيام بالنسبة للمصريين في الداخل تبدأ في 26 مارس المقبل، على أن يسبقها تصويت المصريين في الخارج لمدة ثلاثة أيام أيضاً تبدأ في 16 من الشهر نفسه.

الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، فقد بلغ عدد البلدات التي سجلت إيداع مطالب ترشح 350 بلدية، أي بنسبة تغطية تقدر بـ100 في المائة. في غضون ذلك، شرعت الدوائر الابتدائية المتفرعة عن المحكمة الإدارية بالجهات أمس في قبول كافة عرائض الطعون، وتزامن هذا الحدث مع إقبال باب الترشيحات للانتخابات البلدية، حيث ستباشر الدوائر الابتدائية بالمحكمة الإدارية اختصاص البيت المرتبة الرابعة بـ24 قائمة، ثم حركة مشروع تونس بـ40 قائمة، بينما يتصدر تحالف الجبهة الشعبية اليساري الأحزاب الائتلافية بـ50 قائمة.

وقدر عدد طلبات الترشح للانتخابات البلدية، التي وردت على مراكز قبول الترشيحات إلى غاية اليوم السابع من فترة قبول الترشيحات، بـ1480 طلباً، من بينها 850 قائمة حزبية، و64 قائمة ائتلافية، و566 قائمة مستقلة، وعرفت ثلاث بلدات تقدم قائمة انتخابية واحدة، ووفق ما أورده



راشد الغنوشي

أثارت ردود أفعال متباينة، قال عبد الحميد الجلاصي، القيادي في «النهضة»، إن «الحركة تفرق بين اليهودية والصهيونية، وهي تحاول من خلال ترشح أحد اليهود التونسيين في قائمتها إضعاف اليهود في الحياة العامة، وقطع الطريق أمام تبنيهم أفكارا متطرفة على غرار الصهيونية». أما بخصوص استمرار هيمنة حزبي النداء والنهضة على المشهد

وليبيرالية»، مشيراً إلى احتمال وجود عدم توافق داخلي حول السياسة الحالية للحركة، مثل مسألة استيعاب بعض رموز حزب التجمع المنحل (حزب الرئيس السابق زين العابدين بن علي) في القوائم الانتخابية، إضافة إلى مواصلة التحالف السياسي مع حزب النداء، الذي قطع العلاقة من طرف واحد، على حد تعبيره. وعرفت حركة النهضة خلافات علنية بين قياداتها السياسية، خلال تجربة الحكم التي خاضتها بين 2011 و2013، والتي نتج عنها استقالة حمادي الجبالي، رئيس الحكومة السابق، من منصب الأمانة العامة لحركة النهضة، كما انتشق القيادي رياض الشيبعي عن الحركة، وأسس حزب البناء الوطني إثر معارضته قرار خروج حركة النهضة من الحكم نهاية سنة 2013 تحت ضغط الشارع، بزعامة أحزاب ليبرالية ويسارية. وتونس في إحدى بلدات المنستير (وسط شرق)، والتي

لخوض المحطة الانتخابية المحلية الهامة، التي ستشهدا البلاد في السادس من شهر مايو (أيار) المقبل.

وشهدت فترة تقديم الترشيحات المتعلقة بالانتخابات البلدية الكثير من الاستقالات، أو طلبات بالتخلي عن مناصب قيادية نتيجة ضغوط عاشتها محمد القلوي من الإشراف على مكتب المهاكل وشؤون العضوية بالحزب، وتكليف بدر الدين عبد الكافي خلفاً له. كما أعلنت قبول تخلي جمال العوي من الإشراف على مكتب الإعلام والاتصال، وتعيين عماد الخميري خلفاً له. وأوضحت الحركة أن استقالة هذين المسؤولين جاءت لاسباب خاصة، وأنه سيتم تكليفهما بمهام قيادية أخرى. لكن حسب متابعين لشأن السياسي، فإنها قد تكون لهذه الاستقالة علاقة بخلافات داخلية مرتبطة بالانتخابات البلدية، خاصة أنها جاءت قبل موعدا بمدى قصيرة، وأيضا في أوج الاستعدادات

تونس: المتجى السعيداني

تونس: المتجى السعيداني

الرموز الانتخابية في مصر... دلالات سياسية



لافتة تأييد للرئيس المصري تحت شعار «كلنا معاك» في أحد شوارع القاهرة أمس (أ.ف.ب)

ويجانب الأهمية السياسية والانتخابية، يحمل الرمز الانتخابي دلالات اجتماعية تشكل مدخلا هاما للتفاعل مع نفسية الناخب وبيئته، فالرمز الذي يلقي قبولا في بيئة ما، قد يكون مرفوضا في بيئة أخرى. تقول الدكتورة سامية خض، أستاذة الاجتماع بجامعة عين شمس لـ«الشرق الأوسط»: «الرمز الانتخابي يشكل جسرا للتواصل بين المرشح والناخب، ويتوقف تأثيره على العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية

والبيئية، ففي المجتمعات العنيفة يمكن أن يكون رمز (المسدس) مقبولا، لكن في حالة المجتمع المصري يعطي انطبعا بالنعف، ويتفاعل الكثير من الناس مع الرموز التي تكون مستوحاة من بيئتهم، فرمز (المركب) يؤثر أكثر في المجتمعات الساحلية، و(النخلة) التي ما زالت عالقة في أذهان كبار السن كرمز لحزب الوفد القديم، كانت تؤثر في البيئة الزراعية، ويفضل بشكل عام أن يختار المرشح رمزا إيجابيا يبت

الغنائي أو اسم شهرة»، وأضاف «بعض الرموز ارتبطت بعصور مضت، وبعضها قد يثير السخرية والتهمك لدى الناخبين، فالرمز له تأثير كبير على نفسية الناخب، فإذا كان البرنامج الانتخابي هو الطريق لقلعه، فإن الرمز هو بوابة المرشح لقلب الناخب، حتى اختيار الألوان في المصققات الدعائية له تأثير، لذلك يجب أن تكون ذات دلالات ومعان إيجابية، وأن يجنّبوا الرموز المثيرة للسخرية».

القاهرة: عصام فضل

أعاد اختيار مرشحي الرئاسة المصرية، عبد الفتاح السيسي، ومناقضه موسى مصطفى، للرمزين الانتخابيين، مصر قبل ثورة يوليو (1952)، وأهمية هذين الرمزين عند المصريين، الذين يعيشون في مجتمع يكثر فيه الأميون. في الوقت الذي اختار السيسي فيه رمز (النجمة)، اختار موسى رمز (الطنائرة)، ليتم تسليط الضوء من جديد على أهمية مفهوم الرمز الانتخابي.

وتبقى الرموز الانتخابية عالقة في أذهان المصريين من حقبة سياسية إلى أخرى. فرغم وضعه بالأساس لمساعدة الناخبين الذين لا يجيدون القراءة، للتسهيل عليهم عند الاقتراع السري المباشر، فإن خبراء يعتقدون أنه إذا كان البرنامج الانتخابي طريق المرشح إلى عقل الناخب، فإن الرمز هو بوابة إلى قلبه، وهو ما جعله يحمل الكثير من الدلالات الاجتماعية والسياسية عبر عصور سياسية مختلفة، ففتح الباب أمام سخرية بعض الناخبين. أثناء التصويت في



حكم بإعدام 21 شخصاً انضموا لتنظيم إرهابي تابع لـ «داعش»

«عملية سيناء»: مقتل 7 عسكريين مصريين و71 «تكفيرياً» خلال أسبوعين

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلن الجيش المصري أمس أن سبعة من جنوده و71 «فرداً تكفيرياً» قتلوا في العملية العسكرية الكبرى (سيناء 2018)، التي بدأت قبل أسبوعين ضد متشددين ينشطون في شمال ووسط سيناء الحدودية. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري، في مؤتمر صحفي أذاعه التلفزيون، إن العملية التي تنفذ بمشاركة الشرطة استمرت أيضاً في نهاية نوفمبر 158 هدفاً للمتشددين في ضربات جوية و413 هدفاً بقصف مدفعي. وأضاف أن خمسة متشددين لقي القبض عليهم في العملية التي بدأت قبل شهر من انتهاء

مهللة حدها الرئيس عبد الفتاح السيسي للجيش ووزارة الداخلية لتأمين شمال سيناء حيث ينشط المتشددون الموالون لتنظيم داعش، والذين قتلوا مئات من أفراد الجيش والشرطة خلال السنوات الماضية. وانطلقت العملية العسكرية الواسعة في التاسع من فبراير (شباط) الحالي، بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية». وكان الرئيس السيسي كلف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الجيش والشرطة باستخدام كل القوة، لاقطاع الإرهاب من جذوره. ونوه العقيد الرفاعي أمس إلى استمرار العملية حتى يتم

تحقيق أهدافها بتطهير شمال ووسط سيناء من الإرهاب، وقال إن مصر وجيشها وشعبها يجارون الإرهاب نيابة عن العالم. ووجه المتحدث العسكري رسالة طمأنة إلى الشعب بنجاح العمليات، مشدداً على استمرار القوات في ذلك معازل الإرهاب في كافة ربوع مصر، وملاحقة كافة العناصر الإرهابية والإجرامية بكافة الاتجاهات الاستراتيجية الأخرى، بالتنسيق والتعاون مع القوات الجوية وقوات حرس الحدود والقوات البحرية التي تعمل على تأمين ثروات مصرية الأقتصادية داخل المياه الإقليمية بالبحرين الأحمر والمتوسط أو أي تهديدات أخرى، مع استمرار

الجوية، و413 هدفاً من خلال المدفعية وتصفية 71 تكفيرياً، وضبط 1852 فرداً إجرامياً ومطلوبين أمناً ومشتبه بهم، والعناصر الإرهابية. وأشار المتحدث العسكري إلى حرص القيادة للقوات المسلحة على توفير مستلزمات الحياة لأبناء سيناء، أثناء العمليات، مؤكداً استمرار تدفق المساعدات الغذائية سواء بصورة مجانية أو بأسعار مخفضة، بخلاف ما يتم اتخاذه من إجراءات ممن يتم إلقاء القبض عليهم وفق الإجراءات القانونية، والإفراج ممن يتم ثبوت عدم تورطه. وذكر عدة إحصائيات عن نتائج العمليات منها (تدمير 158 هدفاً من خلال عناصر القوات

نائب رئيس الوزراء التركي يزور مقديشو الصومال: تصاعد الغارات الأميركية و«أفريكوم» تعلن مقتل 4 من «الشباب»

القاهرة: خالد محمود الأندلس، التابعة لحركة الشباب، عن مقتل جندي أميركي، قالت سامانثا: (لم يكن هناك جندي أميركي تعرض لقتل أو إصابة في الصومال). ومن جانبه، أعلن الجيش الصومالي أنه قتل، أول من أمس، 6 عناصر من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، في عملية عسكرية في مناطق تابعة لإقليم جوبا السفلي، جنوب البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن مسؤول عسكري بالجيش أن القوات التي نفذت العملية في قرية سنغوني، التابعة لمدينة جمامي، تمكنت من تصفية 6 عناصر من الميليشيات الإرهابية، ومصادرة أسلحة في حوزة المتطرفين. وأشار إلى أن قوات الجيش تحرك بقوة نحو معاقل الإرهابيين، موضحاً أن عناصر أخرى من حركة الشباب لات الفرار في أثناء العملية العسكرية خوفاً من الوقوع في قبضة قوات الجيش الصومالي. وبدأ، أمس، نائب رئيس الوزراء التركي، هاكان أوغلو، زيارة رسمية إلى مقديشو لمدة يوم واحد، سيلتقي خلالها مع الرئيس الصومالي محمد فرماجو، ورئيس حكومته حسن خير، كما سيرزق القاعدة العسكرية التي دشنتها تركيا أخيراً في العاصمة لتدريب قوات الجيش الصومالي. ونقلت وكالة الأناضول التركية لانباء عن مصدر بالقيادة التركية في مقديشو، أن زيارة أوغلو تأتي «في إطار سبل تعزيز العلاقات بين

هجوم انتحاري قرب السفارة الأميركية في الجبل الأسود

قالته حكومة جمهورية الجبل الأسود يوم الخميس إن مجهولاً القى عبوة ناسفة، قنبلة يدوية على الأرجح، على مبنى السفارة الأميركية في العاصمة بودجوريتشا حوالي منتصف الليل ثم فجر نفسه. هجوم على السفارة الأميركية في الجبل الأسود. قنبلة يدوية على الأرجح، على مبنى السفارة الأميركية في العاصمة بودجوريتشا حوالي منتصف الليل ثم فجر نفسه. الجبل الأسود، صربيا، البوسنة، كوسوفو، ألبانيا، البحر الأديرياتي.

الرجل الذي فجر نفسه كان من الممكن أن يصل سيراً على الأقدام عبر جسر. وكتبت حكومة الجبل الأسود في تغريدة على «تويتر» عند الساعة 00:30 (22:30 ت.ع): «مقابل سفارة الولايات المتحدة في الجبل الأسود، قام شخص مجهول بالانتحار بواسطة عبوة متفجرة. قبل ذلك القى هذا الشخص عبوة ناسفة إلى داخل موقع السفارة». وأضافت الحكومة أن «العبوة هي الأرجح قنبلة يدوية»، موضحة أن «تحقيق الشرطة والتعرف على الشخص جارياً بإدارة النائب العام وشرطة الجبل الأسود». وأكدت سفارة الولايات المتحدة في بودجوريتشا وقوع «انفجار صغير قرب السفارة». وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافة الفرنسية

أقدم رجل على تفجير نفسه أمام سفارة الولايات المتحدة في بودجوريتسا، ليلة أول من أمس، بعد إلقائه قنبلة داخل مجمع السفارة. ولم تنسب سلطات بودجوريتسا حتى الساعة إلى الصغير الذي انضم أخيراً إلى حلف شمال الأطلسي رغم معارضة قسم كبير من الشعب، الذي وجهت منه مجموعة من المتطرفين في سوريا والعراق. وأفادت صحيفة «فيجستي» بأن المنفذ رجل يبلغ 43 عاماً وأُيد في كراييفو بصربيا ويقطن في بودجوريتسا. ونشرت الصحيفة قولاً ظهر شهادة موقعة من قبل الرئيس الصربي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش، تؤكد أنه حصل عليها لاتسابه إلى الجيش اليوغوسلافي عام 1999 أثناء الضربات التي شنّها الحلف الأطلسي على صربيا لوضع حد للحرب. وحينذاك، كانت الجبل الأسود وصربيا لا تزالان ضمن ما تبقى من الجمهورية الفيدرالية اليوغوسلافية. وأعلنت الجبل الأسود استقلالها عام 2006 ومن ذلك الوقت التزمت بحزم سياسة موالية للغرب. ولم تشهد مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية أي أضرار في المكان. وجمع الصحفيون والسكان من ريفاتش، وقال حارس مركز رياضي قريب من السفارة طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية: «سمعت دوي انفجارين؛ الواحد تلو الآخر. وصلت الشرطة بسرعة وأخذت جثة الرجل». ويقع المبنى المستهدف في محيط بودجوريتسا، بالقرب من مبنى الاستخبارات ونهر موراك. وأفاد الشاهد العيان بان

الاجتماع يركز على القضايا الأمنية والتنمية... ومكافحة الإرهاب تدبير تمويل قوة مشتركة لأمن دول منطقة الساحل اليوم غوانتانامو: إطلاق سراح الدربي «قريباً»

قوي لدول منطقة الساحل «جنوب الصحراء»، وحسب بيان للمفوضية الأوروبية في بروكسل، اعتادت فيديريكا موغريني، عقد اجتماعات سنوية مع وزراء خارجية الدول الخمس لتعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك مثل الأمن والهجرة ومكافحة الإرهاب وتفعيل الشباب والمساعدات الإنسانية والتنمية طويلة الأجل. ويعتبر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء أكبر مزود للمساعدات الإنمائية في منطقة الساحل بما يزيد على 8 مليارات يورو خلال الفترة 2014 إلى 2020. ويستخدم التكتل الأوروبي جميع أدواته لدعم جهود التنمية في المنطقة، وخصوصاً الصندوق الاستثماري للطوارئ والتصدي للأسباب الجذرية للهجرة وحالة عدم الاستقرار، وإيجاد فرص للشباب. كما يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً رئيسياً في المجال الأمني من خلال بعثات وأنشطة للدفاع المشتركة على ساحل النيجر وساحل مالي، كما يدعم الاتحاد المساعدات الأمنية الإقليمية وقدم بالفعل 50 مليون يورو لإنشاء القوة المشتركة من الدول الخمس في المنطقة

هيرالد»، دون علم هيئة المحلفين، كان محامي الدربي عقد اتفاقاً جانبياً لتنفيذ الحكم في مركز إعادة تأهيل «الجهاديين» في السعودية، حيث تعيش زوجته وطفلاهما. وفي آخر يوم ظهر فيه الدربي أمام محكمة في غوانتانامو، سألته محامي العراقي المعتقل. وبعد أسئلة من المحامي، تحدث الدربي عن سوء معاملته في غوانتانامو، «عن الحرمان من النوم، واختبارات المستقيم غير المرغوب فيها، وربطه في أغلال...» وغير ذلك من الاعتداءات التي وصفها الدربي بأنها «تعذيب متكرر» في شهادة أدلى بها بعد أن أدى القسم. قبل ذلك، كان المحامي شكك أمام القاضي في نزاهة الدربي، واستجوب المحامي الدربي عن «الامتيازات التي حصل عليها في قسم خاص من السجن، يسمى (كامب أيكو)، لأنه كان يتجسس على زملائه». بالإضافة إلى الناشري والعراقي والدربي، يوجد متهومون آخرون مهمون في غوانتانامو؛ منهم الباكستاني ماجد شوكت خان، الذي يواجه تهماً؛ منها القتل، والشروع في القتل، ومنه المحاولة اغتيال الرئيس الباكستاني السابق برونيز مشرف، والأشراك بتفجير فندق «ماريوت» في بالي، بإندونيسيا عام 2003. ويوجد مهندسو تنظيم هجمات 11 سبتمبر عام 2001؛ وهم: خالد شيخ محمد، ووليد صالح المبارك، وعلي عبد العزيز علي، ورمزي بن الشيبه، ومصطفى أحمد آدم.



أحمد هزاع الدربي (الشرق الأوسط)

واشنطن، محمد علي صالح بعد تأجيلات بسبب «إجراءات قانونية، ودبلوماسية، وأمنية»، قالت متحدثة باسم معتقل غوانتانامو بالقاعدة العسكرية الأميركية في كوبا، وفي واحدة من مرات نادرة يطلق فيها سراح معتقل في عهد الرئيس دونالد ترامب، إن المعتقل سيطلق «قريباً» سراح السجن أحمد هزاع الدربي. وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» أول من أمس، إن من أسباب تأجيل إطلاق سراح الدربي تعقيدات قانونية أمام محكمة السجن، حيث شهد الدربي ضد بعض زملائه، وأنهم بأنه كان يتجسس عليهم. وقالت ساره هينغنز، المحمدنة باسم «غوانتانامو» أول من أمس، إن الدربي (43 عاماً، وسعودي الجنسية)، «اعترف بأنه مذنب بارتكاب جرائم حرب، مقابل إطلاقه من غوانتانامو. لكنه بظل في السجن» في انتظار التوصل إلى اتفاق بين حكومتنا وحكومة وطنه». اعتبره اختياراً لقدرة الدربي العام لجرائم الحرب في البنتاغون، الجنرال مارك مارتينز، على الوصول إلى صفقات مع المعتقلين في غوانتانامو، وإن الدربي اعترف بالاشتراك في أعمال إرهابية، وجرائم حرب، في عهد الرئيس السابق باريك أوباما، في عام 2014، وإنه شهد ضد رجلين آخرين ينتظران محاكمات

بدأ بشقيفة الزعيم الكوري الشمالي وينتهي بابنة الرئيس ترمب

بندول الأزمة الكورية يتذبذب بين افتتاح الألعاب الأولمبية واختتامها

سيول - واشنطن، «الشرق الأوسط»
يونغ شول الذي يشرف على العلاقات بين الكوريين في حزب العمال الحاكم في الشمال، كما ورد في بيان لوزارة التوحيد الكورية الجنوبية، أوضح أن زيارته تستمر من اليوم الجمعة إلى الأحد. ويعتقد أن كيم يونغ تولى لفترة رئاسة المكتب العام للاستطلاع الذي يدير العمليات الكورية الشمالية للتحسس وأمر بنسف السفينة الحربية الكورية الجنوبية شيوانا في 2010 ما أسفر عن سقوط 46 قتيلًا. وهذا الهجوم شنته عواصم كورية شمالية كما خلص تحقيق دولي، لكن بيونغ يانغ نفتي ذلك. وكانت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أوردت اسم هذا الجنرال أيضًا في إطلاق نحو 170 صاروخًا وقذيفة على جزيرة بيونغ بيونغ في 2010. وكان ذلك أول هجوم على منطقة يسكنها مئتيون منذ الحرب. وأسفر هذا القصف عن سقوط أربعة قتلى ومدنيين اثنين، والجنرال ليس مستهدفًا بعقوبات مجلس الأمن الدولي لكنه يخضع لإجراءات انتقامية صدرت عن سيول فقط، وهذا يعني أن موجداته محمدة.

بعد سنتين من تصاعد التوتر شهدتا ثلاث تجارب نووية وإطلاق عشرات الصواريخ من قبل بيونغ يانغ، سجل نشاط دبلوماسي كبير بين الكوريين منذ بداية يناير (كانون الثاني) مع اقتراب موعد الأولمبياد. ولم تحصل أي محادثات مباشرة بين البلدين منذ 2015.

وستصل إيفانكا ترمب مساء اليوم الجمعة إلى سيول حيث ستتناول العشاء في البيت الأزرق مقر الرئاسة مع الرئيس الجنوبي مون جاي إن الذي سيستقبل في الوفد الكوري الشمالي. وقال مسؤول أميركي كبير بأنه ترمب أي اتصال مقرر بين ابنة الرئيس ترمب والوفد الكوري الشمالي.

وكان نائب الرئيس الأميركي مايك بنس حضر حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية. وقال مسؤولون أميركيون الثلاثاء بأن بنس ومسؤولين كوريين شماليين خططوا للاجتماع سرا خلال الأولمبياد، لكن بيونغ يانغ ألغت اللقاء بعد تصريحات لبنس عن «الهدف من هذه العملية الأميركية أن الهدف من هذه الرحلة (إيفانكا ترمب) هو تشجيع الرياضيين الأميركيين (...) وإعادة التأكيد على قوة التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية».

«جمعية البندقية الوطنية» الأميركية تحذر الحكومة من «التغلغل الاشتراكي» ترمب يدعو إلى سن قوانين جديدة للسلاح... و«تسليح المعلمين»



ترمب يتحدث خلال اجتماع مع مسؤولين في البيت الأبيض أمس مناقشة الأمن في المدارس (أ.ف.ب)

منذ عام 2008، واستناداً إلى الاستطلاع الذي أجري بين 16 و19 فبراير (شباط)، فإن 66 في المائة من الأميركيين يؤيدون تشديد قوانين الأسلحة، في حين أن 31 في المائة يعارضون ذلك. بدورها، رفضت جمعية السلاح الوطنية، التي دعمت الرئيس ترمب في حملته الانتخابية الرئاسة عام 2016، أي حديث عن رفع سن شراء أسلحة الطويلة إلى 21، وقالت الجمعية في بيان لها إن «المقترحات التشريعية التي تمنع البالغين الذين يحترمون القانون، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عاماً من الحصول على البنادق، وتحظر عليهم فعليا شراء أي سلاح

المعلمين لديهم تدريبات عالية في استخدام السلاح». وبموجب القانون الفيدرالي الحالي فإن تجار السلاح التجاريين المرخص لهم لا يستطيعون بيع مسدسات إلى الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 21 عاماً، ولا يمكنهم بيع أسلحة لمن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وفقاً لمركز قانون جيفوردز الذي ينتقد قوانين الأسلحة، ويدعو إلى مزيد من القيود والأنظمة. وفي استطلاع للرأي نشره «معهد كوينبيك» الثلاثاء، أوضح أن ثلثي الأميركيين يؤيدون سن قوانين أشد صرامة فيما يتعلق بالأسلحة النارية، ليشكلوا بذلك أغلبية هي الأكثر وضوحاً

الديمقراطيون يريدون قانون السيطرة على الأسلحة... ولكن

● يواجه الساسة الديمقراطيون وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ هذه الأيام تحدياً صعباً على أثر حادثة فلوريدا الدامية التي راح ضحيتها 17 شخصاً، إذ يود الحزب من سن قوانين جديدة تحد من الحصول على السلاح، بيد أن الإعلان عن ذلك صرحياً لبعض القادة قد يكلفهم مقاعدهم في الانتخابات التشريعية النصفية التي سيحل موعداً قريباً. وفي الوقت الذي لا تزال فيه القضية تهيم على العناوين الرئيسية في الصحف المحلية الأميركية، يعيد بعض الديمقراطيون اتباع نهج أقل من اللازم، ووفقاً لصحيفة «ذا هيل»، فإن أحد المساعدين الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، قال إن الإفصاح عن الحد من الأسلحة وقوانين جديدة قد يكلفهم خسارة

واشنطن، معاذ العمري

تعيش الولايات المتحدة الأميركية هذه الأيام صراعاً حاداً من أجل سن قوانين جديدة تحد من الحصول على الأسلحة، وذلك بعد مجزرة ثانوية فلوريدا، التي راح ضحيتها 17 شخصاً، مطلع الأسبوع الماضي، إذ لم يقف الأمر عند ذلك بل اشتدت الأزمة بين المطالبين بسن التشريعات، ولوبي بيع الأسلحة ومن يتبعهم.

في حين دعا الرئيس دونالد ترمب، أمس (الخميس)، عبر حسابه على موقع «تويتر»، إلى تسليح بعض المدرسين كوسيلة لوقف «المرضى الوحشيين»، الذين تسببوا في وقوع خسائر جماعية، مطالباً في الوقت ذاته باتخاذ إجراءات مراقبة الأسلحة، بما في ذلك رفع سن شراء الأسلحة النارية إلى 21 عاماً.

وفي موجة من التغريدات، انتقد الرئيس ترمب وسائل الإعلام الأميركية، التي يطلق عليها كعادته «الأخبار المريضة» تحوير تصريحاته حول تسليح المعلمين، أثناء لقائه بعدد من الطلبة الناجين من الحادثة الدامية والطالب في البيت الأبيض، أول من أسس، مؤكداً أن تصريحاته فهمت بشكل خاطئ، لكنه أوضح أنه يؤيد السماح لبعض المدرسين بحمل أسلحة مخبأة لحالات الطوارئ.

وأضاف: «لم تكن أتادي بذلك أبداً بإعطاء المعلمين أسلحة كما ذكرت الأخبار المزيفة (...) ما قلته هو أن ننظر في إمكانية إعطاء البنادق الخفيفة لـ20 في المائة من المعلمين البارعين في استخدام الأسلحة، من لديهم خبرة عسكرية أو تدريب خاص، اعتقد هذا أفضل في الدفاع عن المدارس إذا جاء مريض وحشي إلى مدرسة بنيات سيئة، كما أن المعلمين المدربين تدريباً عالياً سيكفون بمقابلة رادع للابناء الذين يرغبون بذلك، وتكلفتها ستكون أقل بكثير من الحراسات، والهجمات سنتتهي».

وخلال الجلسة بين الرئيس ترمب والنائب من الحادثة المرعبة في فلوريدا وبعض من أهالي الطلبة المتوفين، التي استمرت ساعتين تقريباً ترك ترمب الباب مفتوحاً لتقديم اقتراحات فتح إطلاق النار على المدارس، وجاءت فكرة حمل أسلحة خفيفة للمعلمين من أحد أولياء الطلبة للضحايا، التي توافقت مع مقترح ناقشه الرئيس مطولاً مع مستشاريه.

وفي الوقت نفسه، أكد الرئيس ترمب خلال اللقاء أنه سيحث على فرض قيود جديدة في قانون الأسلحة، بما في ذلك رفع سن شراء الأسلحة النارية

في بعض الولايات خلال الانتخابات التشريعية المقبلة. وقد دفع الديمقراطيون سعراً سياسياً حاداً، بعد أن دافعوا عن قانون حظر الأسلحة الهجومية الجمهوري، وقالت ميريديث كلي المتحدثة باسم الذراع الانتخابية لحزب الديمقراطيين إن الحزب ليس لديه خطة لوضع استراتيجيات وطنية حول إصلاح قانون الأسلحة. وأضافت: «بالنسبة لبعض المرشحين، فإن منع العنف المسلح يمكن أن يكون قضية نوقشت بشكل كبير، خصوصاً في المدن الصغيرة، أو حيث توجد للأسف ماساة تتعلق بالأسلحة، وبالنسبة لآخرين، فإنها ليست مجرد جزء من المحادثة المحلية».

بوتين. وكان الكونغرس الأميركي قد وافق العام الماضي على تمرير قانون يفرض مزيداً من العقوبات على روسيا، وكان التصويت بين الأعضاء بطريقة غير معلنة. إلا أن الرئيس ترمب قرر عدم الإعلان عن أي عقوبات جديدة ضد روسيا في ظل القانون الجديد. وأكد المسؤولون أن عملية فرض عقوبات على روسيا تسير بشكل بطيء لأسباب قانونية ولا يجب التسرع في فرضها، مشيرين إلى أن الإدارة الأميركية فرضت الأسبوع الماضي مجموعة عقوبات على اثنين من الكيانات الروسية وهما: «كونكورد كاترينغ» و«كونكورد للإدارة والاستشارات»، كما جاء

أعضاء من الحزبين في الكونغرس يطالبون بفرض عقوبات على روسيا

الكرملين لزعزعة استقرار أوكرانيا، مضيقاً أن هذه الهجمات تم تنفيذها بواسطة الجيش الروسي وانتشرت في العديد من الدول في أوروبا وآسيا وأمريكا وتسيبت في خسائر بمليارات الدولارات. ويرجع الصراع الروسي الأوكراني إلى أوائل عام 2014، عندما سيطرت روسيا على شبه جزيرة القرم، بعد الإطاحة بالرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، والذي كان مولياً لروسيا، ما أدى إلى توجيه انتقادات دولية شديدة لروسيا، بسبب محاولاتها لإثارة الفوضى الداخلية وسيطرتها على جزء من أراضيها.

أحد مساعدي ترمب في حملته الانتخابية بالكذب على السلطات الفيدرالية. وخلال حوار مع شبكة فوكس نيوز الإخبارية، الشهر الماضي، وجه ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي رسالة تحذيرية لوسكو، قائلاً: «إذا كنتم تعتقدون أننا لا نرى ما نفعلون، فإننا نرى ما نفعلون، وعلكم أن تتوقفوا عن أفعالكم، وإلا ما نتوقفوا عن ذلك فسوف تستمروا في جلب العواقب إلى أنفسكم. وفيما يتعلق بالهجمات الإلكترونية التي شنتها روسيا ضد أوكرانيا، أكد البيت الأبيض منذ أيام أن هجمات «نوت بديتا» كانت جزءاً من الجهود المستمرة التي يقوم بها

أوباما يواجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهذه الاتهامات خلال اجتماعات مجموعة العشرين بالعين عام 2016، والتي نفسه فعله ترمب العام الماضي خلال لقائه مع فلاديمير بوتين بألمانيا، حيث واجهه بالاتهامات، التي أنكرها بوتين بشدة. وقال ترمب بعد اللقاء إن بوتين كان صادقاً. المحقق الفيدرالي روبرت مولر، المختص في قضية تورط روسيا في الانتخابات الأميركية، أعلن الأسبوع الماضي عن تورط ثلاث عشرة شخصية وكيانا روسيا في الانتخابات الرئاسية، واتسعت دائرة التحقيق خلال الأيام الماضية، خاصة بعد اتهام حماني

خلال فترتين رئاسيتين. وأضافت هوكابي: «إنه من الواضح أن روسيا تدخلت في الانتخابات الرئاسية، كما أنه من الواضح أن تدخلها لم يكن له تأثير على نتيجة الانتخابات، ولكن الواضح أيضاً أن حملة الرئيس ترمب لم تتواطأ مع الروس بأي حال في عملية التدخل». وشهد العام الأخير في فترته إدارة الرئيس السابق أوباما، انتقادات من الجمهوريين والديمقراطيين ومن دونالد ترمب ذاته، عندما كان مرشحاً للرئاسة، بسبب موقفه تجاه روسيا فيما يتعلق بتدخلها في الانتخابات الرئاسية والتي بدأت قبل وصول ترمب للبيت الأبيض. وهو ما جعل

لتخفيف حدة الانتقادات حول موقف الرئيس ترمب اتجاه روسيا، أشارت ساره هوكابي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إلى أن الإدارة الأميركية اتخذت خطوات غير معلنة لرد على التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية. وأضافت، خلال مؤتمر صحافي أمس، أن الرئيس ترمب اتخذ عدداً من الخطوات لوضع ضغوط على روسيا وأن يكون قاسياً تجاهها، مشيرة إلى أنه سيتم الإعلان عن نتائج ما قام به ترمب للضغط على روسيا خلال الأيام المقبلة. وقالت هوكابي إن ترمب كان قاسياً مع موسكو خلال عمله الأول في البيت الأبيض أكثر مما كان الرئيس السابق أوباما

في مذكرة الاتهام التي أصدرها المحقق روبرت مولر، والتي تضمنت هذين الكيانات واتهمتهما بتسنيق التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية. وكانت الإدارة الأميركية قد فرضت عقوبات سابقة على هذين الكيانات في يونيو (حزيران) الماضي بسبب ضلوعهما في الخزو الروسي على أوكرانيا. ولم يكشف المسؤولون عن تفاصيل العقوبات الجديدة، ولم يتم تحديد الكيانات التي سوف تستهدفها. وأشاروا إلى أن عملية العقوبات تستغرق مدة طويلة وبمجرد توافر الأدلة حول الاتهامات الموجهة لوسكو ستشرع الإدارة في فرض العقوبات. وفي محاولة من البيت الأبيض

واشنطن، عاطف عبد اللطيف أكد مسؤولون بالإدارة الأميركية أمس أن الولايات المتحدة تنظر في فرض حزمة جديدة من العقوبات على روسيا بسبب تدخلها في الانتخابات الرئاسية التي جرت العاصم قبل الماضي وتورطها في الهجمات الإلكترونية التي استهدفت أوكرانيا في يونيو (حزيران) الماضي، والعديد من دول العالم. وشهدت جلسات الكونغرس اليوميين الماضيين انتقادات واسعة للرئيس ترمب من الديمقراطيين والجمهوريين والمطالبة بفرض مزيد من العقوبات على موسكو، فضلاً عن موقفه من الرئيس الروسي فلاديمير

مادورو يدعو إلى مشاركة ضخمة ويطالب خصومه بالالتزام بوثيقة الدومنيكان

المعارضة فنزويلية تقاطع الانتخابات



زعيم المعارضة أنخيل أروبيسا في مؤتمر صحافي معلناً مقاطعة الانتخابات المقبلة (أ.ب)

الدول الـ14 تطالب بأن تكون الانتخابات في فنزويلا «ديمقراطية وشفافة وذات مصداقية» وأن تشارك فيها كل الأطراف السياسية الفنزويلية». وأتى إعلان السلطات الانتخابية عن موعد الانتخابات بعيد ساعات فقط على فشل الحكومة والمعارضة في التوافق على تاريخ إجراء هذا الاستحقاق بعد انهيار محادثات جمهورية الدومنيكان، حيث كانت تجتمع المعارضة مع أطراف حكومية لبحث سبل الخروج من الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد.

من جهتها نددت الولايات المتحدة بقرار إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في فنزويلا، وعبرت عن دعمها لقرار المعارضة. وكان مادورو انتخب عام 2013، إلا أنه يعاني تراجعاً في شعبيته بنسبة 75 في المائة بسبب انهيار الوضع الاقتصادي في البلاد. وقد تمكن من زعزعة المعارضة التي باتت ضعيفة ومنقسمة، ولا يستبعد محللون أن يتمكن من انتزاع ولاية ثانية حتى عام 2025. وأكد الاتحاد الأوروبي أنه غير مستعد للاعتراف بنتيجة هذه الانتخابات، فيما قالت واشنطن إنها لن تكون لا حرة ولا نزيهة.

الرئاسة المقرر عقدها عام 2018 وقال مادورو إنه نظراً لعدم مشاركة أحزاب العمل الديمقراطي، و«العدالة أولاً» و«الإرادة الشعبية» في الانتخابات البلدية فقد أصبحوا غير مؤهلين لخوض انتخابات الرئاسة. وتابع مادورو أن أي حزب لم يشارك في الانتخابات البلدية التي عقدت منذ أشهر لا يمكن أن يشارك مرة أخرى. وأشار إلى أن الجمعية التأسيسية والمالية لإدارة الرئيس مادورو، التي تعمل بديلاً للبرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة المتنازع التي حدث هذا الشرط وأنه يؤيدها.

هذا وجاء قرار المعارضة بعد أن طالب وزراء خارجية 14 دولة في أميركا اللاتينية منضوية في إطار ما يسمى «مجموعة ليما» بتحديد موعد جديد للانتخابات الرئاسية المبكرة وأشار وزراء خارجية الأميركيين الذين اجتمعوا في ليما في ختام اجتماع خصص للباحث في الأزمة السياسية التي تتخبط فيها فنزويلا أنهم يحضون حكومة فنزويلا على إعادة النظر في الدعوة إلى الانتخابات الرئاسية ووضع جدول زمني جديد للانتخابات حيث لا يمكن إجراء انتخابات حرة ونزيهة وأضاف البيان أن

أو برق ستكون هناك انتخابات تحالف المائدة المستديرة أو من غيره، ودعا مادورو إلى إجراء ما أسماه «انتخابات ضخمة» على مستوى الكثير من الأفرع الحكومية. ويقول معارضون إن مادورو قام بتغيير موعد الانتخابات، لكي يتبقى وقت قليل أمام المعارضة للتحضير لها، وإنها لن تكون شفافة.

ويظهر إلى فوز مادورو على أنه أمر مؤكد، بعد سجن كثير من زعماء المعارضة، أو هروب البعض الآخر. وكان مادورو دعا منذ أيام إلى انتخابات تشريعية مبكرة بحيث تتزامن مع الاقتراع الرئاسي المقرر في 22 أبريل المقبل. واقترح مادورو تقديم موعد الانتخابات التشريعية من أجل تجديد البرلمان مؤكداً أن الاقتراع الرئاسي سيتم مهما حصل، وانتقد مادورو قرار ائتلاف المعارضة «طاوله الوحدة الديمقراطية» الامتناع عن المشاركة في الانتخابات ما لم تحصل على ضمانات بأنها ستكون حرة وعادلة.

على جانب آخر، ذكرت وسائل إعلام فنزويلية محلية أن الرئيس نيكولا مادورو أعلن أن ثلاثة من أكبر أحزاب المعارضة في البلاد منعت من المشاركة في انتخابات

لندن، محمد فهمي

منذ أيام وكانت المعارضة منقسمة فيما بينها لتحديد موقفها من المشاركة في الانتخابات الرئاسية الفنزويلية. قرار الرئيس نيكولا مادورو بتقديم موعد الانتخابات جاء بمثابة صدمة مفاجئة لمعارضة فنزويلية مشتتة بسبب غياب أكثر وجوه المعارضة والتي إما توجد في السجون أو هربت من البلاد وتعيش في المنفى. تحالف المعارضة والمعروف باسم «المائدة المستديرة للوحدة الديمقراطية» قال إنه لن يشارك في الانتخابات الرئاسية المقررة في 22 أبريل (نيسان) المقبل، مما يفتح الطريق أمام إعادة انتخاب الرئيس نيكولا مادورو. وأضاف التحالف أن الانتخابات «مجرد مسرحية من جانب الحكومة تدعي من خلالها أن لها شرعية بينما هي ليست كذلك»، على حسب تعبير المعارضة. وقال التحالف إنه سيشارك في العملية الانتخابية إذا كانت «شفافة» وتخضع لمراقبة دولية وأنه سوف يسعى إلى ذلك. من جهته، أكد مادورو أن الانتخابات ستعطي قدماً دون مشاركة المعارضة. وأضاف أنه سواء كان هناك أمطار أو رعد

فوكوياما: هكذا ستفجر إيران

في رسالة وجهها إلى المرشد علي خامنئي قبل أيام، طالب أحمدى نجاد بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية «حرة» أي حرة من تدخلات المرشد، عبر «مجلس صيانة الدستور، والأجهزة الأمنية والعسكرية» التي تتخبط وخامنئي هندسة العملية السياسية وضبط نتائجها ضمن سقف محددة. إشارة أحمدى نجاد، لضرورة أن يتمتع «الشعب» بحق الاختيار الحر، تشكل إدانة قاسية لطبيعة النظام الإيراني، وديمقراطية طهران الشكلية، وتنطوي على دعوة لإعادة تعريف موقع المرشد داخل النظام والحد من صلاحياته، التي كانت موضع امتعاض وفد من الاحتجاجين، الذي عام 2009 والريفي عام 2017.

وكما ملاحظة أحمدى نجاد، تتم ملاحظة روحاني بشان خضورة عدم الاستماع إلى «الشعب»، عن حجم الهوة التي باتت تفصل بين نظام الثورة فوكوياما بسببها أن ينهار نظام الثورة من الداخل.

قبل أيام سقطت طائرة مدنية إيرانية جديدة، نتيجة عدم قدرة إيران على تطوير أسطولها بفعل العقوبات الدولية... أعادت الطائرة المنكوبة إلى فوكوياما بسببها أن ينهار نظام الثورة من الداخل. قبل أيام سقطت طائرة مدنية إيرانية جديدة، نتيجة عدم قدرة إيران على تطوير أسطولها بفعل العقوبات الدولية... أعادت الطائرة المنكوبة إلى فوكوياما بسببها أن ينهار نظام الثورة من الداخل.



ناديم قطيش

سياساتها التوسعية؛ إيران، أو انفجارها المحتمل من الداخل، هو حصيلة تحالف متغيرين اثنين؛ متغيرين رئيسيين لأسباب مناخية، وبالنسبة الاقتصادية وتنامي أزمة البؤس في الريف الإيراني، ومتغير مدني لأسباب جيلية، كان بدأ التعبير عن اعتراضاته منذ عام 2009، أي قبل بدايات الربيع العربي. وفي إزاء هذين المتغيرين لا تبدو مؤسسات الدولة الإيرانية، أو مؤسسات الثورة إذا صح التعبير، قادرة على تخطي حلول عملية لاستيعابها، ومنع تلاقحها، عن نقطة تفجير قاتلة للنظام. واللافت أن التلويح بالمخاطر الوجودية على النظام باتت تصدر عن تنوعاته التي لا تحصى. فلم يكن عابراً أن يحذر الرئيس الإيراني حسن روحاني قادة النظام من مواجهة مصير الشاه «إذا لم يسمع قادة البلاد صوت الشعب» وليس عابراً أن تكون مناسبة الكلام إحياء الذكرى 39 لانتصار الثورة في إيران وسقوط الشاه في 11 فبراير (شباط) 1979.

تحديرات روحاني يوصفها صادرة عن يسار نظام الثورة، إذا صح التوصيف، فتأجيلها تحذيرات أكثر راديكالية صادرة عن يمين نظام الثورة، وعبر أبرز ممثلي هذا اليمين، الرئيس الأسبق محمود أحمدى نجاد.

ثلاث ملاحظات أساسية ميزت محاضرة فرانيس فوكوياما، ضمن فعاليات «القيمة العالمية للحكومات»، الحدث الاستثنائي الذي تنظمه حكومة دبي بكفاءة منذ خمس سنوات. يلاحظ العالم السياسي الأميركي من أصل ياباني، ومدير مركز «تطور الديمقراطية وحكم القانون» في جامعة ستانفورد، أن تونس وحدها ستكون من الإفرازات الإيجابية لما عرف بالربيع العربي، الذي انطوى على فترات انتهت في معظمها إلى حروب أهلية لا سيما في سوريا واليمن وليبيا. وحدها تونس، بحسب فوكوياما، تمتلك، حتى الآن، فرصة الخروج من موجات الربيع العربي بإنجاز إيجابي حقيقي، ويحد أدنى من شروط الدولة السليمة وشروط العملية السياسية الديمقراطية، وإن كان يعجز عن قلق بالغ حيال فشل نظام ما بعد الثورة في تحقيق إنجازات على مستوى المعالجات الاقتصادية.

الملاحظة الثانية، واللافت أن ثاني على لسان صاحب مقولة «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، هي توقعه أن تنتج الصين في إزاحة واشنطن عن عرش قيادة العالم، معتبراً أن الإزاحة تحصل الآن في قطاعات عدة، لا سيما بعد أزمة انهيار الأسواق المالية، والضرب العميق الذي أصاب سمعة ومكانة النموذج الاقتصادي الليبرالي الغربي. ويضيف فوكوياما، بثقة قد تبدو مبالغاً فيها، أن الفرنسي فرصة لسلمي فرنسا تمكنهم من تحقيق أكثر مما تكتب في لندن أو واشنطن؛ الملاحظة الثالثة، وأزعم أنها الأهم

ماكرون وملف الإسلام في فرنسا



د. شلمان يوسف العيسى

إعادة صياغة وافية للدين في فضاء معن. هل هناك أي احتمالات لنجاح الإسلام السياسي في فرنسا؟ من الصعب جداً نجاح جماعات الإسلام السياسي لأن هؤلاء يحاولون منافسة العلمنة في بلدنا فرنسا... دعوتهم إلى وحدة المسلمين، والتكيز على السلبيات الموجودة في المجتمع الفرنسي، مثل البطالة والعزلة الاجتماعية وصعوبة الانتماء، لكن كل هذه الأمور تتغير بانتماء المسلمين وتعليمهم.

ما يجعل مهمة الرئيس الفرنسي صعبة هو محاولته التوفيق بين «الأصولية الإسلامية» الموجودة في فرنسا والتوافقية الفرنسية، فالأصوليون يدعون للقطعية الثقافية والانفصال عن المجتمع الكبير، فهم يرون لا تقاسم إلا في الإيمان. أما التوافقيون، فهم يرون أن المؤمن يمكن أن يتقاسم ثقافة وقيماً مشتركة مع غير المؤمن. إن مجتمع المعرفة الذي نعيش فيه اليوم هو مجتمع معرفة منزوعة الثقافة، مخزلة في إعلام متداول، ثم إن استغلال الدين وانفصال المعالم الثقافية والدينية على تناغم مع ما يحدث اليوم، وهو حدادة الديني.

إن مصير الإسلام في فرنسا ليس هماً إسلامياً، وإنما هو موضوع فكري واستراتيجي، بحكم أنه يطرح قضية استراتيجية تشكل الجالية المسلمة رهانها. هل مطالب الرئيس الفرنسي واقعية؟ وهل يمكن تحقيقها في بلده؟ ما يطرحه الرئيس ماكرون هو بكل بساطة أن يتعايش ويتوافق مسلمو فرنسا بين الإيمان والعقل... فمعركة فرنسا الحقيقية هي الفصل بين المجتمع المدني والمجتمع الديني، وما يحاول الرئيس عمله هو حث مسلمي فرنسا على

الأكبر فيما يتعلق بالفترة الرئاسية الرابعة لبوتين. كان النمو الاقتصادي قد استعاد تعاقبه بعد تراجعها على امتداد عامين عام 2017، وكذلك الحال مع نمو عائدات بيع التجزئة، لكن الفضل الأكبر وراء ذلك يعود إلى الميل المتزايد من قبل الروس للحصول على قروض استهلاكية (بعد تراجع بنسبة 35 في المائة عام 2015)، من الناحية الاقتصادية، عادت معدلات تسليف المستهلكين لما كانت عليه عام 2014. من ناحية، عمد بوتين وحكومته إلى تحقيق أكبر فائدة دعائية ممكنة من وراء نجاح جهود التصدي للتلصيح، الذي بلغ 2,5 في المائة فقط العام الماضي. كان المستوى المنخفض على نحو استثنائي لنمو الأسعار قد سمح للبنك المركزي بتقليص معدل الفائدة الأساسي لديه إلى 7,5 في المائة؛ ما جعل الاعتمادات متاحة على نطاق أوسع. ومع هذا، فقد تراجعت القدرة الحقيقية على الإنفاق إلى 1,7 في المائة، رغم أن وزارة الاقتصاد كانت قد توقعت لها تحقيق نمو بنسبة 0,2 في المائة.

أكد الرئيس الفرنسي في أول اجتماع لمجلس الوزراء، في بداية العام الحالي، أنه يعلن إرادته الدافعة باتجاه تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها الشعب الفرنسي في حملته الانتخابية، ومنها التعاطي مع ملف الإسلام في فرنسا، الذي يريد كمن سبقه من المسؤولين أن يحوله إلى إسلام فرنسا أو الإسلام الفرنسي، وهو يصعد وضع علامات للعملية الإصلاحية العميقة التي ينوي القيام بها في القسم الأول من عام 2018.

ما تريده الدولة الفرنسية هو بروز «محاور» جدي يتمتع بالصدق، ليكون الجهة التي تتعامل معها الدولة، وتكون شبيهة مثلاً بالمجلس التمثيلي للديانة اليهودية في فرنسا، فالإسلام الغني بنحو 6 ملايين شخص يشكل الديانة الثانية في فرنسا بعد الكاثوليكية، لكن مشكلاته والصعوبات التي يعاني منها كثيرة، ولا تنحصر فقط بغياب التمثيل الحقيقي، أو الحاجة إلى أئمة وعلماء يتم استجلابهم من الدول العربية أو تركيا، بل هناك حاجة أساسية ورغبة من الدولة الفرنسية في أن يكون للإسلام في فرنسا مرجعيات تحتاج وتتحارب الفكر المتطرف والتزعات الجهادية (راجع جريدة «الشرق الأوسط»، الثلاثاء 13 - 2018).

ما دفع الرئيس الفرنسي إلى إطلاق إصلاحاته هو شعوره بوجود انشقاق بين الجاليات المسلمة في فرنسا، حيث يرى البعض منهم أنه على المسلمين هناك أن ينظروا إلى فرنسا كدولة توفر لهم الأمن والاستقرار والعمل وحرية العقيدة وممارسة الحرية الثقافية وغيرها.. على المسلمين في فرنسا أن يدافعوا ويحموا وطنهم الجديد من منطلق وطني فرنسي

هل نجحت روسيا في تخفيض ديونها؟

يتخذها بوتين وترك تبعات غير مريحة على الاقتصاد. وما من شك أن البلاد في حاجة بالفعل إلى مثل هذه الزيادة في الإنفاق على البنية التحتية. جدير بالذكر، أن الأرقام تكشف أن الاستثمارات الحكومية بمجال البنية التحتية تراجعت إلى 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في ما يقرب من 4 في المائة عام 2012. في المقابل، ما توقع «تقرير توقعات البنية التحتية العالمية» الصادر عن مجموعة الـ 20 أن «الفرق الاستثمارية» في روسيا، الفارق بين ما يجري إنفاقه على الطرق وشبكات المياه والطاقة، وما تحتاج إليه البلاد بالفعل، تستصل إلى 727 مليار دولار بحلول عام 2040. في الواقع، من المتعذر على النظام الروسي تجاهل مصالح مواطنيه تماماً. وبالتالي، فإن التساؤل هنا ما إذا كان بوتين يحققه الأمانة التي تلبيها هذه المصالح دون فقدان جزء من سيطرته على الاقتصاد.

لتقليص هذا المدل، وبالفعل نجح في الوصول به إلى 7,4 في المائة عام 2008. بعد ذلك، بدأ المعلن في التنامي جراء الأزمة المالية العالمية وبلغ ذروته بوصوله إلى 15,9 في المائة خلال عام 2015 الذي سادته حالة من الركود، لكنه تراجع منذ ذلك الحين. ويبدو تفصيل بوتين لإدارة المالية المحافظة؛ الأمر الذي انعكس على التحسن الملحوظ في المركز المالي الروسي الخارجي عام 2017. وزيادة الاحتياطيات الأجنبية بمقدار 11,7 مليار دولار، وزيادة صفافي الاستثمارات الأجنبية بمقدار 48,9 مليار دولار. متحاضراً مع ميله القوي نحو تعزيز وجود الحكومي على الصعيد الاقتصادي. ويبدو ذلك صراعاً داخلياً يتعين على بوتين حسمه أثناء فترة رئاسته المقبلة التي تمتد لست سنوات. ومن الممكن استغلال زيادة الإنفاق بصورة ضخمة على مشروعات البنية التحتية في مكافحة رجال الأعمال المحليين، وبخاصة اصداق بوتين؛ وذلك لما أجده من صبر حيال المواقف الجيوسياسية التي

فإن هذه الأصوات الداعية لزيادة الديون تطالب برفع معدل الديون بالنسبة لإجمالي الناتج الداخلي في روسيا إلى 16 في المائة، بدلاً من المستوى الحالي البالغ 12,5 في المائة، وذلك خلال الفترة الرئاسية المقبلة لبوتين.

ليونيد بيرشيدسكي *

وتدور الفكرة الأساسية حول تحفيز النمو من خلال إقرار زيادة كبيرة في معدلات الاقتراض تصل

مقارنة بالمستويات الأوروبية والأميركية تعد الديون الروسية منخفضة ما يجعل روسيا قادرة على تحمل تبعات اقتراض المزيد

محافظه، ووزير الاقتصاد ماكسيم أوريشكين. وتبعاً للتقرير غير المؤكد الذي نشرته «بلومبيرغ»،

من جهتها، ليس ثمة سبب يدعو الشركات الروسية إلى زيادة الرواتب؛ ذلك أن إجمالي صافي الأرباح التي حققها تراجع بنسبة 4 في المائة عن العام الماضي، تحديداً للفترة من يناير حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وفي ظل اقتضاد تسطيح عليه الحكومة على نحو متزايد. يعتبر الإعلان في الفترة الأخيرة عن استحواد شركة «في تي بي» المملوكة للدولة على ثاني أكبر شركة بيع تجزئة، «ماغنيت»، المثال الأحدث على هذا التوجه القائم منذ فترة بعيدة. بظل إنفاق الدولة السبيل الأمل والأقدر لزيادة القدرة الشرائية الحقيقية لدى المواطنين.

وقد عانت روسيا من عجز في الميزانية بلغ 1,7 في المائة عام 2017، ومن المتوقع أن يبلغ العجز 1,3 في المائة هذا العام، تبعاً لتوقعات «بلومبيرغ». في المقابل، فإن ارتفاع أسعار النفط لم ينجح في القضاء بصورة كاملة على التراجع الذي حدث في العوائد الحكومية. لإعانات حكومية ضخمة على مدار

فرحة ودمعة وماضٍ لن يعود

ويعم نفسه بنفسه. رحم الله سيده ما زلنا نتحسر عليها بعد أربعين عاماً صوتاً وأخلاقاً وشخصية. وما زالت عنواناً للفرق الماضي. أم كلثوم... إلا يكفي سماع هذا الاسم الآن لتنتز من عيوننا دموعاً حزناً عليها وعلى أيماننا التي ارتبطت بها حبا وغمراً وفرقاً وبها؟ شكراً للذاكرة، ففي ذكر تلك الأسماء العظيمة فرحة وحسرة ودمعة وماضٍ جميل لن يعود.

حسين موسى - لبنان
hmoussa03@gmail.com

فرحة ودمعة وماضٍ لن يعود

● إيماً إلى مقال سمير عطا الله «شاعرها بقلمها» المنشور بتاريخ 21 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول بامتنان إلى الورداء عدنا، عشنا مع البست تلك الأيام البسيطة البريئة... وصلت إلى قمة الحد وبقيت تلك الفتاة الطيبة الآتية من ريف له عادته ولم تتغير، وبقيت كذلك منطلقاً عقلائي، في كرامة من إصلاح مثل زيارة القبور للمرأة. عندما طرح الموضوع في جلسة نسائية قامت الدنيا ولم تقعد حتى من قبل غير المتشدات. قلت لهن هذا تشريع ولا الحبيب وليس فتوى ولا رأياً. بصراحة رد الفعل أذهلني لأن التحذير استمر سنوات طوالاً. والإصلاح جاء متأخراً وسيجر المجتمع بولاة عسيرة تماماً قيصرية والتغيير حاصل. إنها سنة الرحمن في خلقه والله المستعان.

د. مريم أبو شبيت
السعودية
marsub36@hotmail.com

حتمية الخروج من دائرة الماضي

أبدأ، فالذي يذهب لن يعود وهذا التفكير الرجعي يسير عكس التاريخ، أما على المستوى الشخصي، فالماضي لا ينسى بسهولة والقليل الذين يستطيعون نسيانه ولعل العلاج النفسي يكون أحياناً مفيداً للخروج من دائرة الماضي البغيضة، فكثير منا يؤثر ما حدث لهم في الماضي تأثيراً سلبياً كبيراً على حياتهم الشخصية وقراراتهم وحتى على الطموح وصناعة المستقبل، فالإنسان عبارة عن ذاكرة وشريط سينمائي لا يتوقف. محمود ديب - غزة
mdeebsh@yahoo.com

حتمية الخروج من دائرة الماضي

● بخصوص ما جاء في مقال بكر عوضية «ماضٍ باس الحاضر» المنشور بتاريخ 21 فبراير (شباط) الحالي، أقول إن التعتي بالماضي لن يصنع مستقبلاً أبداً. أيضاً أذكر أن مجلة «العربي» التي تصدر في الكويت شهرياً وفي صفحتها الثانية ويشكل دوري كنت أتابع وجود موضوع رئيسي اسمه حضرات سادات ثم باتت. فهذه هي حتمية التاريخ وطبيعة التطور فكثير من الحضارات أصبحت اليوم آثاراً توارى وعظمت درس، ولكن مسألة التمسك بها وتمني عودتها والوقوف عند الترجي والأحلام لن يصنع مستقبلاً

● تعلقاً على مقال محمد رُضا «وين راح عقلك؟» المنشور بتاريخ 21 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن العقل هو ذلك الاسم الذي تطلقه على عملية التفاعل التي تحدث بين النفس والروح وهي عملية التفكير، فالعقل بذلك لا يمثلها أو يساويها، لكنه يمثل العالم المنظم للشخصية ويمثل الكيفونة في حد ذاتها. أما شئت الانتباه فيشير إلى أن دماغ الفرد يقوم بالتفكير في أكثر من موضوع في آن واحد فتذهب به الأفكار ويغيب وعيه الحسي لفترة مؤقتة

بريد القراء @

رسائلكم إلى الحرر

التشرف الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعيئون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكتاب ولرقم اتصال.

الاتصال:
letters@asharqalawsat.com
FAX No: (44) 207 - 8312310

المقر الرئيسي

الرياض	الكويت	الدمشق
Riyadh	Kuwait	Damascus
0+966112128000	0+965 2997799	0+963 3726216
0+966114401440	0+965 2997800	0+212 37260300

المكاتب

الدمشق	بغداد	الدمشق	الدمشق
Damascus	Baghdad	Damascus	Damascus
0+966126511333	0+9714 3916500	0+963 3726216	0+963 3726216
0+966126576159	0+9714 3918353	0+212 37260300	0+212 37260300

وكيل التوزيع

الدمشق	بغداد	الدمشق	الدمشق
Damascus	Baghdad	Damascus	Damascus
0+966126511333	0+9714 3916500	0+963 3726216	0+963 3726216
0+966126576159	0+9714 3918353	0+212 37260300	0+212 37260300

وكيل الاشتراكات

الدمشق	بغداد	الدمشق	الدمشق
Damascus	Baghdad	Damascus	Damascus
0+966126511333	0+9714 3916500	0+963 3726216	0+963 3726216
0+966126576159	0+9714 3918353	0+212 37260300	0+212 37260300

وكيل الإعلانات

الدمشق	بغداد	الدمشق	الدمشق
Damascus	Baghdad	Damascus	Damascus
0+966126511333	0+9714 3916500	0+963 3726216	0+963 3726216
0+966126576159	0+9714 3918353	0+212 37260300	0+212 37260300



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد
جريدة العربية الوسطى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الوجه الآخر لمكافحة التطرف والإرهاب

د. جبريل العبيدي

ليبيا: خيبة أمل بعد سبع عجايف

ليبيا (فبراير) والسبع العجايف، قد يكون أقرب توصيف للحالة الليبية بعد سبع سنوات من معاناة الشعب الليبي من تفتت أو فشل انتفاضة فبراير التي حدثت على نظام شوملي لم ينجح طيلة أربعين عاماً في إحداث نقلة نوعية للشعب الليبي، تجلته في مصاف الدول المتقدمة لما للبلاد من ثروات ضخمة كانت تؤهلها لذلك. كانت انتفاضة فبراير فرصة تاريخية لليبيين، لكن للأسف لم تستثمر، بل أجهضت، وكانت جدون مبالغه أكثر قسوة من النظام السابق، بعد أن أوصلت المواطن الليبي إلى ضنك العيش، وأهدرت كرامته بشتى أنواع الأزمات حتى طالت رغيغ الخبز.

بعد مرور سبع سنوات في ليبيا لم يتحقق شيء من أهداف ما يسميها أصحابها «ثورة»، التي لم يتفق عليها أي فريق شارك فيها، ولا يستطيع أحد الزعم بأنه يعرفها، ليقيى السؤال: هل فعلاً تخلصنا من الظلم والفساد والديكتاتورية؟

عقب أي «ثورة» يصبح تحقيق مبدأ العدل والامن، هو مفتاح الحرية، ومن أهم ما يواجه بناء الدولة، فلا يمكن أن نستقيم الحياة عامة والسياسية خاصة ما لم يتوفر العدل والامن، خصوصاً أن هناك جزءاً من الشعب يعيش في العراء والخيام، مهجراً ونازحاً، بسبب سياسة العقاب الجماعي وتوريت الجرم، كما هو حاصل مع سكان مدينة تاورغاء، فبعد سبع سنوات ولد جيل في المخيمات لم يشهد ثورتي «فبراير» ولا «سبتمبر»، ولكنه ناضج ضمن الثورات بينهما طوال هذه السنوات العجايف العجايف.

فشل «انتفاضة فبراير» قد يكون مرده إلى أسباب عدة؛ منها أن ليس جميع من خرج في «حراك فبراير 2011» كان يريد إنهاء الظلم وإسقاط طاعة وبناء دولة مدنية، بل كان الطاغية بدلاً منه، لذا تناهش التدخل الخارجي ليبيا، وألب جماعات الإسلام السياسي ودعمها دعماً كبيراً ضد إرادة معظم الليبيين الذين لا يريدون لبلدهم أن يحكم من قبل هذه الجماعات، ونقلت هذه الجماعات صراعاتها الشخصي بشوفونية وترحسية إلى صراع استخدم فيه الشعب تحت شعارات مختلفة، خصوصاً ممن كانوا رمزاً طويلاً في المعارضة، الذين سقط جملهم بمجرد سقوط القذافي، فلم يصمدوا طويلاً، بل انضح أن أغلبهم مجرد منافسين للقدافي لا معارضين حقيقيين يبحثون عن مصلحة الوطن، فيمجرد أن جاء بعضهم إلى دائرة الحكم بعد سقوط القذافي، طفقوا في جمع المال والرحيل بمجرد سماع طلقات رصاص جابن مكابته، أو بعد أن طالت سياراتهم المصفحة رصاصات طائشة، فلم يتبثوا أي قدر من التضحية للنهوض بالوطن، حتى بالبقاء داخله، في دولة أسقطها تحالفهم المسبق مع «حلف الناتو» فلم يسقط نظام القذافي فقط؛ ولكنه أسقط دولة، ومزق وطناً وشتر شعباً كان في أسوأ الظروف أمناً في وجود «ديكتاتورية» مستقرة، فيما احتمى آخرون وهم جماعة الإسلام السياسي بالمال القطري والدعم التركي لتثبيت أقدامهم في طرابلس ومصراتة.

فشل مجلس الأمن وحلف الناتو الذي عسكر «الثورة» بقرارات «حماية» المدنيين في إيجاد بديل آمن للشعب عن الميليشيات المؤدجة، بالخروج المبكر بمجرد انتهاء العمليات العسكرية، من دون أي خطة دولية لجمع السلاح والتخلص منه وتفكيك الميليشيات وإعادة استيعاب أفرادها في المؤسسة العسكرية ومؤسسات الشرطة، مما تسبب في صعود الإسلام السياسي لسد الفراغ السياسي والعسكري والأمني بميليشيات مؤدجة تحاكي «حزب الله» اللبناني فتعدد مشارب ومطالب الخارجين وغاياتهم، كان السبب في اختلالهم بمجرد سقوط عدوهم المشترك القذافي، وكان السبب في انحراف مسار «انتفاضة فبراير» أنها استبدلت بطاغية طاعة جرداً، ولهذا كفر بها جل من خرجوا معها يومها مؤيدين، فخيبة الأمل كانت حاضرة باستمرار حتى في من ظنهم يوماً نواراً ضد القذافي، ليس فقط من جماعة «الإسلام السياسي» بل حتى ممن أظهروا تأييداً للدولة المدنية، مما تسبب في حنين البعض ل«طاغية» بدلاً من «جماعة طاعة» جدد همهم الجلوس على كرسي الحكم لا غير.

«فبراير» اليوم ليست هي التي حلم بها الليبيون مخرجاً من دولة الفرد المستبد؛ بل أصبحت مجرد تاريخ يحمل معه حزمة من الهموم والذكريات والحوادث المؤلمة.

قال الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، قبل مدة: «نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه قبل عام 1979، إلى الإسلام الوسطي المعتدل المنفتح على العالم وعلى جميع الأديان وعلى جميع التقاليد والشعوب».

وعام 1979 ليس رمزاً ولا محطة، بل هو عام برزت فيه ثلاثة أحداث: التدخل السوفياتي في أفغانستان، الذي ردت عليه الولايات المتحدة باستخدام «الجهاديين» الأفغان والعرب والباكستانيين ومقاتلين آخرين من بلدان إسلامية شتى (1979 - 1989)، فصارت لهذه الشراذم تجربة تجمع وتدريب ونجاح، وكانت «القاعدة» أبرز نتاجها. وحدثت الثورة الدينية الإيرانية على الدولة الوطنية في إيران، التي كان من نتاجها قيام نظام ولاية الفقيه، الذي غير وجه إيران والمذهب الشيعي، ولا يزال ينشر بميليشياته الطائفية الخراب في العالم العربي. وقيام جبهيمان العنيدتين باحتلال البيت الحرام، في محاولة لإحداث انشقاق في الدين، وتصديق سلطة الدولة الوطنية السعودية.

إن المشترك بين هذه الأحداث الثلاثة المهولة أمران: الخروج العنيف على الخرف الديني والاجتماعي والأبيولوجي لدى الشيعة والسنة في الإسلام، وضرب نظام الدولة الوطنية العربية

بعد نحو 15 عاماً من انتهاء الحرب، التي أسقطت نظام صدام حسين في العراق، لا تزال الظروف والملابسات التي أدت إليها، والطريقة التي تمت إدارتها بها مثيرة للجدل، مع ذلك يقر حتى أشد المعارضين رصاصات طائشة، فلم يتبثوا أي قدر حكم صدام حسين الاستبدادي قد منح العراق فرصة للنسج نحو مستقبل أفضل قد يضمن تحولاً إلى النظام الديمقراطي. صحيح أنه لا يمكن فرض الديمقراطية بالقوة، لكن أيضاً يمكن استخدام تلك القوة في تدليل العقبات التي تقف في طريق الديمقراطية كما كان الحال في ألمانيا وإيطاليا واليابان

بعد الحرب العالمية الثانية. في هذا السياق تمت الإشارة إلى إجراء انتخابات واستفتاءات حرة ونزيهة الضامن الحقيقي لأي نظام ديمقراطي هو فهم، ضمنى في أكثر الأحوال، مجموعة من القواعد والأصول الخاصة بامتلاك واستخدام السلطة السياسية. اعتقد أن العراق قد كوّن خلال الخمسة عشر عاماً الماضية ذلك الضامن. يتكون هذا الضامن في أبسط أشكاله من توافق يتجاوز

والإسلامية التي ظهرت وسادت في القرن العشرين. وفي الحالتين الأوليين (أفغانستان وإيران) برز الصراع الدولي في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، والاتحاد السوفياتي من جهة أخرى. وفي تلك اللحظة الاستراتيجية، بدأ كان الولايات المتحدة اتجهت لاستخدام الثوران الديني في ضرب عدوها الرئيسي، والحرية على المسعر السوفياتي في العام التاريخي ذاك (1979) اعتمدت بولس الثاني سُدّة البابوية في الفاتيكان، وشن الرجل البولندي الأصل حرب الإيمان والسنين مع الولايات المتحدة بالتحالف مع الولايات المتحدة. في حين تحالفت الانشقاقان الشيعي والسنيني مع الولايات المتحدة للغرض ذاته (من وجهة نظر المعسكر الشيوعي، وليس على أطرافه فقط في إيران وأفغانستان؛ بل وفي قلبه آنذاك في جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز الإسلامية. لقد أدت أحداث عام 1979 إلى تغييرات كبرى جيوسياسية وجيوسياسية، ومن بينها سقوط الاتحاد السوفياتي خلال عشر سنوات، وظهور نظام دولي جديد سيطر فيه الولايات المتحدة في التسعينيات، وفي السنين حروباً صراعاً لاستعادة التوازن،

والثنائية القطبية؛ فإن التغييرات الكبرى الجيودينية لا تزال تسود المشهد. وفي حين لم تندلع بعد في الكاثوليكية؛ فإنها امتدّت إلى البروتستانتية، والهندوسية والبودية واليهودية. وتركت تأثيراتها القوية على الإسلام؛ بين التشيع الجديد والتسنن الجديد، وبين إيران والعرب، وبين المتطرفين السنة والدول الوطنية القائمة. لقد واجهت سائر الدول العربية ومنذ التسعينيات من القرن الماضي ثلاثة تحديات في وقت واحد: تحدي

التدخلات الدولية التي لا تزال جارية حتى اليوم أيضاً؛ تارة بحجة مكافحة الإرهاب، وطوراً بحجة ملء الفراغ أو الخواء الاستراتيجي، بزعم حصوله في العالم العربي وأفريقيا على وجه الخصوص. في وجهه التحدي الأول (الانشقاق الديني الداخلي العنيف)؛ فإن الدول العربية استخدمت القوة للدفاع عن الأمن والاستقرار، ووحدة المجتمعات والدول. وقد كان ذلك ضرورياً ليس بسبب العنف باسم الدين فقط؛ بل ولأن أطرأ إقليمية

التدخلات الدولية التي لا تزال جارية حتى اليوم أيضاً؛ تارة بحجة ملء الفراغ أو الخواء الاستراتيجي، بزعم حصوله في العالم العربي وأفريقيا على وجه الخصوص. في وجهه التحدي الأول (الانشقاق الديني الداخلي العنيف)؛ فإن الدول العربية استخدمت القوة للدفاع عن الأمن والاستقرار، ووحدة المجتمعات والدول. وقد كان ذلك ضرورياً ليس بسبب العنف باسم الدين فقط؛ بل ولأن أطرأ إقليمية

دولية تمكّنت من إعادة توجيه الجماعات العنيفة لتحقيق أهداف لها بالداخل العربي والإسلامي؛ بعضها سياسي (بحجة أن الإسلام دين ودولة)، وبعضها استراتيجي (الاستعداد للدواخل بحجة نصرة التشيع المتطرف، أو التسنن المتطرف). وفي الوقت نفسه، وفي السنوات العشر الأخيرة بالذات؛ فإن الانتخابات الدينية الكبرى، والمفكرين المستقلين، دخلوا على مسائل مكافحة التطرف والعنف باسم الدين. وذلك من طريق إدانة

العنف باسم الدين، ومن طريق نقد عمليات تحريف المفاهيم الدينية الكبرى. وما اعتبرت السلطات ذلك كافياً، لأن العنف لم يتراجع، ولاضطراب صورة الإسلام بالداخل وفي الخارج العالمي. وكنت أرى منذ أكثر من خمس سنوات أن المؤسسات الدينية بعكس الدول ما كانت واعية للأسباب العميقة لهذا العنف باسم الدين، وظلت مثل فئات واسعة من الجمهور تظن ذلك العنف نوعاً من ردّة الفعل على التحديات الثلاثة التي سبق ذكرها. ثم إنها، ولأن هذه الظواهر المفزعة جديدة؛ فإنها ما كانت تملك الناهل والتأهيل للمواجهة. وقد دخلها المفكرون الذين تسيّس كثير منهم، وتآخروا كثيرين. بينما صار الإعلام كله ضدها، باعتبارها المسؤولة عن التطرف في التريبة والتوجيه، بحيث خرج الشباب عليها وعلى المجتمعات والدول.

إن ما أريد الوصول إليه أنه، ورغم وجهة بعض ما يُقال ويُكتب؛ فإن الحملات الأمنية والفكرية كانت ولا تزال تُواجه التطرف العنيف الذي يظهر في الشارع، لكنها لا تُعطي مجالاً واسعاً للوجه الآخر من وجهي مكافحة التطرف، الذي الحيلولة دون تشكل أجيال جديدة من الشباب المتطرفين. نحن بمثابة من ينهي عن المنكر، أو يعمل على درء المفاسد، لكننا لا نعمل كثيراً

تتطلب تلك العملية المزيد من الوقت لتحقيق نتائج مستدامة. في الوقت الذي يرفض فيه العديد من القادة السياسيين الشيعة، ومنهم نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق، «الحكمة الحكيمة من تيار الوطني»، ومقتضى الصدر، تأجيل الانتخابات، تشير الأصوات القادمة من النجف إلى أن المرجعية الشيعية، أو رجال الدين الشيعة، ترى عدم التوجه إلى معارضة تأجيل الانتخابات في إطار خطة واضحة لضمان تحقيق الأمن والعدالة وحرية الانتخابات.

كذلك لدى شعور بان تأجيل الانتخابات، إذا تم ذلك من خلال الإجماع مع تجاوز الانقسامات الطائفية والعرقية، سوف يحظى بدعم من كافة الأحزاب الكردية التي لا تزال تعاني من آثار ذلك الاستفتاء المحبط الفاشل. ما أراه غريباً هو أن إدارة ترمب في واشنطن، ونظام الخميني في طهران يتفقان على دعم إجراء الانتخابات في 12 مايو. توجد للولايات المتحدة قوات قوامها نحو 6 آلاف جندي متمرزين في ثمانين قواعد في أربع محافظات، وهناك خطة لزيادة عدد القوات إلى عشرة آلاف، مع توسيع منشآتين لتحويلهما إلى قاعدتين دائمتين، لتحل محل قاعدة إنجربريك في تركيا إذا دعت الحاجة إلى ذلك. سوف تحتاج هيكله ذلك الوجود الاستراتيجي في قلب الشرق الأوسط إلى دعم واضح وصريح

لا بد من الجيلولة دون تشكل أجيال جديدة من الشباب المتطرف بوسائل فكرية نوآكب الحملات الأمنية

دولية تمكّنت من إعادة توجيه الجماعات العنيفة لتحقيق أهداف لها بالداخل العربي والإسلامي؛ بعضها سياسي (بحجة أن الإسلام دين ودولة)، وبعضها استراتيجي (الاستعداد للدواخل بحجة نصرة التشيع المتطرف، أو التسنن المتطرف). وفي الوقت نفسه، وفي السنوات العشر الأخيرة بالذات؛ فإن الانتخابات الدينية الكبرى، والمفكرين المستقلين، دخلوا على مسائل مكافحة التطرف والعنف باسم الدين. وذلك من طريق إدانة

العراق: انتخابات المصالح المتعارضة

الانقسامات الطائفية والعرقية والحزبية يتم بموجبه الوصول إلى السلطة عبر الانتخابات وممارستها عبر المؤسسات. قد لا يكون هذا الأمر مبهراً بالنسبة إلى الشعوب في البلاد ذات الأنظمة الديمقراطية الغربية، لكن بالنسبة إلى الشعوب التي لطالما تم التعامل معها كجماد طوال تاريخها، يمثل هذا الأمر أهمية كبيرة، نظراً لأن النظام الديمقراطي في العراق لا يزال باقياً وشأماً، يجب التعامل مع كل عملية انتخابية في ذلك البلد بحرص وعناية شديدة؛ وتتطلب الانتخابات العامة المقبلة تحديداً عناية خاصة وتحضيراً. قد يعني ذلك تأجيلها إلى أن يتم توفير الظروف المثالية.

هناك عدة أسباب لذلك؛ الأول هو ترزّع التوافق، الذي كان متحققاً خلال الانتخابات التي أعقبت تحرير البلاد، فقد أحدث استفتاء إقليم كردستان العقيم على الاستقلال شراً، في حين حدث صدع آخر بسبب الانقسام رباعي الأطراف في صفوف الشيعة. كذلك لم يعد هناك إجماع فيما يتعلق بالتواريخ والطرق وهو ما كان سائداً خلال الانتخابات السابقة. السبب الثاني هو احتمال عدم توافر الظروف اللوجيستية والمادية اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في الكثير من المناطق المهمة. كذلك فتقرر المحافظات

الأربع، التي عانت من ويلات قتال الجماعات الإرهابية المتعاقبة، والتي كان آخرها تنظيم داعش، إلى البنية التحتية المناسبة لتنظيم الحملات الانتخابية، ناهيك عن إعداد سجلات الناخبين، وتجهيز مراكز الاقتراع، وضمان توافر الإشراف الكافي على العملية الانتخابية. وقد أسفرت العمليات القتالية ضد تنظيم داعش بحسب الأمم المتحدة عن نزوح 2,8 مليون شخص لا يمكن تحديد وضعهم الانتخابي قبل 12 مايو (أيار)، وهو التاريخ الذي حدده البرلمان

العراقي الأسبوع الماضي. كذلك هناك مشكلة أخرى تتمثل في المناطق «المتنازع عليها» بين الأكراد، والتركمان، والمسيحيين، والمشكلات الأخرى أيضاً هي وجود العديد من الجماعات المسلحة، التي تنتمي إلى ديانات وطوائف وخطافات عرقية مختلفة، في ثمانين محافظات من إجمالي 18 محافظة، ففي بعض الأماكن مثل الموصل تسيطر تلك الجماعات بشكل غير رسمي في ظل غياب قوات الشرطة والجيش وهو ما قد يجعل تنظيم

الحملات الانتخابية، وعملياً التصويت، وإحصاء الأصوات الانتخابية أموراً إشكالية. كذلك تنشط في بعض الأماكن الأخرى، وأبرزها التسع محافظات، التي يمثل الشيعة فيها أغلبية، جماعات مسلحة مثل الحشد الشعبي، والتي يُعتقد أنها تابعة لإيران، كأحزاب سياسية، في حين يمثل هذا مخالفة لقانون الانتخابات العراقي، الذي ينص على ضرورة تحلي أي فرد في الجيش يرغب في خوض الانتخابات عن منصبه. أخيراً تعد أهم حجة مؤيدة

تشعر إيران بالقلق من أن تسعى حكومة بغداد المستقبلية إلى التصدي للوجود السياسي والعسكري ل طهران في العراق

تتطلب تلك العملية المزيد من الوقت لتحقيق نتائج مستدامة. في الوقت الذي يرفض فيه العديد من القادة السياسيين الشيعة، ومنهم نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق، «الحكمة الحكيمة من تيار الوطني»، ومقتضى الصدر، تأجيل الانتخابات، تشير الأصوات القادمة من النجف إلى أن المرجعية الشيعية، أو رجال الدين الشيعة، ترى عدم التوجه إلى معارضة تأجيل الانتخابات في إطار خطة واضحة لضمان تحقيق الأمن والعدالة وحرية الانتخابات.



أمير طاهري

من حكومة عراقية سيتم تشكيلها بناء على نتائج الانتخابات ذات المصداقية. على عكس ما تعتقد إدارة ترمب، لن تخدم انتخابات، يتم إجراؤها بتسرع، ويمكن طعن قطاعات كبيرة من العراقيين على نتائجها، والمصالح الأميركية. وتشعر إيران من جانبها بالقلق من أن تسعى حكومة بغداد المستقبلية، التي ربما لن تعتمد على حسابات طائفية في الانتخابات، إلى التصدي للوجود السياسي والعسكري ل طهران في العراق. تمثل إدارة العلاقات مع العراق أهمية كبيرة لإيران أياً كان نظام حكمها؛ فقد يمثل عراق موحد وقوي خصماً ونداً لإيران، بل ربما يمثل لها تهديداً. كذلك قد يصحح نمودجا بتضمن إغواء ديمقراطية إيران التي يمثل فيها الشيعة أغلبية، في حين يمثل العراق الضعيف ثروة خصبة للجماعات المسلحة من العرب السنة المنخرطة في «تنظيمات جهادية».

لذا ما يريده قادة طهران هو الإبقاء على انقسام العراق بحيث لا يكون شديد الضعف ولا شديد القوى، حتى يضطر يوماً إلى الاعتماد على إيران. لذا تتوافق وبالتالي أقوى، مع مصالح طهران. ما على العراقيين فعله هو أن يسألوا أنفسهم ما الذي يخدم مصالحهم الوطنية.

اقتصاد

العرب يحافظ على صدارة «مؤشر الشفافية»... لكن العين على أفريقيا الفساد يحاصر ثلثي العالم مع غياب جهود محاربه

لندن: «الشرق الأوسط»

تصدرت نيوزيلاندا قائمة البلدان الأكثر شفافية في مؤشر مدركات الفساد لعام 2017، التي تقيس الفساد في دول العالم. وتلت نيوزيلاندا على رأس القائمة بلدان أوروبية هي الدنمارك وفنلندا والنرويج وسويسرا، لتستمر هيمنة الأوروبية على المراكز الأولى في المؤشر الجديد، كما كان الحال في مؤشر العام الماضي... إلا أن التحليل الملحق بالمؤشر الصادر أمس عن منظمة الشفافية الدولية بدأ أكثر حماساً في الحديث عن التقدم الجاري بالقارة الأفريقية، أكثر من أي منطقة أخرى.



منظمة الشفافية الدولية أبرزت التحولات الإيجابية الجارية في عدد من البلدان الأفريقية (رويترز)

وحسب قراءات مؤشر مدركات الفساد، فإن دولتين من بين كل ثلاث دول في العالم سجلت قياساً متدنياً في مكافحة الفساد، ما يعني أن أكثر من ستة مليارات شخص يعيشون في دول مصففة على أنها فاسدة، ويعتمد المؤشر على قياس حجم الفساد في القطاع العام في مجالات الاقتصاد والسياسة والإدارة، وذلك بناء على استطلاع بين الخبراء.

وأعربت منظمة الشفافية الدولية، التي تتخذ من برلين مقراً لها، أمس عن أسفها لغياب الجهود العالمية لمحاربة الفساد، مؤكدة عدم حدوث أي تقدم في هذا المجال خلال الأعوام الستة الماضية في العديد من الدول. وقالت إن «الدول التي توفر حماية أقل للصحافة والمنظمات غير الحكومية تميل إلى تسجيل أسوأ معدلات الفساد».

وبالقراءة المعكفة في التقرير، قالت المنظمة إن نتائج المؤشر تعكس جهود الاتحاد الأفريقي الذي يرفع شعار الانتصار في المعركة ضد الفساد كطريق مستدام للتغلب على الفساد، منيرة إلى التحولات الإيجابية الجارية في بلدان مثل رواندا وكاب فريد وكوت ديفوار والسنغال، وإن كانت مكافحة الفساد لا تزال مهمة شاقة أمام بلدان أخرى في القارة مثل جنوب السودان والصومال.

وقالت المنظمة إن بعض البلدان الأفريقية مثل بتسوانا وسيشل وكاب فريد ورواندا وناميبيا تقدمت في درجات الشفافية على بعض بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثل إيطاليا واليونان والمجر، وكانت بتسوانا وسيشل اللتان سجلتا درجات في الشفافية أفضل، وكما أنفقت نحو 60 و61 نقطة على التوالي، أفضل من إسبانيا التي سجلت 57 درجة فقط.

وكما اقتربت درجات المؤشر من 100 درجة تكون الدولة أكثر شفافية، وكما انخفضت نحو الصفر تكون أكثر فساداً، وفقاً لمنهجية المؤشر.

وتحسنت درجات السنغال والأثيوبيا على أهداف حملته الانتخابية لترسيم قانون مكافحة الفساد وتأسيس سلطة لمكافحة الفساد والالتزام بمبادرات دولية في هذا المجال.

مؤخراً في تونس بضمن العفو لمسؤولين عملوا في نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، والذي غادر منصبه بعد انتفاضة شعبية في عام 2011.

وفي أوروبا وأسيا الوسطى، رصدت المنظمة إصدار إيطاليا 4 تشريعات جديدة تعزز الشفافية، بالإبلاغ عن المخالفات وغسل الأموال وعدم المساواة، وقد تحسنت درجات

وأشادت المنظمة بجهود بعض القيادات الأفريقية، مثل الرئيس باول كاغامي في رواندا، وكذلك الرئيس جورج فونسيكا الذي عمل على تعزيز الشفافية المؤسسية في كاب فريد، والرئيس إيان خاما الذي تبني طرقاً إبداعية في مكافحة الفساد بالوزارات في بتسوانا.

ويستهدف رئيس وزراء موريشيوس، برفايند غوغوث، تطبيق برنامج لزيادة درجات الشفافية في بلاده 16 درجة خلال السنوات الخمس المقبلة، بينما سجل بلاده حالياً 50 درجة على المؤشر.

وحققت كوت ديفوار تقدماً في درجات الشفافية بين 2013 و2017، من 27 درجة إلى 36 درجة، وخلال فترته الرئاسية الأولى عمل الحسن واتارا على تطبيق أهداف حملته الانتخابية لترسيم قانون مكافحة الفساد وتأسيس سلطة لمكافحة الفساد والالتزام بمبادرات دولية في هذا المجال.

وتحسنت درجات السنغال في الشفافية خلال السنوات الست الأخيرة، من 36 درجة إلى 45 درجة، وتعززت مقاومة الفساد في البلاد مع صدور الرئيس مكي سال في 2012 وتأسيسه وزارة للحكومة ومكتبا ضد النصب والفساد وإعادة تأسيس محكمة لمواجهة الفساد غير المشروع.

وفي المنطقة العربية، قالت

المنظمة إن بعض البلدان مثل الأردن ولبنان وتونس أخذت خطوات إيجابية ولكن صغيرة لمكافحة الفساد، لكن لا تزال 19 دولة من 21 دولة عربية درجات الشفافية فيها أقل من 50 درجة، مع انتشار ممارسات تقييد الحريات والمجتمع المدني في المنطقة.

وتعززت الشفافية في لبنان مع تمرير قانون للمعلومات مع تضام البلاد لمبادرة شفافية الصناعات الاستخراجية والالتزام بالمعايير الدولية في حوكمة قطاع

6 مليارات شخص يعيشون في «دول فاسدة» ونيوزيلاندا الأفضل عالمياً

في الإفصاح للصحافيين عن أصول واستثمارات. وشهدت منطقة آسيا المحيط الهادي القليل من التحسن خلال السنوات الستة الأخيرة، لكن أكثر من نصف بلدان هذه المنطقة تقديراً أقل من 50 نقطة.

ورغم أن درجات الشفافية كانت منخفضة للغاية في أفغانستان، لكنها زادت سبعة درجات خلال السنوات الست الماضية، من 8 درجات في 2012 إلى 15 في 2016 و2017. وهذا قد يعزز جهود تشريعات تتعلق بالمشتربات الرئيس السابق في بنما ريكاردو مارتينيتي.

الخطوات الحازمة ضد الفساد تصعد بالسعودية 5 مراكز في «مؤشر الشفافية»

الرياض: شجاع البقمي
 حققت السعودية تقدماً إيجابياً على الصعيد قائمة أفضل دول العالم في مؤشر مدركات الفساد الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية، حيث قفزت المملكة إلى المركز 57 خلال العام المنصرم 2017، مقارنة بالمركز 62 عالمياً في عام 2016.

وناتي هذه التطورات انعكاساً لخطوات الإصلاح والتحول الإيجابي التي تشهدها المملكة على الأصعدة كافة، تماشياً مع رؤيتها الطموح 2030، حيث تقدم ترتيب المملكة خمسة مراكز كاملة، وذلك وفق التقرير الذي أصدرته المنظمة عن مؤشر مدركات الفساد لسنة 2017.

ويعتبر مؤشر مدركات الفساد مؤشراً مركباً تنشره منظمة الشفافية الدولية، فيما يقيس هذا المؤشر في حساب البيانات المستخدمة لبعض الممارسات المرتبطة بالفساد مثل الرشوة، واختلاس المال العام، واستغلال السلطة لمصالح شخصية، والمحسوبية في الخدمة المدنية. كما تقيس بعض البيانات والآليات الموضوعية لمكافحة الفساد مثل اليات محاسبية المسؤولين الفاسدين وقدرته الحكومة على تطبيق اليات تعزز النزاهة، ووجود قوانين كافية حول الإفصاح المالي ومنع تضارب المصالح، ويتم حساب نتيجة المؤشر عن طريق إجراء عمليات حسابية مختلفة على هذه البيانات، للوصول إلى درجة نهائية واحدة لكل دولة من صفر إلى مائة، وكلما ارتفعت نتيجة المؤشر للدولة تقل معها درجة الفساد الملاحظ بها، وتصنف الدولة التي تحصل على درجة مائة دولة خالية من الفساد.

وتعليقاً على هذا التطور الإيجابي، قال محمد بن مزيد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط في السعودية: «تقدم السعودية في مؤشر مدركات الفساد لعام 2017، يؤكد سير المملكة بخطوات ثابتة على طريق الإصلاح الاقتصادي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاهية أبنائها وبنات المجتمع السعودي في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية». وأضاف التويجري أن «قرارات الملك سلمان نحو طريق الإصلاح، من خلال تشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد برئاسة ولي العهد، هي خطوة وتحول مفصلي في تاريخ جهود مكافحة الفساد في المملكة، وهو ما عكس جدية الدولة وعزمها للقضاء على الفساد وترسيخ مبادئ الشفافية والعدالة والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للوطن وتعزيز ثقة المستثمرين والاستمرار في تحسين موقع المملكة في التصنيفات الدولية المرتبطة بالنزاهة والشفافية ومحاربة الفساد».

من جهته، أشار المهندس حسام الدين المدني، المدير العام المكلف للمركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة (أداء)، إلى أن قيادة الأمير محمد بن سلمان، والتي تضمنت معها الارتقاء بمستوى الأداء الحكومي العام وجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، وتحسين حياة الأفراد للوصول للتنمية الاقتصادية المستدامة. وفي هذا السياق، كان وزير المالية السعودي محمد الجدعان قد أكد قبل نحو 4 أشهر، أن الأمر الملكي الكريم، القاضي بتشكيل لجنة عليا لحصر قضايا الفساد برئاسة الأمير محمد بن سلمان، يأتي في إطار تكريس دولة القانون وفق المعايير الدولية، وتفعيل حقيقي لأنظمة مكافحة الفساد، التي تطبقها حكومة المملكة.

وأوضح الجدعان حينها، أن عمل لجنة حصر قضايا الفساد يصب في ضمان حقوق الدولة وحماية المال العام، بما يعزز برامج التنمية الوطنية المستدامة ويكرس للمنهج الإصلاحية، الذي تتبناه حكومة خادم الحرمين الشريفين في اجتهادات الفساد، وترسيخ مبادئ الحوكمة والمحاسبة والعدالة.

وشدد وزير المالية على أن هذه القرارات الحازمة ستحافظ على البيئة الاستثمارية في السعودية، وتعزز مستوى الثقة في تطبيق النظام على الجميع. وأشار الجدعان إلى أن ما يتم من إجراءات يأتي في سياق قانوني، وفق أسس نظامية ترتكز على العدالة والمساواة وحماية حقوق الأفراد والجهات الاعتبارية المتعاملين في بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية بالمملكة، ويحقق التناقص العادل بين المستثمرين، ويسهم في تطويرها وفق أفضل الممارسات الدولية المتقدمة.

الملك سلمان بن عبد العزيز، والإمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية». وأضاف التويجري أن «قرارات الملك سلمان نحو طريق الإصلاح، من خلال تشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد برئاسة ولي العهد، هي خطوة وتحول مفصلي في تاريخ جهود مكافحة الفساد في المملكة، وهو ما عكس جدية الدولة وعزمها للقضاء على الفساد وترسيخ مبادئ الشفافية والعدالة والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للوطن وتعزيز ثقة المستثمرين والاستمرار في تحسين موقع المملكة في التصنيفات الدولية المرتبطة بالنزاهة والشفافية ومحاربة الفساد».

من جهته، أشار المهندس حسام الدين المدني، المدير العام المكلف للمركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة (أداء)، إلى أن قيادة الأمير محمد بن سلمان، والتي تضمنت معها الارتقاء بمستوى الأداء الحكومي العام وجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، وتحسين حياة الأفراد للوصول للتنمية الاقتصادية المستدامة. وفي هذا السياق، كان وزير المالية السعودي محمد الجدعان قد أكد قبل نحو 4 أشهر، أن الأمر الملكي الكريم، القاضي بتشكيل لجنة عليا لحصر قضايا الفساد برئاسة الأمير محمد بن سلمان، يأتي في إطار تكريس دولة القانون وفق المعايير الدولية، وتفعيل حقيقي لأنظمة مكافحة الفساد، التي تطبقها حكومة المملكة.

وأوضح الجدعان حينها، أن عمل لجنة حصر قضايا الفساد يصب في ضمان حقوق الدولة وحماية المال العام، بما يعزز برامج التنمية الوطنية المستدامة ويكرس للمنهج الإصلاحية، الذي تتبناه حكومة خادم الحرمين الشريفين في اجتهادات الفساد، وترسيخ مبادئ الحوكمة والمحاسبة والعدالة.

وشدد وزير المالية على أن هذه القرارات الحازمة ستحافظ على البيئة الاستثمارية في السعودية، وتعزز مستوى الثقة في تطبيق النظام على الجميع. وأشار الجدعان إلى أن ما يتم من إجراءات يأتي في سياق قانوني، وفق أسس نظامية ترتكز على العدالة والمساواة وحماية حقوق الأفراد والجهات الاعتبارية المتعاملين في بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية بالمملكة، ويحقق التناقص العادل بين المستثمرين، ويسهم في تطويرها وفق أفضل الممارسات الدولية المتقدمة.

وأشار المدير العام المكلف لمركز «أداء» إلى أن المركز أطلق الشهر الماضي منصة

التنفذي مؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني أن بلاده سوف توقع الشهر القادم عقداً ثانياً طويل الأجل لاستيراد الغاز الطبيعي المسال، ولكنه لم يعلن عن تفاصيل العقد. وأضاف العدساني أن الكويت سبق وأن وقعت عقداً مدته 15 عاماً لتوريد الغاز المسال، فيما يتم الاستعداد هذا العام لتشغيل محطة أخرى لتصدير الغاز المسال من مشروع مشترك للكويت في أستراليا. وبدأت الكويت في تصدير الغاز المسال من مشروع ويتسوق في أستراليا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وسوف يذهب كل هذا الغاز إلى آسيا ولن يذهب إلى الكويت، كما قال العدساني.

من ناحية أخرى، قال وزير البترول المصري طارق الملا لوكالة بلومبيرغ على هامش المؤتمر إن مصر تنوي طرح 9 مناطق جديدة لاستكشاف الغاز والنفط في المناطق المغصورة بالمياه قبالة سواحلها خلال الأسابيع القليلة القادمة. وكان الملا قد أبلغ المؤتمر في لندن أمس أن التطورات التي

تتوقع العديد من التنفيذيين إلى سوق الغاز الطبيعي المسال خلال المؤتمر. وأمس أعلن الرئيس

في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من المخزونات «فارغة» تماماً.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى متحدداً خلال نفس المؤتمر للصحافيين إن اتفاق خفض

في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من المخزونات «فارغة» تماماً.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى متحدداً خلال نفس المؤتمر للصحافيين إن اتفاق خفض

في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من المخزونات «فارغة» تماماً.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى متحدداً خلال نفس المؤتمر للصحافيين إن اتفاق خفض

في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من المخزونات «فارغة» تماماً.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى متحدداً خلال نفس المؤتمر للصحافيين إن اتفاق خفض

في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من المخزونات «فارغة» تماماً.

قلق من تحول الفائض إلى عجز... ومخازن جنوب أفريقيا «فارغة»

أسبوع لندن للطاقة: تلاشي تخمة المخزونات النفطية... وتطورات بارزة في سوق الغاز

تشهدها مصر كثيرة، حيث وقعت شركة مصرية خاصة عقداً لاستيراد الغاز الإسرائيلي إلى مصر. ولم يخض الملا كثيراً في تفاصيل الموضوع، وقال مسؤول آخر في شركة فيتول أول من أمس إن الأسعار العالمية للغاز الطبيعي إن أسعاره ستواجه ضغوطاً من فائض العرض في العامين إلى الثلاثة أعوام المقبلة، خصوصاً في الأشهر الأكثر دفئاً.

وأبلغ بابلو جالانتي اسكوبار، الذي يراس أنشطة تداول الغاز الطبيعي المسال لدى فيتول، المؤتمر أن الإنتاج الجديد للغاز الطبيعي المسال في دول مثل الولايات المتحدة والكامبيرون والذي من المنتظر أن يبدأ في الأشهر المقبلة يعني أن البترول المصري طارق الملا لوكالة بلومبيرغ على هامش المؤتمر إن مصر تنوي طرح 9 مناطق جديدة لاستكشاف الغاز والنفط في المناطق المغصورة بالمياه قبالة سواحلها خلال الأسابيع القليلة القادمة. وكان الملا قد أبلغ المؤتمر في لندن أمس أن التطورات التي

تتوقع العديد من التنفيذيين إلى سوق الغاز الطبيعي المسال خلال المؤتمر. وأمس أعلن الرئيس

نظرت إلى المخزونات العائمة التي كانت في مستويات فوق 85 مليون برميل، ولكنها انخفضت إلى 74 مليون برميل فوق ذلك المتوسط في الشهر الماضي.

وقال القحطاني إن مخزونات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي كانت 340 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات في يناير 2017، نزلت إلى

في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من المخزونات «فارغة» تماماً.

إنتاج أوبك والمنتجين خارجها. المخزونات تتراجع

واتفق كريس بلايك، وهو أحد كبار التنفيذيين في شركة فيتول، وهي أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، مع الطرح حول تراجع المخزونات. ففي حديثه خلال المؤتمر الرئيسي لفعاليات أسبوع البترول الدولي في فندق الإنتركونتيننتال في بيارك لابن، قال إن المخزونات هبطت في العام الماضي بصورة غير متوقعة، حيث تم سحب 500 مليون برميل من المخزونات في وقت بسيط.

وأضاف بلايك أن المخزونات العائمة في منطقة خليج سلادانا في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من النفط؛ ولكنها الآن «فارغة» تماماً.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى متحدداً خلال نفس المؤتمر للصحافيين إن اتفاق خفض

نظرت إلى المخزونات العائمة التي كانت في مستويات فوق 85 مليون برميل، ولكنها انخفضت إلى 74 مليون برميل فوق ذلك المتوسط في الشهر الماضي.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى متحدداً خلال نفس المؤتمر للصحافيين إن اتفاق خفض

في جنوب أفريقيا (من بين أهم أماكن تخزين النفط في العالم)، كانت تحضن نحو 35 إلى 40 مليون برميل من المخزونات «فارغة» تماماً.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى متحدداً خلال نفس المؤتمر للصحافيين إن اتفاق خفض

البنك الدولي يؤكد سعيه لإبرام شركات مع الأسواق الناشئة لخلق فرص للقطاع الخاص منتدى الأسواق الحدودية: دول الخليج أرض خصبة للاستثمارات بعيداً عن النفط

لندن، ريم حنوش
قال رئيس تحرير «بلومبيرغ» جون ميكلونيت إن الأسواق الحدودية حيز تصبح فيه الرأسمالية فرصة للمساواة والتنمية. وأيد المدير التنفيذي لدى معهد التمويل الدولي هونغ تران، وأضاف أن تلك الأسواق تحمل فرص استثمار مبهمة. جاء ذلك في كلمتيهما الافتتاحيتين في مقدمة منتدى الأسواق الحدودية التي استضافته «بلومبيرغ» أمس في مقرها الأوروبي بالعاصمة لندن بالتعاون مع بنك «إيكستيس» كإستثمار في رأس المال البشري للقطاع على هدف المنتدى إلى توفير تقييم لفرص الاستثمار في الاقتصادات الأسرع نمواً في القارة الأفريقية والأميركيتين وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط.

مناسبة لاحتضان صنابير الأسواق الحدودية. وقال إن ما يحدث حالياً في السعودية من محاربة للفساد وإعادة هيكلة للاقتصاد في سبيل تنميته يعتبر خطوات واعدة من شأنها خلق المزيد من فرص الاستثمار. وأكد أن إجراءات التقشف طالت فقط النخبة، فيما تستمر الدولة بالإعطاء واحتياجات الشعب. وتوقعوا أن يستمر الملكة على خطى التنوع الاقتصادي حتى لو تعافت أسعار النفط.



إحدى جلسات المنتدى الذي أقيم في مقر «بلومبيرغ» الأوروبي في لندن أمس (تصوير: جيمس حنا)

في الأسواق الدخلة. كما توقع التقرير أن يستكمل معدل نمو 14.0 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 1,8 في المائة (في عام 2017) إلى 2,9 في المائة في عام 2018 و3,1 في المائة عام 2019. وأرجع التقرير سبب النمو

هذا النمو المتوقع استمراره في عام 2018 الحالي فرصة واعدة لزيادة التدفقات المصرفية في الأسواق الحدودية. ومن المتوقع أن تستمر آسيا في اجتذاب المزيد من تدفقات الحوافز المالية والمصرفية، ومنطقة الشرق الأوسط تستمر كلاعب مهم

منها في بضع دول من ارتفاع حاد بالديون المترتبة خلال السنوات الأخيرة، وفق التقرير. ومع أن الأسواق الحدودية لا تزال تكون مجموعة صغيرة فقط من أسواق الأسهم والسندات العالمية، إلا أنها تشهد نمواً سريعاً والتيرة. ويشكل

الخاص. وأضافت أن دور البنك الدولي هو إجراء تقييمات دورية للمخاطر وتوفير كافة المعلومات للمستثمرين. وأوضحت أوتيه أن التنمية المستدامة عن طريق الاستثمار هي من أولويات البنك الدولي مؤكدة على وجود علاقة طردية بين الاستثمار في رأس المال البشري والثروة الوطنية. وقالت: «إن الاستثمار عنصر أساسي لضمان نمو الأسواق الحدودية». وتوفر العديد من فرص الاستثمار، ووجهت أخيراً نصيحة للدول الغنية بالثروات الطبيعية بعد الاعتماد عليها فقط والتركيز على الاستثمار في رأس المال البشري للقضاء على الفقر.

وفق التقرير الصادر عن معهد التمويل الدولي أمس بالتزامن مع المنتدى تحت عنوان «فرص جديدة، مخاطر جديدة»، قامت الأسواق الحدودية بمكافحة مستثمريها في السنوات الأخيرة بعوائد عالية وتذبذبات أقل وارتباط منخفض بالأسواق العالمية، ولكن لا تزال هذه الأسواق صغيرة وتنقصها السيولة المالية. وعانت البعض

من جانبها، قالت أمين صندوق البنك الدولي أروما أوتيه إن البنك الدولي يسعى لإبرام شركات مع الأسواق الناشئة لخلق بيئة تنجح فرصاً للاستثمارات من القطاع

تقديرات أولية بتكلفة تتجاوز 8,8 مليار دولار الحكومة الروسية تبحث عن تمويل للتحول نحو «الاقتصاد الرقمي»

موسكو، طه عبد الواحد

التحول نحو الاقتصاد الرقمي في روسيا حتى عام 2025، وتشمل تلك الخطة تهئية كامل البنى التحتية الضرورية، بما في ذلك ضمان توفير إمكانية استخدام الإنترنت بسرعة تقنيات المعلومات لتحسين ظروف نشاط الأعمال» اجتماعاً بحثت خلاله الخطوات التنفيذية في هذا المجال، وتناولت بصورة خاصة البات توفير التمويل الضروري للتنفيذ.

وقالت الحكومة الروسية، على موقعها الرسمي، إن رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف دعا إلى إدخال تعديلات على ميزانيته العام الجاري 2019 - 2020. لتوفير التمويل المطلوب في إطار برنامج «الاقتصاد الرقمي».

وتحتاج الخطة إلى تمويل ضخم، يشمل إلى جانب إعداد الكادر الفني توفير التقنيات المطلوبة، وتشغيل مجموعة أقماع صناعية حديثة تغطي أنحاء العالم. وتشير التقديرات الرسمية الأولية إلى أن التحول نحو الاقتصاد الرقمي قد يحتاج أكثر من 500 مليار روبل روسي (نحو 8,8 مليار دولار). وتامل

في إطار استعداداتها لتنفيذ خطة التحول نحو الاقتصاد الرقمي في روسيا، عقدت لجنة «استخدام تقنيات المعلومات لتحسين ظروف نشاط الأعمال» اجتماعاً بحثت خلاله الخطوات التنفيذية في هذا المجال، وتناولت بصورة خاصة البات توفير التمويل الضروري للتنفيذ.

وقالت الحكومة الروسية، على موقعها الرسمي، إن رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف دعا إلى إدخال تعديلات على ميزانيته العام الجاري 2019 - 2020. لتوفير التمويل المطلوب في إطار برنامج «الاقتصاد الرقمي».

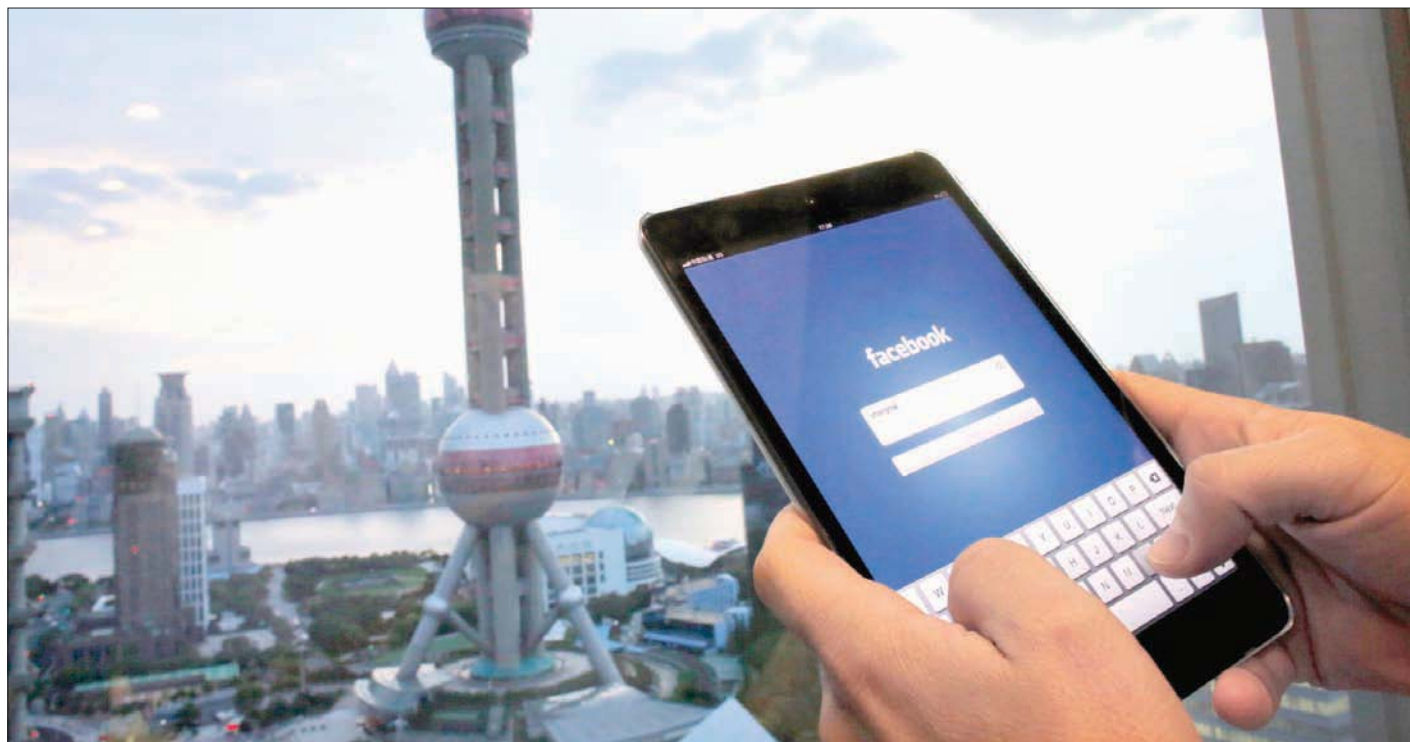
وتحتاج الخطة إلى تمويل ضخم، يشمل إلى جانب إعداد الكادر الفني توفير التقنيات المطلوبة، وتشغيل مجموعة أقماع صناعية حديثة تغطي أنحاء العالم. وتشير التقديرات الرسمية الأولية إلى أن التحول نحو الاقتصاد الرقمي قد يحتاج أكثر من 500 مليار روبل روسي (نحو 8,8 مليار دولار). وتامل

في إطار استعداداتها لتنفيذ خطة التحول نحو الاقتصاد الرقمي في روسيا، عقدت لجنة «استخدام تقنيات المعلومات لتحسين ظروف نشاط الأعمال» اجتماعاً بحثت خلاله الخطوات التنفيذية في هذا المجال، وتناولت بصورة خاصة البات توفير التمويل الضروري للتنفيذ.

وقالت الحكومة الروسية، على موقعها الرسمي، إن رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف دعا إلى إدخال تعديلات على ميزانيته العام الجاري 2019 - 2020. لتوفير التمويل المطلوب في إطار برنامج «الاقتصاد الرقمي».

223 مليار «تحميل»... والصينيون أعطوها 200 مليار ساعة في 3 أشهر توقعات ببلوغ حجم سوق تطبيقات الهواتف 110 مليارات دولار في 2018

لندن، مطلق منير



نمو هائل في تطبيقات الهواتف الجواله مع تداولها بكل مناحي الحياة اليومية (رويترز)

القبال فيها على اقتناء هواتف ذكية رخيصة، كما يزداد انتشار الإنترنت فيها، بالإضافة إلى النمو الكبير الذي تشهده الدول المطورة، لا سيما في قطاعات الترفيه والتسوق الإلكتروني، لكن يذكر أن المستخدمين في إندونيسيا والبرازيل والهند الأكثر مساهمة في النمو الهائل لتحميل التطبيقات.

في الربع الرابع من عام 2017، كان عدد التطبيقات المحملة من مخزن غوغل (اندرويد) أعلى من تلك المحملة من مخزن «ابل»، وليس في ذلك مفاجأة أيضاً، بالنظر إلى عدد الهواتف العاملة بنظام «اندرويد» قياساً بعدد العاملة بنظام «اي أو اس». ففي الفصل الأخير فقط من العام الماضي، جرى تحميل 19 مليار تطبيق على منصة «غوغل بلاي ستور»، مقابل 7,5 مليار على منصة «ابل ستور»، وهذا يعني تفوق المنصة الأولى بنسبة 145 في المائة على الثانية.

وتفوقت الشركة المصنعة لهاتف «أيفون»، وصاحبة «اب ستور»، من حيث قيمة التطبيقات المحملة بالدولار. فمستخدمو «أيفون» أنفقوا في الفترة نفسها (3 أشهر) نحو 11,5 مليار دولار مقابل 6 مليارات فقط أنفقها مستخدمو منصة «غوغل بلاي ستور».

أمم هذا القطاع فترة ازدهار غير مسبوقة هذه السنة والسنوات اللاحقة، لا سيما في الدول الناشئة التي يزداد

القبال فيها على اقتناء هواتف ذكية رخيصة، كما يزداد انتشار الإنترنت فيها، بالإضافة إلى النمو الكبير الذي تشهده الدول المطورة، لا سيما في قطاعات الترفيه والتسوق الإلكتروني، لكن يذكر أن المستخدمين في إندونيسيا والبرازيل والهند الأكثر مساهمة في النمو الهائل لتحميل التطبيقات.

في الربع الرابع من عام 2017، كان عدد التطبيقات المحملة من مخزن غوغل (اندرويد) أعلى من تلك المحملة من مخزن «ابل»، وليس في ذلك مفاجأة أيضاً، بالنظر إلى عدد الهواتف العاملة بنظام «اندرويد» قياساً بعدد العاملة بنظام «اي أو اس». ففي الفصل الأخير فقط من العام الماضي، جرى تحميل 19 مليار تطبيق على منصة «غوغل بلاي ستور»، مقابل 7,5 مليار على منصة «ابل ستور»، وهذا يعني تفوق المنصة الأولى بنسبة 145 في المائة على الثانية.

وتفوقت الشركة المصنعة لهاتف «أيفون»، وصاحبة «اب ستور»، من حيث قيمة التطبيقات المحملة بالدولار. فمستخدمو «أيفون» أنفقوا في الفترة نفسها (3 أشهر) نحو 11,5 مليار دولار مقابل 6 مليارات فقط أنفقها مستخدمو منصة «غوغل بلاي ستور».

أمم هذا القطاع فترة ازدهار غير مسبوقة هذه السنة والسنوات اللاحقة، لا سيما في الدول الناشئة التي يزداد



بريطانيا تختتم 2017 بنمو أقل من التوقعات

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما بوتيرة أبطأ من التقديرات الأولية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2017، مما يشير لتباطؤات بشأن قوة الاقتصاد الأخيرة بينما يستعد بنك إنجلترا (المركز البريطاني) لرفع أسعار الفائدة.

وتظهر الأرقام المعلنة أمس أن الاقتصاد البريطاني تباطؤ قليلاً في نهاية 2017 برغم قوة الإقراض العالمية في هذا المجال، ما يثبت الهيمنة الاسيوية على هذا القطاع الذي يشهد «انفجاراً» في نموه.

إلى ذلك، تكشف الدراسة أيضاً ما يلي: متوسط التطبيقات المحملة على

مدفوعاً بيهبوط قيمة الاسترليني بفعل الاستفتاء على الانفصال. وتراجع التضخم إلى ثلاثة في المائة في ديسمبر (كانون الأول). ويأتي النمو البريطاني متأخراً عن نتائج اقتصاديات أوروبا الكبرى، حيث نما الاقتصاد الألماني في 2017 بنسبة 2,2 في المائة، وزاد الناتج المحلي الفرنسي بنسبة 1,9 في المائة، وخارج القارة الأوروبية استطاع الاقتصاد الأمريكي أن يتوسع العام الماضي بنسبة 2,3 في المائة، وتعكس تلك المؤشرات اتجاه الاقتصاد العالمي للتعافي لكن يبدو أن الاقتصاد البريطاني لا يتحسن بنفس الوتيرة.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن الخبير الإحصائي دارين مورغان تعليقه بأن «تعديلات صغيرة جداً على (نتائج قطاعات) التعدين وتوليد الطاقة والخدمات كانت كافية لنرى مراجعة بتعديل طفيف في النمو الفصلي». وأضاف أن «الخدمات استمرت لتقود النمو في نهاية 2017، ولكن مع تباطؤ عدد من الصناعات التي تقع في مواجهة المستهلكين، فإن ارتفاع الأسعار يضغط ميزانيات الأسر».

وتعكس تلك المؤشرات اتجاه الاقتصاد العالمي للتعافي لكن يبدو أن الاقتصاد البريطاني لا يتحسن بنفس الوتيرة.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن الخبير الإحصائي دارين مورغان تعليقه بأن «تعديلات صغيرة جداً على (نتائج قطاعات) التعدين وتوليد الطاقة والخدمات كانت كافية لنرى مراجعة بتعديل طفيف في النمو الفصلي». وأضاف أن «الخدمات استمرت لتقود النمو في نهاية 2017، ولكن مع تباطؤ عدد من الصناعات التي تقع في مواجهة المستهلكين، فإن ارتفاع الأسعار يضغط ميزانيات الأسر».

وتعكس تلك المؤشرات اتجاه الاقتصاد العالمي للتعافي لكن يبدو أن الاقتصاد البريطاني لا يتحسن بنفس الوتيرة.

69% زيادة في تدفقات السياحة الألمانية إلى مصر «دويتشه بنك» يتوقع مستقبلاً إيجابياً للاقتصاد المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط» توقع «دويتشه بنك» أن يتسم مستقبل الاقتصاد المصري بالإيجابية، بعد نجاح البلاد في تجاوز الكثير من العراقيل من خلال رفع احتياطات النقد الأجنبي خلال الفترة الأخيرة، معتبراً أن الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية تجعلها على المسار الصحيح.

وتقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر، بعض تعليقات تقرير «دويتشه بنك» الذي استعرضه أشرف منصور، رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية بالقاهرة، خلال مشاركته بـ «حوار دولنبرغ»، بحضور نحو 100 من ممثلي الشركات الموسطة والكبرى والبنوك والمصارف والهيئات المالية الألمانية بولاية بادن فورتميرغ الألمانية.

ويجسد الوكالة الرسمية، فإن البنك الألماني أشاد بتوصل مصر إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي بعد أن تحسن الحساب الجاري، وزادت تدفقات القطاع الخاص؛ مما سمح برفع احتياطي البنك المركزي المصري من العملات الأجنبية.

وقال منصور إن «دويتشه بنك» أشار في تقريره إلى زيادة إجمالي احتياطات مصر من النقد الأجنبي إلى أعلى مستوى له منذ 6 سنوات، حيث بلغ 28,6 مليار دولار أميركي في أبريل (نيسان) الماضي، مرتفعاً من 17 مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران) 2016، ليتجاوز متطلبات برنامج صندوق النقد حتى الآن.

وأبرمت مصر اتفاقاً مع صندوق النقد في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، لتمويل برنامج للإصلاح الاقتصادي، عبر قرض بـ 12 مليار دولار.

وأضاف منصور: إن تقرير «دويتشه بنك» توقع أن ينخفض معدل التضخم مع نهاية عام 2017، متوقفاً أيضاً ألا يقدم البنك المركزي المصري في المدى القريب على خفض الفائدة إلى ما دون 16,75 في المائة.

وكان «المركزي المصري» بدأ في خطوات متدرجة لرفع أسعار الفائدة بعد أن حرر سعر الصرف تماماً في نوفمبر 2016 لاحتواء الضغوط التضخمية الناتجة من تعويم العملة، وبلغ مجمل زيادة الفائدة 7 في المائة، لكنه عاد هذا الشهر وخفضها بنسبة واحد في المائة.

وأشار منصور إلى أن تقرير البنك أوضح أن برنامج صندوق النقد حالياً يسير في الطريق المخطط لها بنجاح، وأن الصندوق قدم تقييماً إيجابياً لجدول أعمال إجراءات الإصلاح الاقتصادي المقترحة من الحكومة المصرية.

وتابع قائلاً: إن «دويتشه بنك» أشاد بنجاح (المركزي المصري) في تجاوز الهدف الذي حدده مسبقاً برفع احتياطات النقد الأجنبي، وأن هناك حاجة ماسة إلى ضمان وجود تدفقات مستدامة لتغطية الاحتياجات المالية الكبيرة، لافتاً إلى أن البنك الألماني أكد أن وضع الحساب الجاري للواردات والصادرات المصرية يشهد تحسناً ملموساً، فضلاً عن نمو تحويلات المصريين العاملين بالخارج الربع السنوية بأكثر من 10 في المائة بعد فترة طويلة من الانخفاضات.

وكانت المبادرة المصرية

وتابع قائلاً: إن «دويتشه بنك» أشاد بنجاح (المركزي المصري) في تجاوز الهدف الذي حدده مسبقاً برفع احتياطات النقد الأجنبي، وأن هناك حاجة ماسة إلى ضمان وجود تدفقات مستدامة لتغطية الاحتياجات المالية الكبيرة، لافتاً إلى أن البنك الألماني أكد أن وضع الحساب الجاري للواردات والصادرات المصرية يشهد تحسناً ملموساً، فضلاً عن نمو تحويلات المصريين العاملين بالخارج الربع السنوية بأكثر من 10 في المائة بعد فترة طويلة من الانخفاضات.

وكانت المبادرة المصرية

«بنك البركة» يحصد 205 ملايين دولار من الصكوك

تركيا تتوسع في برنامج الخصخصة العام الحالي



الحكومة التركية أعلنت عزمها طرح عدد من المؤسسات خلال الشهور المقبلة (رويتزر)

مليون دولار بنظام المراجعة في أبريل من العام الماضي. وأصدرت البنوك الإسلامية في تركيا، والتي تعرف محلياً باسم «بنوك المشاركة»، من قبل صكوكاً لتعزيز المستوى الثاني من رأس المال. وقال مالك تسماح، مساعد المدير العام للخرينة والمؤسسات المالية في البركة تركيا: إن العملية الجديدة قد تصبح نقطة انطلاق للبنوك الأخرى لاعتبار مثل هذه الأدوات الهجين وسيلة قابلة للتطبيق على المدى الطويل لجمع رأس المال.

وقال البنك، في بيان أمس: إن الصكوك الدائمة، التي بيعت في طرح خاص وأصدرت من خلال شركة ذات غرض خاص مدرجة في البورصة الأيرلندية، ستحمل معدل ربح نسبته 10 في المائة.

وتعكف البنوك الإسلامية في تركيا على تطوير صكوك تلبية معايير «بازل 3» المصرفية التي يجري تطبيقها تدريجياً في أنحاء العالم، بما يساعدها على تقليص اعتمادها على التمويل من ودائع الأفراد والقروض المجمعلة قصيرة الأجل.

وحصل بنك «البركة تركيا»، التابع لمجموعة البركة المصرفية، في السابق على قرض مجمع قيمته 213

مليون دولار بنظام المراجعة في أبريل من العام الماضي. وأصدرت البنوك الإسلامية في تركيا، والتي تعرف محلياً باسم «بنوك المشاركة»، من قبل صكوكاً لتعزيز المستوى الثاني من رأس المال. وقال مالك تسماح، مساعد المدير العام للخرينة والمؤسسات المالية في البركة تركيا: إن العملية الجديدة قد تصبح نقطة انطلاق للبنوك الأخرى لاعتبار مثل هذه الأدوات الهجين وسيلة قابلة للتطبيق على المدى الطويل لجمع رأس المال.

وأضاف: إن البنك الياباني يقدم أيضاً قروض تصدير للمشتريين الأتراك من أجل دعم التجارة الخارجية بين البلدين، معرباً عن إعجابهم بالنمو الاقتصادي لتركيا في عام 2017 (من المتوقع أن يعلن عند حدود 7 في المائة).. وتوقع أن يستمر ذلك النمو خلال الفترات المقبلة.

ونذكر أن بنك اليابان للتعاون الدولي وقع مؤخراً على اتفاق مع بنك «إكسم» التركي لدعم الشركات التركية واليابانية للتعاون في البلدان الأخرى، حيث إن هذا الاتفاق سوف يساهم في الحفاظ على النمو القوي. ولفت إلى أن البنك التركي حقق أداءً ممتازاً، مستنداً بذلك على اقتصاد وطني جيد.

وبلغ صافي الربح السنوي للقطاع المصرفي التركي 49,1 مليار ليرة تركية (13 مليار دولار) في عام 2017، متجاوزاً بذلك جميع أرقام الأرباح السابقة، حسب ما أعلنته وكالة تنظيم ومراقبة البنوك يوم 30

الأخرى وبخاصة أفريقيا، قد يحقق النجاحات، حيث يكمل كل منهما الآخر، على حد وصفه. وذكر رئيس المجموعة العالمية للبنية التحتية والبيئة في بنك اليابان للتعاون الدولي، كازوهيسا يوميكورا، في مقابلة مع وكالة «الأناسول» التركية: «أدرك أن الشركات التركية لديها علاقات وثيقة جداً وشبكة وطرق عمل، وبخاصة في منطقة أفريقيا، ونحن نتوقع أن نرى مثل هذه الحالات الناجحة في المنطقة ذاتها بآفاق وقت ممكن».

وأشار يوميكورا إلى أن الشركات التركية تتمتع بقدرة تنافسية فريدة من نوعها، ودراية فنية عالية في قطاع البناء، قائلاً: إن الشركات اليابانية لا تتمتع بهذه القدرة التنافسية في هذا المجال؛ لذلك فإن الشركات التركية واليابانية تضيف وتكمل بعضها بعضاً، وبهذا تستطيع هذه المجموعة تنفيذ الأعمال بصورة سلسة.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت الحكومة التركية عزمها طرح عدد من المؤسسات والمصانع والطرق للخصخصة خلال الشهور القليلة المقبلة؛ وهو ما يعد توسعاً في تطبيق برنامج الخصخصة الذي أطلقه حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ وصوله للسلطة عام 2002.

وبحسب ما جاء في الجريدة الرسمية، أول من أمس، ستطرح الحكومة 14 مصنعاً للمسكوك للخصخصة عن طريق مزادات في أبريل (نيسان) المقبل، كما ستعقد وزارة النقل في يونيو (حزيران) مزاداً لعقد البناء والتشغيل ونقل الملكية لطريق سريعة بين أيدين ودينيزلي في غرب البلاد. وجاء الإعلان عن طرح هذه المشروعات بعد يوم واحد من إعلان رئيس بورصة إسطنبول، همت كاراداغ، عن أن الرئيس رجب طيب أردوغان أصدر أوامره بطرح 25 في المائة من البورصة للاكتتاب العام، وأن الإيرادات المتوقعة من هذا الطرح لن تقل عن 10 مليارات ليرة (2,65 مليار دولار).

من جهة أخرى، حقق بنك البركة الإسلامي التركي مبلغ 205 ملايين دولار من إصدار سندات إسلامية (صكوك) لزيادة رأس المال في أول إصدار من نوعه بالبلاد بهدف إلى تعزيز الفئة الأولى لرأس المال.

وقال البنك، في بيان أمس: إن الصكوك الدائمة، التي بيعت في طرح خاص وأصدرت من خلال شركة ذات غرض خاص مدرجة في البورصة الأيرلندية، ستحمل معدل ربح نسبته 10 في المائة.

وتعكف البنوك الإسلامية في تركيا على تطوير صكوك تلبية معايير «بازل 3» المصرفية التي يجري تطبيقها تدريجياً في أنحاء العالم، بما يساعدها على تقليص اعتمادها على التمويل من ودائع الأفراد والقروض المجمعلة قصيرة الأجل.

وحصل بنك «البركة تركيا»، التابع لمجموعة البركة المصرفية، في السابق على قرض مجمع قيمته 213

مليون دولار بنظام المراجعة في أبريل من العام الماضي. وأصدرت البنوك الإسلامية في تركيا، والتي تعرف محلياً باسم «بنوك المشاركة»، من قبل صكوكاً لتعزيز المستوى الثاني من رأس المال. وقال مالك تسماح، مساعد المدير العام للخرينة والمؤسسات المالية في البركة تركيا: إن العملية الجديدة قد تصبح نقطة انطلاق للبنوك الأخرى لاعتبار مثل هذه الأدوات الهجين وسيلة قابلة للتطبيق على المدى الطويل لجمع رأس المال.

وأشار يوميكورا إلى أن الشركات التركية تتمتع بقدرة تنافسية فريدة من نوعها، ودراية فنية عالية في قطاع البناء، قائلاً: إن الشركات اليابانية لا تتمتع بهذه القدرة التنافسية في هذا المجال؛ لذلك فإن الشركات التركية واليابانية تضيف وتكمل بعضها بعضاً، وبهذا تستطيع هذه المجموعة تنفيذ الأعمال بصورة سلسة.



mbc.net/thevoice
#MBCTheVoice

غداً
كل سبت

9:30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc

أهم مواصفاتها توفير الراحة ووضعية النوم الصحيحة وسادتك... هل تضر بصحتك؟



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

قد تكون الوسادات مفيدة وناغمة، وقد تكون ضارة، وذلك حسب صلابتها ووضعية نومك. ربما تعرف شخصاً لا يغادر منزله دون أن يأخذ معه وسادته بزعم أن هذه الحقيبة الممتلئة بالزغب أو الريش هي العنصر الأساسي الذي يساعده في الحصول على نوم جيد هادئ. ربما يكون لدى هذا الشخص معلومات تقودنا إلى اكتشاف ما.

يقول الدكتور لورانس إيبستين، خبير النوم في مستشفى «بريغهام أند ميمز» التابع لجامعة هارفارد: «أي شيء من شأنه أن يجعلك أكثر شعوراً بالراحة سوف يزيد من احتمالات تمتدك بنوم جيد ليلاً». مع ذلك، لا تتجاوز فوائد الوسادات الراحة والوضعية، وأحياناً قد تسبب ضرراً لصحتك.

الوسادة والألم

وضعية النوم والألم: يوضح الدكتور ماثيو أوروك، اختصاصي العلاج الطبيعي في مستشفى «سيبولدينغ ريهابيليتيشن» (إذا كنت ترتقبك على نحو ما لفترة زمنية ممتدة، فسوف تشعر بعدم الراحة) «الارتياح». ويضيف أن الوسادة كثيراً ما تؤدي إلى الألم في الرقبة إذا كانت شديدة اللينة أو شديدة الصلابة والتماسك. على سبيل المثال، إذا نمت على أحد جانبيك، جيمس مويجكا، مدير «مختبر النوم» في مستشفى «سيبولدينغ ريهابيليتيشن» التابع لجامعة هارفارد: «من بين التغييرات الإيجابية التي يمكن إدخالها على الوسادات مستطيلة الشكل، التي لديها أطراف مديبة على الجوانب، مفيدة لهم، حيث تكون أطول من الوسادات القياسية. على الجانب الآخر، ربما يحتاج الذين ينامون على بطونهم، إلى وسائد أقل سمكاً وأكثر ليونة. الهدف هو توفير وضع مريح يساعده على النوم. يقول الدكتور أوروك: «حاول أن تجعل العمود الفقري في وضع مستقيم نسبياً، لكن ربما ستختلف كل طريقة قليلاً باختلاف الأشخاص».

وسادات خاصة

يمكن للوسادات الخاصة أن تساعد في تفادي حدوث بعض من تلك المشكلات مثل أعراض حرقة المعدة. يقول الدكتور جيمس مويجكا، مدير «مختبر النوم» في مستشفى «سيبولدينغ ريهابيليتيشن» التابع لجامعة هارفارد: «من بين التغييرات الإيجابية التي يمكن إدخالها على الوسادات القياسية. على الجانب الآخر، ربما يحتاج الذين ينامون على بطونهم، إلى وسائد أقل سمكاً وأكثر ليونة. الهدف هو توفير وضع مريح يساعده على النوم. يقول الدكتور أوروك: «حاول أن تجعل العمود الفقري في وضع مستقيم نسبياً، لكن ربما ستختلف كل طريقة قليلاً باختلاف الأشخاص».

أحد «وعود الوسادات»: تعديل وضعية نومك في تخفيف الأعراض، فلن يساعد ذلك في علاج مشكلات صحية، مثل متلازمة تململ الساقين، أو انقطاع النفس أثناء النوم، رغم أنه يتم الترويج لبعض الوسائد على أنها تقدم حلاً للشخير واضطرابات النوم. الطريقة الوحيدة لعلاج اضطرابات النوم كما يوضح الطبيب هي مناقشة المشكلة مع الطبيب المعالج ليتم تشخيص الحالة بشكل صحيح ووصف العلاج المناسب.

* «رسالة هارفارد الصحية» - خدمات «تريبيون ميديا» وشجعت على ضيق الشعب، ومن ثم حدوث التوبة الربوية. والمخبر في التجربة أن الطريقة التي حدث بها المرض اختلفت بشكل واضح؛ بمعنى أنه من المعروف أن ذرات التراب المنزلية تسبب تفاقمًا في التوبة الربوية، ولكن حدة الأعراض عند تعرضها للثة بشكل مباشر اختلفت عنها في حالة حدوث الإصابة في الجلد في البداية، وأن استخدام نوعين من الأدوية المضادة للالتهابات كان مفيداً في علاج كلا المرضين، ولكن ليس بنفس القدر من النجاح، عندما تم وضعها على الجلد بالشكل الذي قلل من حدوث الأكزيما بدرجة أكبر جداً من استخدام عقار بمفرده. وعلى الجانب الآخر من التجربة لم تكن تلك التركيبة الدوائية من النوع بحيث تنجح في علاج أو منع حدوث التوبة الربوية، خلافاً لحدوث التوبة الربوية، خلافاً للنجاح الكبير في الحد من الالتهاب الجلدي وتلطيف حدة الحكة.

وأوضح العلماء أن نجاح هذه التركيبة الدوائية جاء من خلال تطبيق عمل الخلايا المناعية المتخلفة لعمل التفاعل المناعي (الحساسية).

وأشار العلماء إلى أن العلاج الجديد على الرغم من عدم تخفيفه لأعراض التوبة الربوية بشكل واضح فإنه استطاع علاج الأذى أيضاً بنجاح، وهو الأمر الذي يفيد بالضرورة في عدم تفاقم المتلازمة المرضية الجلدية Atopic Dermatitis. وبالتالي يساهم بشكل غير مباشر في عدم تطور أعراض التوبة الربوية إلى الأسوأ، وأيضاً التهاب الأنف الموسمي. وأكد العلماء أن هذا النجاح يشجع على إجراء التجربة على البشر في المستقبل، مما يمكن أن يغير طريقة علاج هذه الأمراض مع ضرورة اتباع الطرق الوقائية الحالية، بمعنى البعد عن المؤثرات المتعارف عليها لتحفيز الحساسية، وكذلك تجنب التوتير النفسي الذي يلعب دوراً كبيراً في تفاقم حالات الأمراض المناعية، ويشبه الدائرة المفرغة، حيث إن التوتر يمهّد لحدوث المرض والمريض بدوره يصيب الطفل بالتوتر وهكذا، لذلك يجب على الآباء فهم الأثر النفسي في العلاج، ومحاولة تعضيد أطفالهم لعين التوصل إلى العلاج الشافي تماماً.

* استشاري طب الأطفال

فوائد جديدة لمشروب شعبي شائع

مراجعات علمية لعلاقة تناول القهوة بارتفاع ضغط الدم

الرياض، د. عبير مبارك*



ضمن عدد فبراير (شباط) من «مجلة ارتفاع ضغط الدم البشري» (Journal of Human Hypertension)، عرض باحثون من الولايات المتحدة والصين مراجعة عملية لتحليل نتائج الدراسات الطبية التي تناولت العلاقة بين تناول القهوة وارتفاع ضغط الدم. وتأتي نتائج هذه الدراسة العلمية لتأكيد أن الاعتدال في شرب القهوة عامل إيجابي مساعد في عدم التسبب بمرض ارتفاع ضغط الدم، وهو ما يُضاف إلى جملة الفوائد الصحية لشرب القهوة التي تتبين تباعاً من نتائج الدراسات الطبية التي تم إجراؤها خلال العقد الماضي.

وقال الباحثون من جامعة جورجيا بالولايات المتحدة وجامعة تشونغتشو في الصين في مقدمة الدراسة، إنه لا تزال ثمة بعض النقاشات حول ارتباط استهلاك القهوة مع احتمالات خطورة الإصابة بارتفاع ضغط الدم، وهو ما دفع الباحثين إلى إجراء هذه المراجعة التحليلية للنتائج السابقة التي بحثت في هذا الموضوع. وقال الباحثون: «لم نجد أي دليل حول علاقة تناول القهوة بنشوء الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم، ووجدنا أن احتمالات خطورة إصابة الشخص بمرض ارتفاع ضغط الدم تنخفض بنسبة اثنين في المائة مع كل كوب من القهوة يتم تناوله خلال اليوم، وهذا الانخفاض زاد مع زيادة تناول أكواب القهوة من كوبين إلى 4 إلى 6 إلى 8، وذلك بالمقارنة مع الأشخاص الذين لا يتناولون القهوة».

القهوة وضغط الدم

وخلص الباحثون إلى القول: «توفر لنا هذه المراجعة العلمية التحليلية أدلة كمية على أن استهلاك القهوة يرتبط عكسياً مع خطر الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم بطريقة الجرعة والاستجابة» (Dose-Response Manner) وتأتي نتائج هذه الدراسة متناغمة مع نتائج دراسة الباحثين من كلية الطب بجامعة كولورادو التي تم عرضها ضمن فعاليات مؤتمر «رابطة القلب الأميركية» (American Heart Association) الذي عُقد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بكاليفورنيا، والتي لاحظ الباحثون فيها أن الأشخاص الذين

يشربون القهوة تقل لديهم احتمالات الإصابة بضعف فشل القلب (Heart Failure) بنسبة 8 في المائة، وتقل لديهم احتمالات الإصابة بالسكتة الدماغية (Stroke) بنسبة 7 في المائة، وذلك بالمقارنة مع الأشخاص الذين لا يشربون القهوة. كما لاحظت دراسات طبية أخرى، مثل دراسة الباحثين من جامعة هارفارد، والمنشورة ضمن عدد نوفمبر 2015 من «مجلة الدورة الدموية» (Journal Circulation)، لسان «رابطة القلب الأميركية»، أن شرب القهوة بشكل يومي، وبكمية أقل من 5 أكواب في اليوم، وسواء كانت القهوة طبيعية أو منزوعة الكافيين، يُقلل من احتمالات الوفاة بسبب أمراض القلب، وأيضاً يُقلل من احتمالات الوفاة بسبب مرض السكري والأمراض العصبية لدى غير المدخنين، ولذا أكد الباحثون أن شرب القهوة يُمكن اعتباره جزءاً من مكونات التغذية الصحية المتوازنة، وتشمل الباحثون في مراجعتهم العلمية هذه أكثر من 210 آلاف شخص تمت متابعتها لنحو 30 عاماً. وكان الباحثون من جامعة هارفارد قد نشرنا دراسة مراجعة لتناول القهوة وتأثيراتها طويلة الأمد على صحة القلب، وذلك ضمن عدد فبراير (شباط) 2014 من «مجلة الدورة الدموية»، وقالوا في مقدمتها: «منذ عام 2000، تم بشكل متكرر دراسة العلاقة بين شرب القهوة وأمراض

بين الفائدة والضرر

والقهوة من أكثر المشروبات المستهلكة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، وبالتالي فإن إجراء البحوث والدراسات الطبية حول مدى ارتباط تناولها بمخاطر احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة، له آثار مهمة على الصحة. ودراسة العلاقة بين استهلاك مشروب البن وخطر الإصابة بأمراض القلب التاجية تمت لأول مرة في ستينات القرن الماضي، وذلك بالنظر إلى انتشار شرب القهوة وارتفاع الإصابات بأمراض القلب التاجية. وبالمرجعة التاريخية لتسلسل الاهتمام الطبي بعلاقة شرب القوة بأمراض القلب، نجد أنه كانت هناك بعض الدراسات قديمة وقصيرة المدى قد لاحظت أن

تحميص القهوة... تأثيرات مختلفة على مكونات حبوب البن

الكيميائية والفيزيائية داخل حبوب البن الخضراء الجافة، ويشيء من التوضيح، تعمل الحرارة على إحداث مرحلتين من التحلل الحراري في مكونات حبوب البن، ومن ثم تظهر النكهة المميزة لحبوب القهوة المحمصّة بناء على تغير لونها وطعمها ورائحتها وكثافتها ودرجة حموضتها ومحتواها من الكافيين وسهولة استفاضة الجسم من المركبات الكيميائية الموجودة فيها كالمواد المضادة للأكسدة. وكلما زادت درجة تحميص حبوب

القهوة، قلت كمية الكافيين فيها، ولذا، فإن القهوة العربية التي يتم إعدادها من مطحون حبوب البن التي تعرضت لدرجة متوسطة التحميص، تحتوي كمية كافيين أعلى من مشروب القهوة الذي يُعد من حبوب البن المماثلة للون والتي تم تحميصها بشكل أكبر. كما أن حموضة القهوة تنخفض كلما زادت درجة التحميص. وهناك نوعان من التفاعلات فيما بين السكريات النشوية والبروتينات ضمن مكونات حبوب البن. التفاعل الأول هو تفاعل الكاراميلز (Caramelization Reaction) بين السكريات النشوية والسكريات النشوية الأخرى ضمن مكونات حبوب البن. وهناك تفاعل «ميلارد» (Maillard Reaction) فيما بين السكريات النشوية والبروتينات بفعل الحرارة، وهو الذي يُحرر المواد المضادة للأكسدة ويُضفي على حبوب البن النكهة مميزة، ولذا فإن زيادة تحميص القهوة يُحرر المواد المضادة للأكسدة بشكل أكبر، ويجعل من السهل على الأمعاء امتصاصها، وبالتالي استفاضة الجسم منها.

توليفة موحدة من العقاقير تحد من تفاقمها

علاج جديد لحساسية الجلد ونوبات الربو



اختبار على محفزات الحساسية

من الأدوية التي تعالج التهابات أيضا PPAR gamma agonists بعد وضعها على جلد الفئران. وحسب توقعات الباحثين فإن ذرات التراب التي سببت التهاب الجلد مهتد أيضا لحدوث التهاب في المر الهوائي للجهاز التنفسي،

التي تعالج حساسية الجلد (الغلو كورتيكويدس) Glucocorticoids الذي يحدث بسبب التفاعل المناعي) قادرة أيضا على تخفيف حدة النوبة الربوية، أو منع حدوثها من الأساس مع استخدام نوع آخر

بدراسة نموذج من فئران التجارب بعد تعريضها لذرات التراب المنزلية للجلد، وكذلك الرئتين (من المعروف أن ذرات التراب تلعب دوراً رئيسياً في الإصابة بالربو الشعبي وحساسية الجلد)، لمعرفة إذا كانت العقاقير

الحساسية الجلدية

أحدثت دراسة تناولت الأمراض المناعية حملت أخباراً جيدة للأطفال الذين يعانون من تلك الأمراض وبخاصة مرضى الحكة أو الحساسية الجلدية Atopic dermatitis. ونشرت هذه الدراسة في بداية شهر فبراير (شباط) من العام الجاري وتسمى «أبحاث الأمراض الجلدية» (Journal of Investigative Dermatology)، حيث تم التوصل إلى طريقة جديدة لعلاج المرض الذي يمثل مصدر قلق للعديد من الأطفال وذويهم. وتعتبر هذه الحساسية من النوع المزمن الذي يصيب الأطفال بشكل أساسي والبالغين بنسبة أقل لا تزيد على 2 أو 3 في المائة، بينما تبلغ نسبة الإصابة ما بين 15 و20 في المائة في الأطفال ما دون عمر العاشرة، وهذه الحساسية تعرف أيضاً باسم أكثر شهرة وهو (الأكزيما eczema). ولكي نعرف حجم المشكلة يكفي أن نعرف أن هناك على وجه التقريب 28 مليون مواطن يعانون منها في الولايات المتحدة وحدها، معظمهم من الأطفال.

علاج موحد

وتبعاً للدراسة الحالية فإنه من المتوقع أن يشمل العلاج هذه الأعراض مجتمعة، وقد قام العلماء

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

من المعروف أن الأمراض المناعية تنجم عن خلل في الجهاز المناعي يجعل الخلايا المنوط بها الدفاع عن الجسم ضد أي ميكروب خارجي في حالة نشاط زائد وتحتضن مستمر. وينتج عن هذا الخلل في بعض الأحيان مهاجمة الخلايا الدفاعية لخلايا الجسم السليمة، على اعتبار أنها عدو خارجي. وفي الأغلب يحدث هذا التفاعل نتيجة لحفز خارجي قد يكون من العوامل البيئية المحيطة مثل تغير الفصول أو روائح معينة أو احتكاك بملابس أو عطور، أو غيرها من المحفزات الأخرى.

وعند حدوث هذه المعركة بين خلايا الجسم السليمة والخلايا الدفاعية ينتج عن هذا التفاعل ما يسمى بالحساسية أو رد الفعل المناعي للجسم. ومن أشهر هذه الأمراض النوبة الربوية وحساسية الجلد والتهاب الأنف، والعديد من الأمراض الأخرى. وفي الأغلبي يتم علاج هذه الأمراض عن طريق عقاقير من شأنها أن تثبط وتنقل من النشاط الزائد للجهاز المناعي.

مراجعات علمية متقدمة لدوره في استرخاء الأمعاء

زيت النعناع فعال في معالجة اضطرابات الجهاز الهضمي

التيفونيدية والشغيلة (Shigella) وغيرها». وإضافة إلى ذلك، تناول الباحثون بالشرح عرض لتأثيرات زيت النعناع المضادة لتفاقم وزيادة تهيج عمليات التهابات، وذلك عبر تأثيره المباشر على مراحل مفصلية في مكونات خلاصات حصول عمليات التهابات.

النعناع والمعدة

ويشء من التفصيل على أجزاء مختلفة من الجهاز الهضمي، لاحظ الباحثون أن تناول كميات عالية من زيت النعناع يؤدي إلى ارتخاء العضلة العاصرة في أسفل المريء، ما يسهل ارتجاع أحماض المعدة إلى المريء، ويتسبب بالشعور بالألم في أعلى البطن، ولكنه في الوقت نفسه يخفف من الآلام الناجمة عن انقباض الأجزاء العلوية والمتوسطة لقناة المريء. وبالمقابل لاحظ الباحثون أن زيت النعناع يعمل على استرخاء العضلة العاصرة في نهاية المعدة، ما يسهل سرعة خروج الطعام من المعدة (Gastric Emptying)، وتقليل مدة بقاء الطعام في المعدة، وبالتالي تخفف الشعور بالثخمة، ومع هذا أفاد الباحثون بأن ثمة حاجة لإجراء مزيد من الدراسات لتأكيد هذا الأمر.

وذكر الباحثون أن زيت النعناع يعمل على استرخاء الحركة العضلية في القولون، ويخفف من شدة انقباضات القولون، وهو التأثير الذي يستفاد منه لاستخدام زيت النعناع في حالات إجراء منظار القولون لإعطاء فرصة أفضل من أجل فحص أجزاء القولون بدقة، كما يستفاد منه في التعامل العلاجي مع متلازمة القولون العصبي.

* استشاري باطنية وقلب

الام المغص (Spasmodic Properties) الناجم عن تشنج انقباض العضلات المغلقة لأجزاء أنبوب قناة الجهاز الهضمي، والآلية الرئيسية التي من خلالها يعمل زيت النعناع على عضلات القناة الهضمية، هي عن طريق قفل قنوات الكالسيوم في الخلايا العضلية تلك (Calcium Channel Blockade).

كما ذكر الباحثون أن هناك تأثيراً آخر مباشرًا لزيت النعناع على الشبكة العصبية للقناة الهضمية، وهو أشبه بتأثير المهدئات والمسكنات لنشاط تلك الشبكة العصبية في الأمعاء. ولذا حينما تزداد الضغوط القادمة من الجهاز العصبي المركزي بسبب التوتر والانفعال النفسي، أو العوامل الغذائية المهيبة لأجزاء الجهاز الهضمي، فإن الشبكة العصبية في الجهاز الهضمي لا تترجم ذلك بمزيد من التشنجات والانقباضات في العضلات المغلقة للأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة والمعدة والمريء. وعلى سبيل المثال، فإن استرخاء عضلات القولون يخفف من الانزعاج والألم الناجم عن احتباس الغازات ويسهل خروجها.

وتنتيجة لاستهلاك زيت النعناع تأثير التخدير الموضعي (Topical Analgesic)، وهو ما يظهر على هيئة الشعور بالبرودة في الفم عند مضغ العلك المحتوي على زيت النعناع، أو عند وضع زيت



التي تُصيب غالبية الناس بالانزعاج والثخمة والآلام.

تهذبة الشبكة العصبية

ذكر الباحثون أن زيت النعناع لديه خصائص تخفيف

عمليات التهابات.

● تأثيرات زيت النعناع في خفض مستوى الانفعال النفسي الناجمة من إزعاج أعراض اضطرابات الجهاز الهضمي. وشرح الباحثون كيفية عمل زيت النعناع على استرخاء العضلات الناعمة التي تغلف أجزاء أنبوب قناة الجهاز الهضمي، وهو التأثير الأهم لزيت النعناع في إعطاء الراحة من الإزعاج الناجم عن أعراض اضطرابات الجهاز الهضمي. ومعلوم أن جميع أجزاء قناة الجهاز الهضمي تغلفها طبقة حلقيية متواصلة من العضلات الناعمة (Circular Smooth Muscle)، التي تعمل في الحالات الطبيعية بطريقة متناغمة لتسهيل دفع الطعام للمرور في اتجاه واحد على طول القناة الهضمية، التي يبلغ طولها 10 أمتار، بدءاً من الفم وانتهاءً بفتحة الشرج ومروراً بالمريء والمعدة والأمعاء الدقيقة. ويتأثر عمل هذه الطبقة العضلية الحلقيية بعاملين رئيسيين، الأول هو تناول الطعام، والثاني تأثير شبكة واسعة من الأعصاب المنتشرة في أجزاء الجهاز الهضمي (Enteric Nervous System)، وهذه الشبكة العصبية لها ارتباط وثيق بالدماغ، ولذا تختصر المراجع الطبية هذه الوظيفة في حركة الجهاز الهضمي بعبارة «الوظيفة العصبية الحركية» (Neuromotor) وهي

أعراض الاضطرابات الهضمية الوظيفية.

وقال الباحثون في مقدمة عرض نتائج الدراسة التحليلية: «تم استخدام زيت النعناع منذ قرون عديدة كعلاج لأمراض الجهاز الهضمي، وقد تبين أن لدى النعناع تأثيرات متعددة على الوظائف الفسيولوجية لعمل الجهاز الهضمي، وهي تأثيرات ذات صلة وثيقة بالمعالجة الإكلينيكية لتلك الاضطرابات». وبمراجعة مجمل الدراسات الطبية السابقة، لاحظ الباحثون في نتائجهم أن زيت النعناع يؤثر بشكل مباشر على عمل كل أجزاء الجهاز الهضمي دون استثناء، أي المريء والمعدة والأمعاء الدقيقة والمرارة والقولون.

استرخاء العضلات

وأشار الباحثون إلى أن هناك البات متعددة يعمل زيت النعناع من خلالها لإحداث التأثيرات الفسيولوجية المختلفة في أجزاء شتى في مكونات الجهاز الهضمي، ويمكن تلخيصها في خمس البات عمل، وهي: ● تسهيل حصول استرخاء العضلات الناعمة (Relaxant Smooth Muscle) التي تغلف المريء والمعدة والأمعاء الدقيقة والقولون.

● خفض مستوى الحساسية في أعضاء البطن.

● التأثيرات المضادة للميكروبات.

● التأثيرات المضادة لتهيج

المينثول... مركب رئيسي في زيت النعناع

بالبشرة ومعاجين الأسنان والحلاقة، وكذلك في عدد من المستحضرات العلاجية والدوائية.

يستخلص زيت النعناع بطريقة التقطير لأوراق وسيقان أنواع النعناع المتوفرة، ففي اليابان

النعناع، وتفاوتت نسبتها في أوراق النعناع، والغالب أن مركب المينثول يشكل نسبة 2 في المائة من وزن أوراق النعناع. ويستخدم مركب المينثول على نطاق واسع في أنواع الزيوت العطرية الطيارة التي تميز جميع أنواع

تنتشر في مناطق مختلفة من العالم أنواع مختلفة من النعناع، وجميعها وجود المكون الرئيسي الفاعل في زيت النعناع هو مركب المينثول (Menthol)، وهو أحد أنواع الزيوت العطرية الطيارة التي تميز جميع أنواع

● تنتشر في مناطق مختلفة من العالم أنواع مختلفة من النعناع، وجميعها وجود المكون الرئيسي الفاعل في زيت النعناع هو مركب المينثول (Menthol)، وهو أحد أنواع الزيوت العطرية الطيارة التي تميز جميع أنواع

إدمان سلوكي تتعدى مضاعفاته الأمراض العضوية

الأرق... أخطار ومضاعفات

فقران التجارب إلى السهر القسري والحرمان من النوم السليم. ● ارتباط الوفاة بالحرمان من النوم الجيد. يقول د. كريم أنه من خلال دراسة قام بها الباحثون في جامعة «سكوتس» الأميركية، على عينة من 2242 شخصاً، تم تحليل بياناتهم المتعلقة بأعراض الأرق المزمن، تبين أن احتمال وفاة الأشخاص الذين عانوا من أرق بداية النوم، وكثرة التملل أثناءه، أو صعوبة العودة إلى النوم بعد الاستيقاظ، إضافة إلى الاستيقاظ في وقت مبكر غير اعتيادي، قد ارتفع بمعدل 3 أضعاف مقارنة بغيرهم من الأشخاص غير المصابين بهذه الأعراض المزجة الموت.

الوقاية والعلاج

يؤكد د. كريم أن التخلص من الآثار الخطيرة للحرمان الحاد أو المزمن من النوم غير ممكن إلا بانوم السليم وأخذ القسط الكافي من راحة البدن أثناء ساعات الليل، فتجنب التدخين، والتقليل من تناول المنبهات ومشروبات الطاقة، وتجنب أسباب السهر والتوتر بالليل، فتجنب الانشغال بالهاتف النقال، وشبكات التواصل الاجتماعي، وانتظام ساعات النوم والاستيقاظ حتى أثناء الإجازات، واعتبار النوم واحداً من أهم الأولويات في خضم حياتنا الاجتماعية، والتي يجب احترامها للاختلال أوقات النوم والاستيقاظ. وحرمان (50 في المائة) منهم من النوم السليم، واختلال عمل الساعة الحيوية التي تتحكم في تنظيم ساعات النوم والاستيقاظ.

● زيادة نسبة حوادث القيادة. أكد د. كريم أن من أخطر مضاعفات الحرمان من النوم - بقسمة الحاد والمزمن - زيادة نسبة حوادث السيارات. وأثبت مسح حديث في المجتمع الأميركي تلامي ظاهرة النعاس أثناء القيادة للعاملين في مجال النقل، بما فيه الطيارين، جراء ساعات العمل الممتدة، واضطرارهم للقيادة خلال أوقات غير ملائمة من الليل والنهار. فنتيجة الإرهاق والنعاس، اعترف نحو 20 في المائة من الطيارين بارتكابهم أخطاء خطيرة أثناء الطيران تبعاً لاختلال أوقات النوم والاستيقاظ. وحرمان (50 في المائة) منهم من النوم السليم، واختلال عمل الساعة الحيوية التي تتحكم في تنظيم ساعات النوم والاستيقاظ.

● الإفصاح بالخرف. هناك دلائل جديدة تشير إلى ارتفاع خطر الإصابة بمرض الزهايمر للخرف، فقد أظهرت دراسة أجرتها جامعة واشنطن في ولاية ميسوري الأميركية، ارتباط الحرمان المزمن من النوم السليم بتراكم مادة (الأميلويد) في أنسجة المخ، ويعرف أن «الزهايمر» يعد أحد الأمراض العصبية الذهنية المزمنة، التي تصيب كبار العمر نتيجة ضهور المخ، وتراكم طبقات بروتين الأميلويد بصورة غير طبيعية، مما يحد من قدرة المخ على القيام بوظائفه الذهنية الضرورية للحياة. وقد وجد الباحثون دليلاً على تراكم هذه الرقائق البروتينية السامة بصورة أكبر وأسرع، لدى تعرض



لدى المرضى الذين يصعب لديهم التحكم في أعراض الربو الشعبي، ففي عدها الصادر في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017، نُشرت المجلة الطبية لكلية الأميركية لطباء الصدر (CHEST) دراسة لتحديد نسبة المعاناة من أعراض الأرق المزمن لدى مرضى الربو، وأثر تلك الأعراض على جودة الحياة، حيث تبين انتشار الأرق المزمن لدى (714) من مرضى الربو الشعبي ووصلت إلى (37 في المائة) حسب مؤشر شدة الأرق (Severity Index)، إضافة إلى ارتفاع نسبة الإصابة بأعراض الاكتئاب والتوتر مقارنة بغيرهم، كما ارتفع احتمال عدم التحكم الجيد في أعراض الربو الشعبي لدى هؤلاء المرضى تحديداً إلى (2,4)، ضعف، ومنها أعراض السعال المزمن وضيق التنفس وصغير الصدر.

ضغط الدم

● ارتفاع ضغط الدم. برزت نتائج دراسة أميركية حديثة نُشرت نتائجها في مجلة أرشيف الأمراض الباطنية (Archives of Internal Medicine)، أظهرت ارتباط الحرمان المزمن من النوم، بالإصابة بارتفاع ضغط الدم،

النوم وزيادة الوزن. وصل عدد الأفراد المشمولين بالدراسة إلى أكثر من 600 ألف مابين نساء ورجال تراوحت أعمارهم ما بين 2 إلى 102 سنة. وخلصت هذه الدراسة التحليلية إلى أن نسبة الإصابة بالبدانة عند الأطفال في سن النمو والذين ينامون أقل من 10 ساعات في الليلة قد تصل إلى (89 في المائة) مقارنة بمن ينامون أكثر من 10 ساعات في اليوم، وأن البالغين الذين ينامون 5 ساعات أو أقل في الليلة يزيد احتمال إصابتهم بالبدانة إلى (55 في المائة) مقارنة بالبالغين الذين ينامون أكثر من 5 ساعات في اليوم.

ومن الملاحظات المؤدية إلى هذه النتيجة، اختلال عمل هرمونات الشبع والجوع، وهرمون الكورتيزول، واضطرابات التمثيل الغذائي، وحقيقة أن الحرمان من النوم لساعات طويلة، يجد وقتاً أكثر وشبهية أكبر لتناول مزيد من السعرات الحرارية وتخزينها على هيئة شحوم.

● ارتفاع نسبة الأرق المزمن لدى مرضى الربو الشعبي. أظهرت دراسة حديثة طبقت على عينة من أفراد المجتمع الأميركي، ارتفاع نسبة الإصابة بالأرق المزمن والشعور بالخمول والنعاس أثناء النهار،

الكلي (الحاد) من النوم (Sleep Loss) والثاني هو الحرمان الجزئي والمزمن من النوم (Partial Sleep Deprivation). ولا يحتاج الإنسان إلى عدد ساعات نوم كافية فقط، ولكن يحتاج أيضاً أن يمر بمراحل النوم المختلفة، كالنوم العميق والنوم الحالم، بنسب معينة وصحية أثناء نومه.

مضاعفات الحرمان من النوم

يقول الدكتور أيمن كريم إن من أهم مضاعفات الحرمان المزمن من النوم السليم: تعكر المزاج، وقلة التركيز، وسوء الذاكرة قصيرة الأمد، وصعوبة إعطاء الأراء السديدة، إضافة إلى زيادة النعاس والنوم القهري أثناء النهار. وتعرض لبعض أهم هذه المضاعفات ذات الأثر الصحي والاجتماعي، ومنها: ● زيادة الوزن. أشارت عدة دراسات إلى ارتباط الحرمان من النوم بفرط الوزن لدى الأطفال والكبار، ففي دراسة نشرت في مجلة «النوم» الطبية، أجراها فريق طبي من جامعة واروك البريطانية، وتم تحليل نتائج 45 دراسة علمية أجريت ما بين 1996 - 2007 على الأطفال والبالغين، بغرض تحديد العلاقة ما بين قلة عدد ساعات

على الهدوء وخفض مستوى التوتر، والاسترخاء والنوم الهادي.

الحرمان من النوم

أوضح الدكتور أيمن كريم أن الحرمان المزمن من النوم يُعد واحداً من أهم الاضطرابات السلوكية الاجتماعية التي تترتب عليها؛ وما علاقة الأرق والحرمان من النوم بالسمنة (بوابة أمراض العصر) وبالأمراض الصدرية، وبشكل خاص، كالربو الشعبي؟ أجاب على هذه التساؤلات وسواها الدكتور أيمن بدر كريم استشاري أمراض الصدر واضطرابات النوم بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني بجدة رئيس نادي جدة لطب النوم، فأوضح أن تقنية الاتصال والمعلومات بمختلف أنواعها قد أوصلت بعض الناس حد الإدمان السلوكي، فخاصية الاتصال الدائم بالإنترنت جعلت من السهل تصفحها حتى على فراش النوم مقابل التعرض لآثارها السلبية، كالاستيقاظ المتأخر، والشعور بالخمول عند الصباح، نتيجة للتأرق والتملل أثناء الليل.

وهذا ما حدا ببعض الخبراء في «مجلة النوم والنمط الحيوي» إلى التحذير من أن التعرض المفرط لهذه الوسائل قبل الخلود للنوم، يؤدي إلى زيادة أعداد الشاكين من الأرق المزمن والحرمان من عدد ساعات النوم المطلوبة أثناء الليل، فضلاً عن بعض الدراسات التي ربطت بين قلة إفراز هرمون «الميلاتونين» وأمراض السمنة والارتفاع والضغط وداء السكري، وحتى سرطان.

وينصح خبراء اضطرابات النوم، بترشيح استخدام هذه الوسائل، ويؤكدون على الاهتمام «بساعة خضض الطاقة» قبل الخلود للنوم، واللجوء إلى أجواء نفسية وذهنية، أو تصفح كتاب خفيف، أو ممارسة تمارين استرخاء، أو التمتع بحمام دافئ وعطورات الأروما، وتجنب التدخين والكافيين، فهي أمور تساعد

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تشير كثير من البحوث العلمية إلى أن الضوء المنبعث من شاشات العرض سواء للأجهزة الذكية، أو التلفزيونات وخصوصاً أثناء الليل، يمكن أن يحد من قدرة البدن والعقل على الاسترخاء المطلوب قبل الخلود للنوم، نتيجة تثبيط إفراز «الميلاتونين» المحفز على النعاس والمساعد على النوم.

فإلى أي مدى ساهمت التقنية الحديثة في إصابتنا بـ«الأرق الإلكتروني» ومن ثم الحرمان المزمن من النوم؟ وما هي الآثار والمضاعفات التي تترتب عليها؛ وما علاقة الأرق والحرمان من النوم بالسمنة (بوابة أمراض العصر) وبالأمراض الصدرية، وبشكل خاص، كالربو الشعبي؟

أجاب على هذه التساؤلات وسواها الدكتور أيمن بدر كريم استشاري أمراض الصدر واضطرابات النوم بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني بجدة رئيس نادي جدة لطب النوم، فأوضح أن تقنية الاتصال والمعلومات بمختلف أنواعها قد أوصلت بعض الناس حد الإدمان السلوكي، فخاصية الاتصال الدائم بالإنترنت جعلت من السهل تصفحها حتى على فراش النوم مقابل التعرض لآثارها السلبية، كالاستيقاظ المتأخر، والشعور بالخمول عند الصباح، نتيجة للتأرق والتملل أثناء الليل.

وهذا ما حدا ببعض الخبراء في «مجلة النوم والنمط الحيوي» إلى التحذير من أن التعرض المفرط لهذه الوسائل قبل الخلود للنوم، يؤدي إلى زيادة أعداد الشاكين من الأرق المزمن والحرمان من عدد ساعات النوم المطلوبة أثناء الليل، فضلاً عن بعض الدراسات التي ربطت بين قلة إفراز هرمون «الميلاتونين» وأمراض السمنة والارتفاع والضغط وداء السكري، وحتى سرطان.



المزروع نوه بدعم القيادة لرياضة الفروسية خادم الحرمين يرعى غداً مهرجان سباق الخيل على كأس المؤسس

فرحان، ومسافته 1400 متر، والشوط السادس على جائزة الأمير سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان، ومسافته 1800 متر، والشوط السابع على جائزة الأمير محمد بن عبد الرحمن بن فيصل، ومسافته 1600 متر، والشوط الثامن على جائزة الأمير عبد الله بن جلوي بن تركي، ومسافته 2400 متر، والشوط التاسع على جائزة الأمير عبد العزيز بن جلوي بن تركي، ومسافته 1600 متر.

بينما حد الشوط الثاني على جائزة الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن تركي، ومسافته 1800 متر، وينطلق الشوط الثالث على جائزة الأمير عبد الله بن سعود بن عبد الله (صنفتان)، ومسافته 1800 متر، والشوط الرابع على جائزة الأمير فهد بن إبراهيم بن مشاري، ومسافته 1400 متر، والشوط الخامس على جائزة الأمير ناصر بن سعود بن

سعادة واعتزازاً لوسط الفروسية. وأوضح، أن نادي الفروسية أكمل جميع الترتيبات التي تكفل نجاح هذه المناسبة الكبيرة والاستعدادات التي من شأنها إظهارها بالمظهر المشرف. ويتكون برنامج السباق من عشرة أشواط، خصص الشوط العاشر على كأس المؤسس الملك عبد العزيز (الفئة الأولى)، ومسافته 1600 متر، في حين ينطلق الشوط الأول على جائزة الأمير عبد العزيز بن مساعد

الرياضة الأصلية بوصفها جزءاً من تاريخنا وموروثنا وثقافتنا». وأكد المزروع، أن الملك سلمان بن عبد العزيز، من أوائل الداعمين والمتابعين لرياضة الفروسية، وأن رعايته لمناسبات الفروسية امتداد لذلك الدعم الذي انطلق منذ تأسيس نادي الفروسية عام 1385هـ، مشيراً إلى أن دعمه واهتمامه ما زال متواصلًا منذ ذلك الوقت، حتى تشرف النادي برئاسته الفخرية، التي هي مصدر

وأعرب عادل المزروع، المدير العام لنادي الفروسية، عن بالغ الاعتزاز برعاية الملك سلمان بن عبد العزيز، التي تأتي تأكيداً على حرصه على إبراز هذه الرياضة الأصلية، ودعمها وتشجيعاً لإثباته المتميزين والمهتمين برياضة الفروسية. ونوه بالدعم المتواصل الذي تلقاه رياضة الفروسية من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده «ما كان له أبغ الأثر في تنامي الاهتمام بهذه

الرياضة، «الشرق الأوسط»
يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، مساء غد السبت) المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل على كأس المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - لحياد الإنتاج المحلي، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية.

الاتحاد والشباب في مهمة إنقاذ لثومسهما اليوم

الباطن يطيح النصر ويعبر لنصف نهائي كأس الملك

التحاق زميله فواز القرني بمعسكر المنتخب الأول، فمستوى الخناثي متقارب إلى حد كبير. وعلى الجانب الآخر، يطمح الضيوف في إعادة أمجادهم الغابئة منذ سنوات، وتجديد علاقتهم بمنصات التتويج، وتعويض المستوى الباهت الذي بدا عليه الفريق في الدوري السعودي للمحترفين، ومواصلة المشوار نحو اللقب الذي سينسب للشبابيين الإخفاقات المتكررة التي حلت بفريقه في المواسم الثلاثة الأخيرة. وسيبحث الأوروغواياني كارنيو المدير الفني للضيوف عن انتصار يعيد الحياة للنادي العاصمي، بعد سلسلة من الخسائر في القسم الثاني من الدوري السعودي، ولن يفرط كارنيو بهذه الفرصة بسهولة، لكونه يدرك أن بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين الهدف الأساسي لإدارة وجهاء نادي، الذين لن يرضوا بالخروج من هذا الموسم الرياضي دون تحقيق إنجاز يضاف إلى خزينة البطولات الشبابية.



لاعبو الباطن يحتفلون بهدف زميلهم البرازيلي بيتيس في شبك النصر أمس (تصوير: عبدالعزيز النومان)

ويعتمد مدرب الشباب في نهجه التدريبي على لعب الكرة الحديث بلعب الكرات القصيرة حتى يمتلك مجموعة من اللاعبين القادرين على حسم المباراة، سواء على الصعيد الإيجابي أو المحلي، خصوصاً المصري كهريبا الذي يغيب للفريق في فترة الانتقالات الشتوية بقوة لحظ المنتخب إلى جانب العراقي سعد الأمير، ومن أمامهم هتان باهري صانع ألعاب الفريق وصاحب القدم الحساسة التي تعرف طريق المري.

على المراوغة والاختراق، سواءً من العمق أو عن طريق الأطراف. وعلى الرغم من تدني مستوى الثنائي الإيجابي المصري محمود كهريبا والتونسي أحمد العكايشي، فإنهما يظلان من أخطر اللاعبين، خصوصاً المصري كهريبا الذي يغيب في مباريات، لكنه يظهر في الأوقات الحاسمة، فيما لا يزال التونسي الجديدة مع محبي وشواق الفريق. الحظ على مدار خمس مواجهات متتالية، وستكون مواجهة هذا المساء فرصة أمام الثنائي لفتح صفحة جديدة مع محبي وشواق الفريق. وسيخسر الاتحاد خدمات لاعبيه الدوليين في هذا اللقاء، لكن البديل الجاهز سيكون على قدر المسؤولية، وهو ما تعود عليه الاتحاد في هذا الموسم، فوجود الحارس عساف القرني سيسد

الأخيرة على الجوانب الدفاعية، للتصدي لهجوم الضيوف الخطر، وستضيف عودة الكويتي فهد الأنصاري لاعب محور الارتكاز للمشاركة بعد انقضاء فترة إيقافه الانضباطية مزيداً من الترابط بين الخطوط الخلفية وخط المنصف، وسيشكل قوة إضافية للخطوط الدفاعية وإمداد المهاجمين بالكرات الطويلة. فيما يتولى موسيقار الفريق التشيلي فيلانوفا مهمة صناعة اللعب والتسديد على المري، ويعتبر من أخطر اللاعبين في المنافسات السعودية، واللاعب الأول في فريقه، ويعقد عليه الاتحاديون أمالاً عريضة في حسم هذه المواجهة، ويتميز التشيلي بصناعة الفرص الساحرة لزملائه المهاجمين، بالإضافة إلى امتلاكه للحول الفردية وقدرته المذهلة

ويأمل كل من الفريقين في مداواة جراحه على حساب الآخر، وتجاوز هذه المباراة والاقتراب النهائي، وعدم الخروج من منافسات هذا الموسم خالي الوفاض، حيث فقد صاحب الانضباطية مزيداً من الترابط بين اللاعبين، كما حرم من المشاركة في دور أبطال آسيا بسبب المشكلات المالية التي خلفتها الإدارات السابقة، وكذلك هو الحال للضيف الذي يحتل مركزاً متأخرًا على سلم الترتيب في الدوري المحلي، وسيجري بحال قوته للعودة لطريق البطولات وإنقاذ موسمه باللعب الأغلبي في المنافسات الكروية السعودية.

التي خلفتها الإدارات السابقة، وكذلك هو الحال للضيف الذي يحتل مركزاً متأخرًا على سلم الترتيب في الدوري المحلي، وسيجري بحال قوته للعودة لطريق البطولات وإنقاذ موسمه باللعب الأغلبي في المنافسات الكروية السعودية. ويأمل كل من الفريقين في مداواة جراحه على حساب الآخر، وتجاوز هذه المباراة والاقتراب النهائي، وعدم الخروج من منافسات هذا الموسم خالي الوفاض، حيث فقد صاحب الانضباطية مزيداً من الترابط بين اللاعبين، كما حرم من المشاركة في دور أبطال آسيا بسبب المشكلات المالية التي خلفتها الإدارات السابقة، وكذلك هو الحال للضيف الذي يحتل مركزاً متأخرًا على سلم الترتيب في الدوري المحلي، وسيجري بحال قوته للعودة لطريق البطولات وإنقاذ موسمه باللعب الأغلبي في المنافسات الكروية السعودية.

سياسي خليجي، وخصوصاً من السعودية. ويؤكد عبطان أن تحديث البنية التحتية الرياضية وحماية الملاعب من العوامل التي قد تساعد في إقناع الفيفا. مشيراً في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في ملعب النجف الدولي المزمع افتتاحه رسمياً في 27 من مارس المقبل، إلى أن «السياسة لا تغيب في أي مجال، وأن للسعودية ثقالاً سياسياً كبيراً».

وكان الوزير عبطان زار على رأس وفد رفيع العاصمة السعودية الرياض، حيث تم توقيع اتفاقية تعاون رياضي، وشملت الزيارة لقاء الوفد العراقي ترعى آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة

التجف: «الشرق الأوسط»
عد عبد الحسين عبطان وزير الشباب والرياضة العراقي حضور المنتخب السعودي إلى بلاده للمرة الأولى منذ أكثر من 30 عاماً لخوض مواجهة ودية مع العراق بمدينة البصرة في الـ 28 فبراير (شباط) الجاري «يعني الكثير لهم، وسيفتح شهية المنتخب والسدول الأخرى لزيارة العراق، ومساندة ملفه المطالب برفع الحظر الكلي عن ملاعبه».

سييرا أتم مخطط الإطاحة بالبلت الليبية

بتخصيص أكشاك التذاكر بحيط الملعب لطباعة التذاكر منها.



سييرا أمام مهمة اليوم لإنقاذ موسم الاتحاد «الشرق الأوسط»
تقديم سيارتين للجماهير الحاضرة في مباريات الدوري السعودي والكاس، أكدت الإدارة العامة للتشغيل والفعاليات بمدينة الملك عبد الله الرياضية أنه يشترط أن يحمل المشجع تذكرة ورقية للدخول في عملية السحب، مطالبة الجماهير بطباعة تذاكرهم، منوهة

جدة: إبراهيم القرشي

الليبي، بينما يلتقي العربي القطري وأهلي بنغازي الليبي. من جانبه، أكد منصور الشريف رئيس بعثة والمشرف العام على فريق الهلال جاهزية الأزرق فنياً ومعنوياً للمواجهة المرتقبة التي ستجعله بالأهلي البحريني واصفة المباراة بالصعبة، مضيفاً: «خصمنا يملك العناصر والأدوات ولكن فريقنا لديه الإمكانيات الفنية والمهارية ولدي ثقة كبيرة في أن اللاعبين على قدر من المسؤولية ولديهم الرغبة بتحقيق الفوز واعتقد أن فوزنا على صاحب الأرض والجمهور النجم الساحلي أعطت اللاعبين دفعة معنوية كبيرة». وتمنى الشريف أن يحالف التوفيق فريقه اليوم بتحقيق نتيجة إيجابية، مشيراً إلى الدعم الكبير الذي تخظى به بعثة الفريق الأزرق والاتصال الدائم من قبل عضو الشرف الأمير خالد بن طلال، منوهاً بأن ذلك كان له مردود إيجابي على اللاعبين.

طائرة الأزرق تواجه الأهلي البحريني في ربع نهائي «عربية الأندية» تلميحات نجل دياز تشير الجدل في أوساط الهالبيين



معنويات مرتفعة لبعثة فريق الهلال للطائرة خلال وجودها في تونس «الشرق الأوسط»

القوية وإجادته استقبال الكرة الأولى التي تعتبر مفتاح اللعب مع تميز اللاعبين المحترفين روي وبوي وتفوق المعان موفيق المطيري وخليل حجي في تنوع الكرات من جهة، شدد أحمد البجيت نجم الهلال وقاده على صعوبة لقاء اليوم أمام الأهلي البحريني، وقال إن خصمنا من الفرق المرشحة للعب على النهائي لما يملكه من عناصر تميز بالإمكانيات والخبرة، مؤكداً ثقته الكبيرة في إدراك زملائه اللاعبين قوة وأهمية المواجهة مشيراً إلى أنهم سيدخلون المواجهة بتركيز عال وتجنب الأخطاء، مبيّناً أن فوزهم على النجم الساحلي رفع من معنوياتهم، متمنياً الفوز في مواجهة الليبية.

الاستقلال الإيراني في اللقاء الأخير وهي البطاقة الحمراء الأولى في تاريخه متمنياً أن يقدم فريقه الهلال أفضل من هذا الأداء في المباريات المقبلة.

من جهة ثانية، يلتقي فريق الهلال السعودي لكرة الطائرة اليوم نظيره الأهلي البحريني في الدور الربع النهائي في البطولة العربية للأندية الـ 60 لكرة الطائرة التي تستضيفها تونس وذلك على صالة نادي الترجي.

الرياض: فارس السبيعي
تونس: عماد الفتوز
بدأ الأرجنتيني خوان براون مساء اليوم مهامه الرسمية مدرباً مكلفاً بقيادة الفريق الأول إلى نهاية الموسم خلفاً لمواطنه رامون دياز الذي أنهى عقده مع النادي تزامناً مع نهاية خسارة الفريق الأزرق أمام الاستقلال الإيراني في الجولة الثانية لبطولة دوري أبطال آسيا.

فرض التشيلي سبييرا، خلال الحصص التدريبية الأخيرة للمباراة أمس، طوقاً من السرعة، وبتنوع وسائل الإعلام وجماهير الفريق من ملعب الأملير فيصل بن الأمير الذي احتضن التدريب، حيث شرع في الوقوف على جاهزية لاعبيه في المران، وتوزيع المهام على اللاعبين، وشرح المنهجية التكتيكية التي يبني الاعتماد عليها.

استعان سبييرا باللاعبين بدر النخعي وعساف القرني لتعويض غياب أحمد عسيري وفواز القرني، اللذين انضموا لقائمة الأضرب السعودي، بينما وضع حرصه على تجهيز المهاجم أحمد عكايشي بتدريبات خاصة أمام المري.

كانت الجماهير الاتحادية قد اكتشحت الموقع الإلكتروني «مكاني» المخصص لبيع تذاكر المواجهة، بشراء كل التذاكر المرصودة للمدرب الأصفر، الأمر الذي دفع القائمين على الموقع «وبناء على توجيهات الجهات المختصة، وبالتنسيق مع نذكي حقوق التذاكر» إلى إلغاء التقسيم بين جماهير النادييين في الشراء لجماهير كلا النادييين في أي جزء من الملعب. ورغم ذلك، نفذت التذاكر المخصصة للملعب أمس، الذي تجاوز سعته الـ 60 ألف مشجع.

كانت الجماهير الاتحادية قد اكتشحت الموقع الإلكتروني «مكاني» المخصص لبيع تذاكر المواجهة، بشراء كل التذاكر المرصودة للمدرب الأصفر، الأمر الذي دفع القائمين على الموقع «وبناء على توجيهات الجهات المختصة، وبالتنسيق مع نذكي حقوق التذاكر» إلى إلغاء التقسيم بين جماهير النادييين في الشراء لجماهير كلا النادييين في أي جزء من الملعب. ورغم ذلك، نفذت التذاكر المخصصة للملعب أمس، الذي تجاوز سعته الـ 60 ألف مشجع.

من جهة ثانية، يلتقي فريق الهلال السعودي لكرة الطائرة اليوم نظيره الأهلي البحريني في الدور الربع النهائي في البطولة العربية للأندية الـ 60 لكرة الطائرة التي تستضيفها تونس وذلك على صالة نادي الترجي.

وسعى ممثل السعودية في مباراة اليوم للعب بجميع أسلحته التي تتمثل في نجومه المخضرم أحمد البجيت الذي يعتبر الورقة الرابحة لتمييزه في مباريات الساحة والإرسالات

بينما تساءلت الجماهير الهلالية عن فعوى تصريحه والمقصود من إطلاقه وتمثلت بعودتهم للدوري السعودي عبر فريق آخر في الفترة المقبلة، فيما كانت إقالة دياز حظيت بصدى واسع، وودع عدد من لاعبي الهلال بقدومهم محمد جحفي وإدواردو وميليسي وأحمد الفقي وغيرهم مدربين بطريقتهم الخاصة.

وأضاف: «بذلنا كل ما نملك لكي نضع التاريخ مع هذا النادي وكنا على بعد خطوات من تحقيق بطولة الدوري ولن أقول وداعاً لأنني أشعر بأنهم أخذوا من بين يدي إمكانية

شاختر يقتنص انتصاراً ثميناً أمام روما في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال دي خيا يتعمق أمام إشبيلية... ومورينيو يعد جماهير يونايتد بالانتصار إياباً

بذراع روما قبل أن يسجل باقتدار في الدقيقة 52، وحسم البرازيلي فريد الفوز من ركلة حرة رائعة في الدقيقة 71. وعقب اللقاء استشاط أوسيبو دي فرانشيسكو مدرب روما غضبا بسبب انهيار فريقه في الشوط الثاني وأشار إلى أنه شعر بأنه أشرك فريقين مختلفين في المباراة. وقال دي فرانشيسكو: «كانني أشركت فريقين مختلفين. الاختلاف أننا في الشوط الأول لعبنا من أجل إلحاق الضرر بالمنافس لكننا تراجعنا في الشوط الثاني وهو أمر أفهمه. اهترت شابكتا بهدف بدأ بهجمة من مدافع المنافس وهو ما كان سهلا توقعه، وهو أمر مزعج، لكن هذا الخطأ لا يبرر مستوانا في النهاية».

وتابع: «ارتكنا الكثير من الأخطاء الساذجة من لاعبين أصحاب خبرة دولية». لكنه كمال المدبح لحارسه البرازيلي اليسون، وقال: «الديه حضور متميز في المرمى ويجعل التصديت الصعبة تبدو سهلة. أحب كيف يؤدي دوره، إنه يتحول لحارس عظيم».

وخاض روما اللقاء منتشيا من ثلاثة انتصارات متتالية وارتقائه إلى المركز الثالث في الدوري المحلي، ولو بفارق كبير عن نابولي ويوفنتوس. وغاب عن روما لاعب وسطه الفرنسي مكسيم غونزالون لإصابته، إلى جانب الأرجنتيني جونثان سيلفا والهولندي ريك كارسدورب. وعاد إلى صفوف تشكيلة المدرب أوربييو دي فرانشيسكو ظهير الأيمن اليساندرو فلورنسي رغم غيابه عن تمارين قبل اللقاء.

وكان روما أنهى مشواره في الدور ثمن النهائي لنسخة 2010 - 2011 على يد الفريق الأوكراني بالخسارة أمامه 2 - 3 ذهابا وصفر - 3 إيابا، علما بأنهما تواجها في دور المجموعات موسم 2007 وتبادلا الفوز. ويخوض روما الأدوار الإقصائية للمرة السادسة في آخر 7 مشاركات، لكنه بلغ ربع النهائي آخر مرة في موسم 2008. وتصدر روما مجموعة قوية في الدور الأول ضمت تشيلسي الإنجليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني. من جهته، تغلب شاختر على نابولي الإيطالي القوي في دور المجموعات، ورافق مانشستر سيتي (فاز عليه 2 - 1 إيابا) إلى ثمن النهائي، بفضل ترسانته البرازيلية.

وأشاد مورينيو بالمدرب الذي لعبه الشاب مكتوميني (21 عاما)، وقال: «قدم أداء مذهلاً وبدا لاعبا كبيرا وناضجا ولديه حس خططي ومسؤولية. كان جيدا عند الاستحواذ على الكرة وفي الضغط. أعتقد أنه ظهر كلاعب شارك في كثير وكثير من مباريات دوري الأبطال رغم أنها مبارياته الثانية فقط».

في المقابل لم يستطع الإيطالي فينشنزو مونتيليا مدرب إشبيلية إخفاء خيبة أمه من عدم استطاعة الفريق التفوق قبل مباراة العودة في 13 مارس.

وقال مونتيليا: «صنعنا فرصا تكفي لتسجيل هدف أو اثنين لذا أشعر ببعض خيبة الأمل لكن يجب أن نسعد بأدائنا». ويواجه الفريق الإسباني بعض المخاوف قبل لقاء الإياب، لأنه خسر كل المباريات خارج ملعبه أمام الأربعة الكبار في إسبانيا

وكان روما أنهى مشواره في الدور ثمن النهائي لنسخة 2010 - 2011 على يد الفريق الأوكراني بالخسارة أمامه 2 - 3 ذهابا وصفر - 3 إيابا، علما بأنهما تواجها في دور المجموعات موسم 2007 وتبادلا الفوز. ويخوض روما الأدوار الإقصائية للمرة السادسة في آخر 7 مشاركات، لكنه بلغ ربع النهائي آخر مرة في موسم 2008. وتصدر روما مجموعة قوية في الدور الأول ضمت تشيلسي الإنجليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني. من جهته، تغلب شاختر على نابولي الإيطالي القوي في دور المجموعات، ورافق مانشستر سيتي (فاز عليه 2 - 1 إيابا) إلى ثمن النهائي، بفضل ترسانته البرازيلية.

هذا الموسم وفي دوري الأبطال الموسم الماضي خرج على يد ليستر سيتي عندما سقط 2 - 0 صفر في لقاء الإياب بعد تفوقه ذهابا 2 - 1 على أرضه. وعلى ملعب ميتالبيست وفي درجة حرارة بلغت 7 مئوية تحت الصفر، قلب شاختر دونيتسك الأوكراني تأخره أمام ضيفه روما الإيطالي إلى فوز ضيق 1 - 2. وبدأ أن روما في طريقه للانتصار عندما تقدم عبر الشري جينكينز أونسر، الذي أحرز هدفه الخامس في آخر أربع مباريات، وذلك قبل أربع دقائق على نهاية الشوط الأول. لكن شاختر رد بهدفين عبر الأرجنتيني فيريرا الذي تلاعب



دي خيا حارس يونايتد المتألق ينقذ مرماه من رأسية لويس موريل مهاجم إشبيلية (رويترز)



لاعبو شاختر يحتفلون بالفوز الثمين على روما (أ.ب)

وتابع: «لكن معظم ما ترقوونه وتستمعون إليه يمكن وصفه بالأكاذيب ويجب ألا تستحون من قول ذلك». واعترف مورينيو بأن بوغبا: «لم يلعب جيدا» في المباريات الأخيرة وقال: «الآن، إنها مشكلتي ومشكلة بول للتعامل مع هذا الأمر لمحاولة تطوير عروضة». وإذا كان بوغبا اعترف بتراجع مستواه، فإن سانتيشيز قدم بدوره أداء متواضعا في أولى مبارياته الأوروبية مع يونايتد منذ انتقاله قادما من أرسنال في يناير (كانون الثاني)، وشارك ماركوس راشفورد بدلا منه في الدقيقة 75. وأثار مورينيو تساؤلات

بالطريقة المثالية، كنا ملتزمين في كل جزء من المباراة لكننا سنتوجه إلى إنجلترا برمارة عدم التسجيل». وتابع: «عندما نتخطع هذا الأداء فنعتقد أننا نستطيع اللعب ببهذه الطريقة في أي ملعب لكن من المهم في مباراة الإياب أن نكون منظمين». في المقابل وجد مانشستر يونايتد صعوبة في صناعة اللعب وكان مهاجمه الجديد التشيلي الكسيس سانتيشيز معزولا تماما والحال تنطبق على هدافه البلجيكي روميلو لوكاكو الذي أضاع فرصة جيدة عندما وصلته كرة مكرة من سانتيشيز فسدها على (الطاير) عالبا، كما ألغى الحكم هدفا نزولتي والكولومبي لويس موريل من مسافة قريبة ليحافظ على نظافة شباكه.

وكال موريل المديع لدي خيا بعد تصديه لكرته وقال إنه يشعر بالإحباط من عدم استفلال فريقه للفرص التي أتحت له، وقال: «تحرك (دي خيا) بجسده جيدا. كان يمكن اختيار زاوية لكنني فضلت القوة بدلا من وضع الكرة في زاوية محددة، إنه حارس رائع».

وأضاف: «عندما تخوض مباريات مثل هذه فالأمر تحسم بالتسجيل من فرص بسيطة لكن الفريق قدم أداء جيدا للغاية لعيبنا

«لا لست أشعر براحة لانتهاء المباراة بالتعادل. أعتقد أننا انهبنا المباراة بالعثور على مساحات أكبر مما فعلنا في البداية والحصول على فرص أكثر للتسجيل». وتابع: «الإحصاءات مجرد أرقام. في بعض الأحيان تسد 15 مرة على المرمى لكن 13 منها مجرد تسديدات لا تغفل شيئا. لذا أعتقد أن النتيجة تعكس حقيقة المباراة. تسالون هل هي نتيجة جيدة وأنا أقول إنها ليست جيدة وليست سيئة».

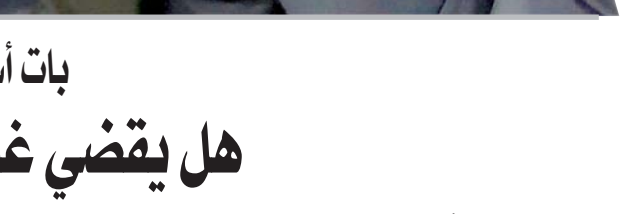
وأكد مورينيو أن يونايتد يدين لجماهيره بليلة أخرى رائعة وتعهد بأن يمنحهم إياها في مباراة الإياب، وقال: «الآن أمامنا مباراة تحدد كل شيء في ملعبنا. بالتأكيد أولد ترفورد افتقد لأدوار خروج المهزوم في دوري الأبطال. لذا أعتقد أن الملعب بحاجة لليلة كبيرة في مباراة الإياب، وهذا سيحدث». وكان آخر ظهور ليونايتد في أدوار خروج

«لا لست أشعر براحة لانتهاء المباراة بالتعادل. أعتقد أننا انهبنا المباراة بالعثور على مساحات أكبر مما فعلنا في البداية والحصول على فرص أكثر للتسجيل». وتابع: «الإحصاءات مجرد أرقام. في بعض الأحيان تسد 15 مرة على المرمى لكن 13 منها مجرد تسديدات لا تغفل شيئا. لذا أعتقد أن النتيجة تعكس حقيقة المباراة. تسالون هل هي نتيجة جيدة وأنا أقول إنها ليست جيدة وليست سيئة».

وأكد مورينيو أن يونايتد يدين لجماهيره بليلة أخرى رائعة وتعهد بأن يمنحهم إياها في مباراة الإياب، وقال: «الآن أمامنا مباراة تحدد كل شيء في ملعبنا. بالتأكيد أولد ترفورد افتقد لأدوار خروج المهزوم في دوري الأبطال. لذا أعتقد أن الملعب بحاجة لليلة كبيرة في مباراة الإياب، وهذا سيحدث». وكان آخر ظهور ليونايتد في أدوار خروج

وأكد مورينيو أن يونايتد يدين لجماهيره بليلة أخرى رائعة وتعهد بأن يمنحهم إياها في مباراة الإياب، وقال: «الآن أمامنا مباراة تحدد كل شيء في ملعبنا. بالتأكيد أولد ترفورد افتقد لأدوار خروج المهزوم في دوري الأبطال. لذا أعتقد أن الملعب بحاجة لليلة كبيرة في مباراة الإياب، وهذا سيحدث». وكان آخر ظهور ليونايتد في أدوار خروج

وأكد مورينيو أن يونايتد يدين لجماهيره بليلة أخرى رائعة وتعهد بأن يمنحهم إياها في مباراة الإياب، وقال: «الآن أمامنا مباراة تحدد كل شيء في ملعبنا. بالتأكيد أولد ترفورد افتقد لأدوار خروج المهزوم في دوري الأبطال. لذا أعتقد أن الملعب بحاجة لليلة كبيرة في مباراة الإياب، وهذا سيحدث». وكان آخر ظهور ليونايتد في أدوار خروج



مورينيو يعد جماهير يونايتد بالانتصار إياباً (أ.ب)

غريميو بطلاً لكأس السوبر الأمريكية الجنوبية

بورثو أليغري (البرازيل) «الشرق الأوسط» أحرز غريميو البرازيلي لقب الكاس السوبر الأمريكية الجنوبية وكان الفريق البرازيلي أحرز لقب ليبرتادوريس في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) بفوزه على لانوس الأرجنتيني 1 - 0 صفر ذهابا و 2 - 1 إيابا في الدوري النهائي. لقب كوبا سود أميركانا بفوزه على فلانينغو البرازيلي 2 - 1 ذهابا وتعادله معه 1 - 1 إيابا في الدور النهائي. ويخز سجل إنديبيندينتي 17 لقباً دولياً، منها سبعة في كأس ليبرتادوريس، ولقبان في كأس إنتركونتيننتال (كانت تجمع بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية واستبدلت بكأس العالم للأندية عام 2000).



غروي حارس غريميو يحتفل بتصديه لركلة الترجيح الحاسمة (أ.ب)

بات أسير مقاعد البدلاء وخارج خطط المدرب زيدان هل يقضي غاريت بيل أيامه الأخيرة في ريال مدريد؟

عالمي، ويبيع المهاجم الويلزي سيكون فرصة أكبر لتحقيق هذا الغرض. ويعد الدوري الإنجليزي، الذي لا يزال يحتفظ فيه بيل بصورته كنجم كبير، أقرب المحطات التي قد يحط بها اللاعب الويلزي حال رحاله من ريال مدريد. وحول لقاء ليغانيس الذي قلب فيه الريال تأخره بهدف مكر في الدقيقة السادسة إلى فوز ثمين ومستحق بثلاثة أهداف، ليوصل الفريق الملكي صحوته في المسابقة بتحقيق انتصاره الثالث على التوالي، ويرتقي إلى المركز الثالث في ترتيب المسابقة، بفارق 14 نقطة خلف غريمه التقليدي برشلونه (المتصدر).

وعلق زيدان على إبقاء غاريت بيل على مقاعد البدلاء قائلاً: «إيسكو وبنزيمة تعاونوا بشكل جيد، فيما قدم الجناحان لوكاس فاسكيز وماركو أسينسيو مستوى ممتازاً». وأضاف: «نجحنا في التصدي لركلة الطريق الصحيح في هذه المباراة الصعبة، إنني سعيد بقدرتنا على الرد واستعادة أتراننا سريعاً بعد تأخرنا بهدف مكر، تمكننا من التعادل بعد خمس دقائق فقط». وأثنى زيدان أيضاً على القدرات الهجومية الهائلة التي بات يمتلكها الفريق حالياً، حيث قال: «فرضنا سيطرتنا على اللقاء في أغلب الفترات... إننا الآن نملك مساراً صحيحاً». واختم مدرب الريال تصريحاته، قائلاً: «عدنا إلى المركز الثالث في ترتيب المسابقة مجدداً، وهدفنا الآن هو مواصلة التقدم من أجل الانقضاض على المركز الثاني». بتلك النتيجة، رد الريال اعتماره أمام ليغانيس، الذي تسبب في الإطاحة بالفريق الملكي من دور الثمانية ببطولة كأس ملك إسبانيا هذا الموسم.

بات أسير مقاعد البدلاء وخارج خطط المدرب زيدان هل يقضي غاريت بيل أيامه الأخيرة في ريال مدريد؟



غاريت بيل يسدد نحو مرمى ليغانيس بعد أن شارك ككيدل (أ.ب)

فريقه الـ13 الذي لعبها منذ عودته، وشارك ضمن التشكيلة الأساسية في سبعة لقاءات منها فقط. وأحدث غياب بيل عن التشكيلة الأساسية لريال مدريد صده الأكبر في مناسبتين، أولهما في مباراة باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا والتي كانت مصيرية للفريق، وأثابتهما في مباراة ليغانيس التي كان متوقعا أن يجد بها مكاناً أساسياً في غياب العديد من النجوم، مما دفع الإعلام الرياضي الإسباني بغير الشكوك حول مستقبله مع الفريق. وتلقى اللاعب الويلزي انتقادات بسبب أداءه أمام باريس سان جيرمان، خدمات بيل الذي لم يثبت إلا في مرات قليلة استحقاقه للسمعة الطيبة التي انضم على صولتها للنادي الإسباني، حيث حاز في ذلك العام لقب اللاعب الأفضل في بطولة الدوري الإنجليزي. وغاب بيل خلال مسيرته مع ريال مدريد عن 73 مباراة، أي مباراة واحدة من أصل كل ثلاث مباريات يخوضها فريقه. ويتكبد بيل عناء كبيراً للعودة مجدداً لمستواه الفني بعد كل غياب، بسبب سماته البدنية والفنية التي تعوقه عن تحقيق هذا الهدف بشكل سريع. وميذ تعافيه من إصابته الأخيرة، لم يكمل بيل أي مباراة من مباريات

بات أسير مقاعد البدلاء وخارج خطط المدرب زيدان هل يقضي غاريت بيل أيامه الأخيرة في ريال مدريد؟

عالمي، ويبيع المهاجم الويلزي سيكون فرصة أكبر لتحقيق هذا الغرض. ويعد الدوري الإنجليزي، الذي لا يزال يحتفظ فيه بيل بصورته كنجم كبير، أقرب المحطات التي قد يحط بها اللاعب الويلزي حال رحاله من ريال مدريد. وحول لقاء ليغانيس الذي قلب فيه الريال تأخره بهدف مكر في الدقيقة السادسة إلى فوز ثمين ومستحق بثلاثة أهداف، ليوصل الفريق الملكي صحوته في المسابقة بتحقيق انتصاره الثالث على التوالي، ويرتقي إلى المركز الثالث في ترتيب المسابقة، بفارق 14 نقطة خلف غريمه التقليدي برشلونه (المتصدر).

وعلق زيدان على إبقاء غاريت بيل على مقاعد البدلاء قائلاً: «إيسكو وبنزيمة تعاونوا بشكل جيد، فيما قدم الجناحان لوكاس فاسكيز وماركو أسينسيو مستوى ممتازاً». وأضاف: «نجحنا في التصدي لركلة الطريق الصحيح في هذه المباراة الصعبة، إنني سعيد بقدرتنا على الرد واستعادة أتراننا سريعاً بعد تأخرنا بهدف مكر، تمكننا من التعادل بعد خمس دقائق فقط». وأثنى زيدان أيضاً على القدرات الهجومية الهائلة التي بات يمتلكها الفريق حالياً، حيث قال: «فرضنا سيطرتنا على اللقاء في أغلب الفترات... إننا الآن نملك مساراً صحيحاً». واختم مدرب الريال تصريحاته، قائلاً: «عدنا إلى المركز الثالث في ترتيب المسابقة مجدداً، وهدفنا الآن هو مواصلة التقدم من أجل الانقضاض على المركز الثاني». بتلك النتيجة، رد الريال اعتماره أمام ليغانيس، الذي تسبب في الإطاحة بالفريق الملكي من دور الثمانية ببطولة كأس ملك إسبانيا هذا الموسم.

غاريت بيل يسدد نحو مرمى ليغانيس بعد أن شارك ككيدل (أ.ب)

بعد فوز ليفربول الساحق على بورتو بخماسية في عقر داره واستمرار تألق صلاح واستعادة ماني لمستواه كلوب ولاعبوه واثقون من حصد لقب دوري الأبطال

لندن، أندي هنتز

سافر فريق ليفربول إلى مدينة ماريبا الإسبانية لخوض تدريبات هناك في ظل طقسها الدافئ، وذلك في اليوم التالي لليلة التاريخية التي قضاهما في بورتو، بينما دارت في رؤوسهم تساؤلات حول ما يمكن أن يحققوه في ظل مستوى الأداء المتألق الذي مكنتهم من إلحاق أكبر هزيمة يمنية بها منذ نصف نهائي دوري البرتغالي على أرضه في بطولة أوروبية.

بالنسبة لقلب دفاع ليفربول الكرواتي ديان لوفرين، حملته أفكاره إلى كيبك عاصمة أوكرانيا وأكبر مدنها ونهائي بطولة دوري أبطال أوروبا في 26 مايو (أيار). وتساءل: «لم لا؟ بالطبع بإمكاننا الفوز بهذه البطولة». بالنسبة لجيمس ميلنر، لا يتعلق الأمر بالمكان، وإنما بالمستوى. وأعرب لاعب خط الوسط عن اعتقاده بأن: «هذا الفريق قادر على الذهاب لأي مكان».

من ناحية أخرى، ينتظر دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا الفريق الذي يقوده المدرب يورغن كلوب بعد أن نجحوا في تحقيق نصر جديد على أرض ملعب «استاديو دو دراغاو»، وفي أعقاب المباراة، شدد كلوب على أهمية لقاء الأياب مع بورتو في السادس من مارس (آذار)، في الوقت الذي قلل من حجم التفوق الذي أبداه لاعبوه أمام بورتو خلال المواجهة التي انتهت بفوزهم بنتيجة 5-0، وتركت تصريحات المدرب انطباعاً بأنه ينتظر تحقيق مزيد من الإنجازات هذا الموسم، أو المزيد من النجاحات على غرار ما حققه اللاعب الدولي المصري الذي أصبح أسرع لاعب في تاريخ ليفربول بحز 30 هدفاً خلال موسم واحد منذ 122 عاماً.

وأشارت إنجازات صلاح شعوراً في صفوف نادي روما بأنه تعرض لظلم بين حصوله على 36,9 مليون جنيه إسترليني «فقط» مقابل انتقال الجناح السابق لديه إلى ليفربول، حسبما اعترف مدير الشؤون الرياضية بالنادي، مونيشي، وأضاف في تصريحات له، مؤخراً: «في النهاية، كان بمقدورنا الوصول إلى 50 مليون يورو



خماسية ليفربول في بورتو أنتعشت آماله الأوروبية (أ.ب)

والمباريات الكبرى التي تحمل أهمية كبرى والتعلم من جميع التجارب. وقد حققنا نتائج جيدة وقدمنا أداء رائعاً، لكن ستحبن علينا أوقات نأمل أن تأتي خلال السنوات القليلة المقبلة عندما سنواجه الحاجة للقتال وإيجاد سبيل للفوز. تعتبر المشاركة في تلك المنافسات تجربة كبرى، لكن أعمار اللاعبين صغيرة. ومع هذا، فإن هذا الفريق قادر على تحقيق أي شيء».

من جانبه، وصف لوفرين أسلوب إدارة ليفربول لإدارة المباراة أمام بورتو بأنه «كرة قدم جيدة» ودليل على أن الفريق تعلم الدروس التي حملتها له مباراة إشبيلية في دور المجموعات التي خسرها خلالها تقدمه بثلاثة أهداف. وقال المدافع الكرواتي: «عندما نتقدم بنتيجة 2-0 أو 3-0، تعتقد أن الأمر انتهى، لكن هذا غير صحيح ولا يزال أمامك وقت للعب. لقد أظهرنا قدرًا رائعاً من حسن الأداء وبمقدورنا هزيمة أي فريق إذا حافظنا على تألقنا - الأمر في غاية البساطة».

وأضاف: «نعم بالطبع يمكننا الفوز... إذا ما قمنا بمهمتنا على أكمل وجه كما فعلنا وإذا ما أدى كل لاعب منا دوره الدفاعي بإتقان وغطى اللاعبون كل بقعة في الملعب عندما سيكون لدينا فرصة جيدة لإحراز اللقب. لا تنسوا إنجازات ليفربول. فالفريق يتمتع بنوعية عالية كبيرة. وإذا ما كان في قمة أدائه يمكنه هزيمة أي فريق منافس ببساطة».

وأثبت ليفربول خطا منتقديه بعد تألقه في دوري الأبطال بينما حث لوفرين زملاءه على إتمام المهمة خلال مباراة العودة. وأضاف: «... علينا أن نحافظ على هويتنا وننتهي مباراة العودة ثم نرى بعدها ما سيكون عليه الحال». ولا يزال ليفربول صاحب المركز الثالث في جدول الترتيب بوضوح سباقاً صعباً لإنهاء الدوري ضمن المربع الذهبي قبل 11 مباراة من نهاية الموسم وسنواجه وستهام يونايتد غدًا.

وستتاح الفرصة أمام كلوب لاستيعاب أكثر اللاعبين لياقة واستعداداً في كل مباراة للوصول إلى أفضل تشكيلة ممكنة لخوض مباريات حاسمة في دوري الأبطال والدوري الإنجليزي الممتاز. وتعني عودة المدافع ناتانيل كلارين إلى تدريبات الفريق إلى جانب آدم لالانا ودومينيك سولانكي وداني إينغز ورايجان كلاهان أن جميع اللاعبين (25 لاعباً) الذين شاركوا في معسكر تدريب ليفربول في إسبانيا لم يتعرضوا لأي إصابات.

وقال كلوب: «قمت بعملية تدوير اللاعبين بالفعل خلال الشتاء في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) والآن باتوا كلهم جاهزين بنسبة 100 في المائة. ستتاح الفرصة لأفضلهم للمشاركة بصفة مستمرة».

ومع المدرب أيضاً، خاصة وأن هذا في نهاية الأمر ما يعينك على حصد البطولات».

وأضاف: «قد تشق طريقك نحو الأسماء ببراعة. لكن الجميع لا يزال يذكر فريق نيوكاسل يونايتد الذي كان يشق طريقه نحو الأسماء ببراعة لكنه في النهاية لم يفز بأي شيء. وكثيراً ما يقول الناس إن الدفاعات المتينة تعينك على الفوز بالبطولات...»

إنجازات صلاح أثارت شعوراً في نادي روما بأنه تعرض لظلم شديد بحصوله على 36,9 مليون إسترليني فقط مقابل انتقال جناحه السابق إلى ليفربول

وقال اللاعب صاحب أكبر عدد من الأهداف التي أسهم فيها خلال بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم: «أصبح شيء في كرة القدم تسكين الكرة داخل الشباك ونحن نحظى بلاعبين قادرين على تحقيق ذلك. أما الجانب الآخر الذي تعين علينا العمل عليه فهو الحفاظ على شبكتنا نظيفة. ونحن علينا إدارة المباريات على نحو أفضل. وقد تحدثنا عن هذا الأمر ملياً خلال الشهور القليلة الماضية كفريق

قال ماني: «كان الأمر مؤلماً بالنسبة لي، لكن هذا جزء لا يتجزأ من كرة القدم. لم أشك قط في قدرتي على تقديم العون للفريق ولم أتوقف قط عن العمل بجد خلال التدريبات. وقد حاولت دوماً الإبقاء على توازني، حتى عندما لم تصادف هذه الجهود نجاحاً، لأن هذا هو عملي ويتحتم علي ذلك. وباعتباري لاعباً، أحببنا لا يكون من السهل بالنسبة لي الاضطرار بذلك،

لكنني لم أشك في نفسي قط». ومع هذا، لا يعتبر ماني المصدر الوحيد للتشجيع بالنسبة لكلوب. وفي الوقت الذي تركزت الأسئلة بعد المباراة على فوز أوروبي جديد لفريقه وإسهام مساهم جديد من صلاح، اختار المدرب تسليط الضوء على المجهود الدفاعي المبهج الذي شكل الأساس الذي قام عليه الفوز. وكانت هذه المباراة الثالثة على التوالي التي يخرج منها ليفربول بشباك نظيفة،

ويعتبر ماني استناداً في سيرته مع ليفربول، الأمر الذي يعتبر أحد الأسباب وراء اعتقاد كلوب بأنه لا تزال هناك مساحة لمزيد من التحسن والتألق داخل أفضل فريق من حيث عدد الأهداف في مستوى بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وعن فترة تراجع أدائه الأخيرة،

لكنني لم أشك في نفسي قط». ومع هذا، لا يعتبر ماني المصدر الوحيد للتشجيع بالنسبة لكلوب. وفي الوقت الذي تركزت الأسئلة بعد المباراة على فوز أوروبي جديد لفريقه وإسهام مساهم جديد من صلاح، اختار المدرب تسليط الضوء على المجهود الدفاعي المبهج الذي شكل الأساس الذي قام عليه الفوز. وكانت هذه المباراة الثالثة على التوالي التي يخرج منها ليفربول بشباك نظيفة،

لكنني لم أشك في نفسي قط». ومع هذا، لا يعتبر ماني المصدر الوحيد للتشجيع بالنسبة لكلوب. وفي الوقت الذي تركزت الأسئلة بعد المباراة على فوز أوروبي جديد لفريقه وإسهام مساهم جديد من صلاح، اختار المدرب تسليط الضوء على المجهود الدفاعي المبهج الذي شكل الأساس الذي قام عليه الفوز. وكانت هذه المباراة الثالثة على التوالي التي يخرج منها ليفربول بشباك نظيفة،

لكنني لم أشك في نفسي قط». ومع هذا، لا يعتبر ماني المصدر الوحيد للتشجيع بالنسبة لكلوب. وفي الوقت الذي تركزت الأسئلة بعد المباراة على فوز أوروبي جديد لفريقه وإسهام مساهم جديد من صلاح، اختار المدرب تسليط الضوء على المجهود الدفاعي المبهج الذي شكل الأساس الذي قام عليه الفوز. وكانت هذه المباراة الثالثة على التوالي التي يخرج منها ليفربول بشباك نظيفة،

أداء صلاح وماني زاك من حظوظ ليفربول

غيابه بسبب الإصابة تسبب في خسارة الفريق بعد 7 انتصارات متتالية

أحلام فيلا بالعودة إلى الدوري الممتاز تزداد مع تواصل تألق غريليش

مخاطرة أكبر في اقتحام الصقوف 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض



جاك غريليش انضم إلى أستون فيلا وهو في السادسة من عمره

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

إلى 2,1، والتمريرات المحورية 2,4، والمناورة بالكرة 2,3 لكل 90 دقيقة، ما يعتبر إنجازاً باهراً، كما حقق متوسط 1,9 مراوغة بالكرة لكل 90 دقيقة. وتشرف هذه الأرقام عن تحسين مستمر في أداء اللاعب. واليوم، أصبح غريليش قادراً على اجتذاب الإشادة من الجماهير لمهاراته الالفة في المناورة بالكرة وقدرته على الجري بسرعة في عودته إلى مرماه لاستعادة الاستحواذ على الكرة.

ومن الواضح أن أستون فيلا خسرت تألقه السبب، فقد صوب الفريق من رونه سبع مرات باتجاه مرعى فولهام، ومرتين فقط على الهدف بدقة. أما الاستحواذ على الكرة فبلغ 37 في المائة ودقة التمريرات بلغت 68 في المائة، في الوقت الذي بدأ أن خط الهجوم يفتقر إلى التماسك والنشاط، وهما سمتان يتوافرن في غريليش بوفرة. بالنسبة لـ غريليش، فقد بلغ مستوى دقة تمريراته 85 في المائة هذا الموسم، الأمر الذي يعتبر فريداً على مستوى لاعبي أستون فيلا، ويحتل بذلك مركزاً متوسطاً بين جيمس تشستر (87,6 في المائة) وجون تري (83,7 في المائة). أما أقرب رقم لذلك الذي حققه غريليش بين لاعبي خط الوسط فهو كونور هوربيش، والذي يبلغ 80,7 في المائة. وبالنظر إلى أنه يلعب في إطار بطولة لا تولي اهتماماً كبيراً بالاستحواذ على الكرة - وفي الأودار الهجومية تتطلب خوض

لندن، مارتن لورانس

اتسم موسم أستون فيلا بوقوع كثير من الإصابات، ما تسبب في غياب جاك غريليش والهدف الأول في صفوف الفريق الغاني البرت أدوماه عن رحلة الذهاب إلى فولهام، السبت. وعليه، لم تكن صدمة كبيرة عندما جاءت نهاية سلسلة الانتصارات المتتالية التي حققها أستون فيلا على مدار سبع مباريات متتالية على ملعب فولهام. كان فولهام قد نجح في استغلال مستوى الأداء الذي ظهر به الفريق بقيادة المدرب ستيف بروس. جدير بالذكر أن أستون فيلا يفصله عن المركز الثالث بدوري الدرجة الثانية (تشماسيون شيب) اليوم أربع نقاط فقط. ويسعى الفريق بداب نحو الصعود إلى الدوري الممتاز. ويواجه أستون فيلا فريقاً آخر يسعى نحو الصعود، مساء الثلاثاء، عندما يزور بريستون استاد فيلا بارك. والمعتقد أن بروس سيسعى بجد نحو ضمان مشاركة أدوماه وغريليش، وإن كان الأداء المتألق للاعبين هذا الموسم كان يفضل غياب آخرين. على سبيل المثال، كان من شأن الإصابة التي تعرض لها أندريه غرين في وقت مبكر من الموسم منح أدوماه الفرصة للاضطلاع بدور على الجناح الأيسر للفريق. وبالفعل، نجح اللاعب في تحقيق معجزات في مركزه الجديد، وتمكن اللاعب الدولي الغاني من

مساهماته الاقتصادية تصل إلى 50 مليون دولار سنوياً مهرجان دبي السينمائي يضع المدينة على خريطة السينما العالمية



الفائزين في مهرجان دبي الدولي

فوقها هلستكي وأمستردام واستوكهولم لديها مهرجانات رغم أن أفلامها لا تملك أسواقاً واسعة، إلا أن التنسيق مع القنوات التجارية والاقتصادية والإعلامية والترفيهية والفنية والاجتماعية هي أساس النجاح.

• الحقيقة الثالثة، هي أن النتائج منذ الدورة الأولى وحتى اليوم برهنت على أن المهرجان نشاط في الحياة السياسية العامة ويغيد الوطن ويساهم في بناؤه. ذهب مهرجان دبي إلى التنفيذ وأنجز إلى الآن ما هو مدهم وبمقدار لا يرهق أي جهة، فعلى مدى 14 سنة عرض 1940 فيلماً، بينها 870 فيلماً من العالم العربي، وحقق أرباحاً اقتصادية مقدارها السنوي 183 مليون درهم (أكثر من 50 مليون دولار).

حسب رصد النتائج أيضاً، حمل المهرجان اسم دبي إلى منصات السينما العالمية وفي أهم محافلها: «كان»، فينيسيا، تورونتو، برلين، وتناقلت أخباره وتابعت أعماله أمهات الصحف ووسائل الإعلام بحيث بات من بين تلك المناسبات الأهم والأكثر ترقياً. وراء كل هذا الإنجاز فريق يؤمن به وبدولة حديثة ترعاه وسواء في المشروعات الناطقة بأسماها. وهذا هو الفارق الأساسي بينه وبين معظم مهرجانات العالم.



الإماراتية نجوم الغانم

المهرجان هذه النقطة جيداً، فإذا به يتعاطى مباشرة مع 12 قسماً إدارياً وفنياً في وقت واحد يشكل منظومة صناعة السينما. كل واحد من هذه الأقسام يشمل وجهات وكيانات لا حصر لها. في البداية نظر البعض داخل وخارج دولة الإمارات إلى مهرجان دبي بقدر غير خفي من الرية والتساؤل حول إمكانية مهرجان دبي بغير غير خفي من تلك المنااسبات الأهم والأكثر ترقياً. وراء كل هذا الإنجاز فريق يؤمن به وبدولة حديثة ترعاه وسواء في المشروعات الناطقة بأسماها. وهذا هو الفارق الأساسي بينه وبين معظم مهرجانات العالم.

واحد على الأقل) من سان فرانسيسكو إلى لندن ومن برلين إلى ريو دجنيريو، وفي نيويورك ونودلها وساو باولو وموسكو وروما وكوالالامبور وتورونتو وفي مدن مثل فينيسيا وكان وسان سيباستيان.

الصناعة ليست إنتاجاً فقط

هذا لأن السينما كعروض وإنتاجات وحالات ثقافية وإعلامية، هي من الكيانات المهمة في حياة المدن التي تقيمها. وقد استوعب القائمون على هذا

نجوم عالميون لبنوا الدعوة

- الممثل توم كروز
- المخرج أوليفر ستون
- الممثلة ميشيل يوه
- الممثل مورغن فريمن
- الممثلة كايت بلانشت
- الممثل صامويل ل. جاكسون

تقام في العالم العربي وارتفاع منسوب الإنتاجات السنمائية من شمالي أفريقيا إلى دول الشرق الأوسط إلى منطقة الخليج، فإن معظم هذه الإنتاجات تفضل عرض تجارياً في مهرجان دبي لأهميته وثقافته.

• الحقيقة الثانية، تنظيمية وإدارية لأن ما سبق الخوض فيه أعلاه لم يكن ليتم لولا إدراك كامل رغبة توفير الحدث على أساس رفيع من التنظيم، وساعد المهرجان أيضاً في تقديم دبي للعالم على أساس أنها مدينة حضرية تمثل نشاطات ناجحة على جميع الصعد الفنية.

الواقع هو أن كل عاصمة ثقافية أو فنية في العالم لديها مهرجان سينمائي يقام فيها

على أن مشروع دبي السينمائي نجح، ولا يمكن تجاهل هذا النجاح أو التقليل من شأنه:

• الحقيقة الأولى، هي أن المهرجان بات الوطن الحقيقي للسينما العربية وعلى ثلاثة مستويات متفاعلة، وهي إماراتية وخليجية وعربية.

في الإمارات أدركت وجهتها. في السابق كان هذا الفن الراقي والجميل والمغالي لسينما الترفيه مجرد حلم في بال السينمائيين الإماراتيين. فجأة رشحت أسماء مشهود لها بالنجاح، أمثال علي مصطفى، نجوم الغانم، أحمد الانتصاري، هاني الشيباني، نهلة الفهد، عبد الله الكعبي، جميعهم حققوا أفلاماً تسجيلية وروائية حازت جوائز.

خليجياً، ومع أن السينما في دول الخليج عموماً بدأت قبل هذا المهرجان، إلا أنها لم تتحول إلى هاجس إبداعي وثقافي وفني واقتصادي إلا من بعد تأسيس مهرجان دبي. وما حدث مع مخرجي الإمارات حدث كذلك مع مخرجين خليجيين جدد ولداً تبعاً للمناسبات، إذ زادت ثقة بان هناك بيتاً يستطيع ضمهم ومساعدتهم على خوض المستقبل. واختلف حال السينما العربية بعد المهرجان، فعلى الرغم من وجود الكثير من المهرجانات التي

برلين، محمد رضا

لا يجب أن يمر منح الإعلامي الإماراتي عبد الحميد جمعة، ومدير مهرجان دبي السينمائي مسعود أمر الله آل علي، جائزة العام السينمائية خلال الدورة الدولية من دون التوقف عند المغزى الكبير الذي تعنيه. هي جائزة تقديرية - إعلامية لا يستفيد منها الفائز بها وحده، بل توفز بها الدولة التي ينتمي إليها أولاً، ويفوز بها المحفل الخاص الذي ينتمي إليه الفائز.

في هذه الحالة الماثلة، فإن نيل الجائزة التي تُمنح للمرة الأولى فإن نصيب الإمارات ومهرجان دبي السينمائي الذي يراسه عبد الحميد جمعة باتان في المقدمة إذا ما نظرنا إلى المغزى المائل في ذلك التقرير.

من بعيد، حيث الفاصل الجغرافي شاسع بين برلين وأي عاصمة غير أوروبية، قد يبدو الأمر على أنه احتفاء مقبول ومفيد، لا أكثر ولا أقل. لكن هذا الأمر بالنسبة لصانعي السينما لا يؤخذ على هذا النحو مطلقاً. إنه حدث إعلامي مهم في قلب واحدة من أهم عواصم السينما الأوروبية، وفي مهرجان يمثل أحد الأعمدة الثلاثة بين المهرجانات العالمية الكبيرة (الأخران هما فينيسيا وكان).

النظرة الأعمق لدلالات هذه الجائزة تكشف عن جانب قلما نغفرك فيه، أو نمححه الوقت اللازم للإمعان فيه، وهو أنه لولا نجاح مهرجان دبي السينمائي المتوالي منذ إقامته قبل 15 سنة ما استحق حتى لفته بهذا الحجم والاهتمام.

مهرجان دبي، كما يشهد تاريخه الخاص، لم ينطلق بصفته ظاهرة لافتة ولا عديداً يُضاف إلى أعياد كثيرة تحتفل بها، بل بصفته خطوة لتكريس دبي مدينة دولية. الخطوات اللاحقة من عام 2006 وما بعد أنجزت هذا التكريس والتفتت مباشرة إلى الهدف التالي وحقيقته، وهو: «كيف يمكن لهذا المهرجان الذي هو واحد من 3000 مهرجان سينمائي حول العالم يقام كل سنة، الحفاظ على النجاح الذي حققه منذ ذلك الحين ولدى الحياة»؟

هذه ليست مهمة سهلة ولا هي مهمة ينخرط بها بعض المسؤولين كما لو كانت مغامرة قد تنجح أو تفشل، بل تأسيس متلازم مع نهضة الدولة ذاتها وحدث يمضي جنباً إلى جنب مع باقي الأحداث والنشاطات الرئيسية التي حولت دبي من مجرد طموح إلى إنجاز كبير.

تأثير شامع

ضمن هذه الصورة نتلطف ثلاث حقائق لا تزال ماثلة ليدلاً

المشهد فصول السينما

• بتغير العالم بسرعة

فائقة، وكل من هو دون الثمانين من العمر يذكر كيف أن الوسيلة الوحيدة لمشاهدة فيلم سينمائي كانت شاشة السينما. تتوجه إلى صالة السينما التي تعرض الفيلم الذي جذبك بعد رؤية ملصق كبير لافت وأسماء الأبطال، كما أن الصور الموزعة في صناديق عرض زجاجية أمام مدخل السينما تشدك وتجعلك تقرر أي فيلم تريد أن تشاهده.

• تم جاء التلفزيون الذي قدم لك فرصة مشاهدة كل ما ترعّب فيه، لتكتشف في حقبة الخمسينات، أن هناك سقفاً لا يمكن للتلفزيون اختراقه؛ ما جعل إنتاجاته تبدو مجسمات صغيرة للأفلام الكبيرة التي تنتجها السينما. وعلى الرغم من ذلك، فإن بريق السينما لم يخفت لأن ما يوفره التلفزيون على شاشته الصغيرة بقي بدلاً

• في السبعينات طرح المهتمون بمشاهدة الأفلام السؤال الأهم: «في الصالة أم في البيت»؟ وقرر البعض دخول النطاق الثاني لسهولة، وتوافر أفلام السينما على أجهزة وأسطوانات فيديو (تعمل بطريقة الاليزر أولاً). هذا قبل أن تباع وتثبت في المحطات التلفزيونية.

• من هنا انبثقت موجات تقنية متتابعة وصولاً إلى الوضع الحالي، حيث باتت الأسواق موزعة بين: صالات السينما، شركات البث المباشر على الإنترنت، أسواق الأسطوانات والتلفزيون.

• المستقبل هو لمن يستطيع أن يهيمن أكثر من سواه على المشاهدين. فإذا قررت عدم الذهاب إلى السينما، لكننا سنذهب فستاتي شركات هوليوود إليك وتشاركك السينما في عقر دارك. هذا هو حال شركات إنتاج الأفلام الكبيرة حالياً. لكن الطريق طويلة، وأفضل دليل هو محاولة شركة «ديزني» قبل أيام انخراط نصر ضد شركة فيديو اسمها «ريد بوكس»؛ لأنها قامت بشراء أفلام من شركات فيديو أخرى وأعدت تعليقها وبيعها بطريقة جديدة، «ديزني» فكت دعوى.

القاضي الأمريكي حكم بطلانها على غاية «ديزني» كانت الهيمنة على السوق.

• ما نشهده من صراع مهم سيؤثر على مستقبل السينما بأسرها. فبعد أن حطم فيلم «بلاك بانثر»، الذي يعرض حالياً في صالات قياسية، أرقاماً قياسية في النجاح وعلى مستويات عدة، على الرغم من المنافسة الشرسة التي تشهدها صالات السينما، فيمكن القول إن الخبر مفرح وله بالتأكيد دلالات وأبعاد كثيرة.

سنوات السينما

2001: A Space Odyssey

(1968)

رائعة كلوزون عن تلك الطرق المحفوفة بالخطر



«أوديسا الفضاء» لستانلي كوبريك

والغريب. كون صامت كما نعتقد حال الفضاء الشاسع البعيد. كلاهما (غاري لوكوود وكاير دوليا) يدركان أن الكمبيوتر الخاص بالمركية (اسمه هال) يتصرف على نحو مثير للريب وما يلبث أن يبرهن هال ذلك. يتسبب في مقتل أحدهما ويبقى الصراع قائماً بين الإنسان والكمبيوتر.

إنها فكرة الصراع والسيطرة والوصول إلى الغاية عن طريق العنف، لكن بادوات مختلفة الآن. وبالطبع ما تخيله المخرج والمؤلف لا ينطبق على الحال اليوم، حتى رحلات الفضاء التي كانت في غاية الأهمية لم تعد كذلك اليوم، لكن الصراع يتبلور حقيقة، ونحن البشر نواجه عدواً ابتكرناه فانقلب علينا.

فيلم كوبريك عن العقل والمعرفة: عن صعود وهبوط متوازيين: عقل الإنسان ولّد الوحش الذي سيحاول إخضاعه.

وفي الفيلم ثلاث ثورات: الأولى للقدرة التي اكتشفت معنى «السلاح»، والثانية للإنسان الذي صنع الكمبيوتر، والثالثة للكمبيوتر الذي تجاوز الذكاء الإنساني. كل هذه التفاصيل تم صهرها في عمل مدمج بإبداع تكنولوجي مبهز. الذكاء الذي يمارسه الإنسان في الفيلم متعاوناً مع التكنولوجيا هو ذاته الذي مارسه المخرج مستعيناً بأفضل ما استطاعت التكنولوجيا توفيره في مجال المؤثرات البصرية.

حقق كوبريك فيلماً خيالياً - علمياً، وأنجز كذلك عملاً لا يعرف العقدة التقليدية. هذا لم يضعف الفيلم مطلقاً؛ لأن المخرج لم يكن مغيباً عن طريقة تنفيذ الفيلم، لذلك، يبقى الفصوص الناتج من تغيير نمط السرد الروائي وعدم توفير الإجابات سبباً لإثارة التشويق والأسئلة والألغاز.

تنتابته الناقد

The 15:17 to Paris

إخراج: كلينت إيستوود

دراما عن أحداث حقيقية الأولايات المتحدة، 2018

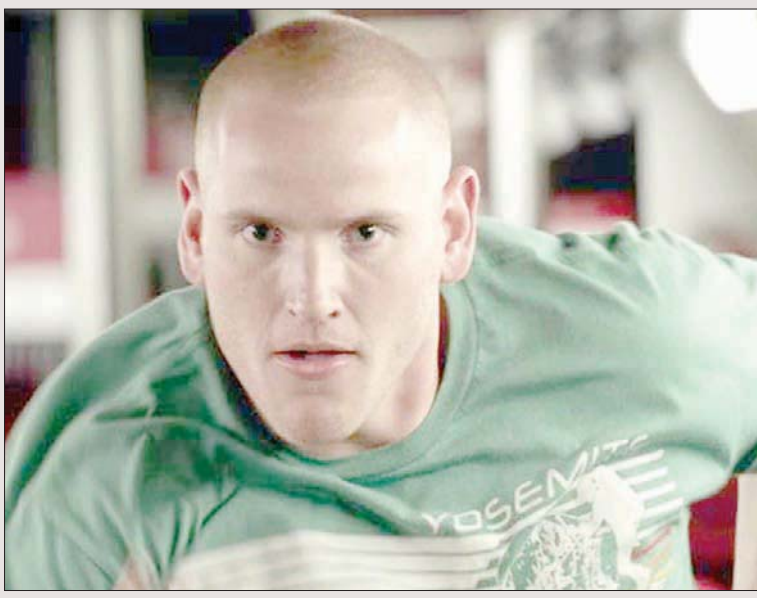
تقييم: ★★

هناك مشكلات كثيرة في فيلم كلينت إيستوود الجديد لم نعهدها في أي من أعماله السابقة، حتى بصرف النظر عن ميوله السياسية الوطنية ومعرفة الواحد منا المسبقة لما سيكون عليه موقفه من الواقعة الحقيقية التي يسردها في هذا الفيلم. فإن التجارب السابقة له علمتنا أنه يستطيع الدخول والخروج بآفكاره من دون مشكلات فنية.

«قطار الثالثة و17 دقيقة لباريس» يروي ما حدث في الحادي والعشرين من شهر أغسطس (آب) سنة 2015 عندما قام ثلاثة جنود أميركيين برحلة سياحية في أوروبا إلى باريس.

على متن هذا القطار رجل مغربي الأصل اسمه أيوب الخزاني يدخل الحمام ليخرج منه ومعه بندقية أراد إطلاق النار منها على الركاب. عندما ضغط على الزناد لم تخرج الرصاصة؛ ما جعل الفرصة سانحة لقيام الجنود الثلاثة بالقفز عليه وضربه وتجريده من السلاح.

سريعاً ما ينضوي الفيلم تحت كومة الأفلام الحديثة التي تتعامل مع بطولات وطنية. بينها بالطبع «فناص أميركي» لإيستوود و«يوم الوطنيين» لبيتر بيرغ و«قوة من 12» لنيكولاي فولسيغ. بعض هذه الأفلام تحدث عن بطولات دارت رحاها داخل الولايات المتحدة رداً على إرهابي، كفيلم بيرغ، وبعضها الآخر ينتقل إلى خارج أمريكا باحثاً عنها. هذا الفيلم يتحوي على نحو ساعة من البحث في خفيات أبطاله الثلاث، ونصف



«قطار الثالثة و17 دقيقة لباريس» لكلينت إيستوود

ساعة لهم في الزمن الحاضر للفيلم ثم أقل من دقيقة لتصوير كيفية تغلبهم على أيوب وإيقان أرواح الركاب.

إحدى أهم مشكلات الفيلم تكمن في أن الحادثة التي هي مشهد الذروة ليس لديها الكثير لتفرضه. المشاهد سيجد نفسه في انتظار طويل لتلك الحادثة التي تتم بسرعة فائقة. طبعاً هذا ما حدث في الواقع، لكن على الشاشة فإن الأمر كان يمكن له أن يعالج بوسيلتين: البحث من ملء الفراغ الواضح من بداية الفيلم والذي حاول سيناريو دورتي بلايسكول الهش تغطيته بسرد الحكايات الخلفية لهؤلاء الجنود الثلاثة، فإذا بها حكايات غير مثيرة وتأخذ الوقت الغالب، ولا تؤدي إلى بلورة شيء مفيد.

الاستعانة بالشخصيات الحقيقية لتأدية أدوارها (الجنود الثلاثة) لا ينفع في منح الفيلم واقعية؛ لأن الفيلم ليس مشروعاً واقعياً في الأساس. ولا بد أن إيستوود كان يدرك فراغات تاليف سرد حركي وخلق بعض التشويق في نصف الساعة الأخيرة فقط، ذلك لأن لم يكن كافياً.

الوسيلة الثانية لخلق شيء أبعد من سرد الي السياق يمنح شخصية العربي أيوب ما تستحقه من اإهتمام. فهو ليس دمياً، بل شخص لديه دوافع كان يمكن تقديمها من دون

★★★ جيد ★★★★★ ممتاز

★★★★ تحفة

يوميات الشرق

الممثلة السعودية تحلم بالوقوف على خشبة المسرح في لندن

عهد كامل في مسلسل انجليزي على شاشة «نيتفليكس»

«ليس كثيراً في لندن، وهو أمر جميل، فالإنجليز معتادون على رؤية السعوديين، هناك نوع من الفهم لطبيعة المجتمع وهناك عدد ضخم من الأشخاص الذين عاشوا أو زاروا السعودية في وقت من الأوقات. ولكن عموماً فالسعودية واحدة من البلدان التي تحيطها هالة من الغموض وبالتأكيد هناك فضول لمعرفة المزيد عنها».

تري عهد في كونها أول ممثلة سعودية تظهر على «نيتفليكس» شيئاً مهماً على أكثر من مستوى «ليس فقط لكوني أول ممثلة سعودية على «نيتفليكس»، ولكن لأن باباً قد فتح لغيري من الفنانين، وهو توقيت مناسب خاصة مع التغييرات الكثيرة التي حدثت في السعودية الآن، فالتمثيل ليس أمراً حساساً مثلما كان من قبل، والحظ ذلك من أصدقائي وكيفية تنشئة أطفالهم والمفاهيم التي ينشأون عليها».

أسألها عن عملها بالإخراج في السعودية: «أنت من جيل كسر العديد من الحواجز، هل كان الأمر صعباً في البداية؟» تقول: «كان صعباً جداً لأسباب كثيرة، ولكن السبب الأهم هو أن المهنة لم تكن معترفاً بها أو موجودة، كان من الصعب أن أعرف إلى أين يتجه بي الطريق، كان هناك كثير من الخوف، ولكن الرحلة أصبحت أسهل عندما ثقلت نفسي، وأدركت أنني لم أقترب خطأ، وكل هذا جاء على خلفية مساندة أفراد عائلتي والناس من حولي ممن مثوا لي يد العون واعتبر نفسي مخلوقة بهذا. أنا أعتقد أن في طريقي وهو ما يؤكد لي كم أنا مخلوقة».

وحول إقامة دور سينما في السعودية ترى عهد أن الأجيال المقبلة ستكون المستفيد الأكبر، وتضيف: «المواهب موجودة بالفعل، ولكن سيكون هناك مجال للتجربة والخطأ لفترة ما قبل أن تتضح الصورة... أعتقد أن الأمر سيكون مهماً للأجيال القادمة، فهي المحطة التي سيتعلمون عندها الفن والمسارسة لفهم الخطوط العامة والمقبول وغير المقبول. سيأخذ الأمر وقتاً، أنا مهتمة بمعرفة ما تحمله الأسماء، أنا متحمسة جداً، وأعتقد أن الأمر سيتطور تدريجياً». وعن خططها المستقبلية تقول: «أركز حالياً على التمثيل، وأتمنى أن أمثل على المسرح في لندن... الإخراج دائماً هناك في ذهني ولكنه ارتباط ضخم أريد أن أنتظر لأجد المنتج المناسب والدعم المناسب».

ودرست التمثيل المسرحي أيضاً، وتحلم بالوقوف على خشبة المسرح في لندن.

عن شخصيتها في المسلسل وبشكل عام الشخصيات العربية في الدراما العالية تحدث، وأسألها عن ردها إذا ما عُرض عليها دور نمطي: «أعرف أن الدور الأول لك على الشاشة البريطانية كان متعاطفاً واقعياً في تناول الشخصية العربية... ولكن ماذا سيكون رد فعلك إذا ما طُلب منك تمثيل دور نمطي؟» تقول: «من المضحك أن الشخصيات العربية في الدراما العالمية تدور في إطارين؛ إما إرهابيون أو لاجئون.. ولكني اعتقد أننا كسرنا حاجزاً وأصبحنا نعد شخصيات متنوعة، ليست بالضرورة حول كون الشخصية تصور متطرفاً أو لاجئاً، أعتقد أن الأمر الأهم هو كيفية كتابة الشخصية، ولكن من الجانب الآخر أعتقد أن هناك تغييراً يحدث حالياً في أنماط الشخصيات، ومع حرصنا على الحوار المتبادل، أعتقد أن العالم الآن مهتم بكل شيء، كلنا مهتمون بالشخصيات الإنسانية في كل مكان وحاولت أن أكون جزءاً من مشروع يحقق هذا المفهوم».

كون عهد سعودية أسألها إن كان وجودها في الاستديو مع طاقم عمل غربي آثار اهتماماً خاصاً بكونها امرأة سعودية؟ تقول: «ببساطة محببة».



عهد كامل خلال تصوير فيلمها «حرمة»

عهد كامل التي مارست الإخراج تتحدث كثيراً عن المخرجة إس جي جاكسون: «قامت بمهمة أكثر من رائعة، ومن الجميل أن تكون امرأة على رأس عمل كهذا، وأن تكون على قدرة بالحكم بكل تلك الشخصيات». تقوم عهد في «كولتيرال»، بدور اللاعبة السورية فاطمة، وأسألها عن إحساسها بهذا الدور، وإما إذا كان يعاني من النمطية التي تتعامل معها صناعة السينما والتلفزيون في العالم مع الشخصيات العربية.

تري أن دور «فاطمة» مختلف في طرحه: «أعتقد أن ما يميز هذا العمل عن غيره أنني عندما أجيئت بروفة الاختبار، وحصلت على الدور جلست بشكل شخصي مع ديفيد هير وإس جي جاكسون، وكان حريصين على ألا يتم تصوير شخصيات اللاجئ بطريقة مثيرة ومبالغ فيها، وقال لي إنهما مهتمان بتصوير الشخصية الإنسانية. هذا أعطاني مساحة كبيرة لدراسة الشخصية وإضافة العمق لها، وقدمنا لي كثيراً من النصح حول ما يصلح وما لا يصلح ويناسب الشخصية». عهد درست الإخراج في أميركا،



عهد كامل أثناء تصويرها أحد مشاهد فيلم «حرمة»



في مشهد من مسلسل «كولتيرال»

لدي. أمر رائع أن أعمل لجانب ممثلة مثل كاري؛ أن أشارك معها في اللقطات، هي شخص ذكي للغاية ومتواضعة، كنا كلنا هناك نتعاون لإخراج هذا المسلسل بالشكل الذي ظهر عليه».

بعد أكثر من عشر سنوات من بداية عملي الفني أحسست بالعرفان لتقدير عملي، وأيضاً للفرصة التي سمحت لي، بالانضمام لمثل هذه المجموعة من المواهب العالمية، وهو ما يعني أنني سأقدم أفضل ما

القراءة وحين دخلت الحجره واتخذت مقعدى رأيت حولى على طاولة البروفات بطاقتين تحملان اسمي الممثلتين كاري مالىغان وبيلى باير، ولم تكونا في الحجره بعد، أحسست بالدهشة والفخر.

لندن؛ عبير مشخص

الممثلة والمخرجة السعودية عهد كامل عرفها الإخراج والتمثيل، فهي قد أخرجت أفلاماً حازت تقديراً في مهرجانات سينمائية في العالم العربي مثل «الكندرجي» و«حرمة»، ولكن عهد أيضاً ممثلة وكاتبة. لمت في دور مديرة المدرسة «حصه» في فيلم «وعدة»، وهو الفيلم الذي لقي نجاحاً عالمياً وصل به إلى ترشيحات الأوسكار.

ولكن لعهد طموحات كبيرة أخرى في الإخراج والتمثيل خرجت بها من الإطار المحلي مرة أخرى، ولكن هذه المرة في دور بارز في مسلسل إنجليزي من إنتاج شركة «نيتفليكس» وتعرضه «بي بي سي» حالياً. اتحدت مع عهد ويتناول حديثنا جوانب كثيرة من عملها في التمثيل والإخراج والكتابة، وتتعرب عن سعادتها بالظهور في المسلسل الإنجليزي كأول ممثلة سعودية تشارك في عمل تمثل فيها البطولة النجمة كاري مالىغان المرشحة لجائزة الأوسكار، وتتمنى أن يؤدي قرار فتح دور عرض سينمائية في السعودية لظهور أجيال وأعدة، بالسعودية كما تقول «بها مواهب كثيرة».

بيدا حديثنا حول مسلسل «كولتيرال» وأسألها عن تجربتها في المسلسل... «هل كان صعباً أن تجدي نفسك في معية مجموعة من كبار النجوم في بريطانيا، وكيف تجدين الاختلاف بين التمثيل في العالم العربي والتمثيل في بريطانيا؟» تقول: «هناك فرق كبير جداً، في بريطانيا توجد صناعة فنية ضخمة وتقليد تمتد للممثلين والممثلات، وجو محيط بهم يكن التقدير والاحترام لحرقة التمثيل والفن، لديهم تاريخ طويل من هذا، وهو ما ينعكس على تجربتي بالعمل هنا. في السعودية انتمى لجيل رائد في السينما بينما هنا أنا محاطة بجيل عريق».

ورغم رهبة التجربة الأولى تعترف بأن العمل في الحلقات التلفزيونية «أمر ممتع بالفعل... أن أستغرق في تفاصيل الشخصية، وأن أضع ثقتي كلها في السيناريو والقصة التي كانت مبدعة وإخراج إس جي جاكسون، وأن أكون ضمن هذا الطاقم من الفنانين... إنه أمر مهم جداً لأي ممثلة، بالنسبة لي هو وثبة عالية نحو النمو والتقدم».

تشارك عهد ممثلات بحجم كاري مالىغان وبيلى باير مشاهد كثيرة، وتقول إنها كانت مترقبة ومتوترة بعض الشيء، كذلك كان لقاءها الأول مع كاتب السيناريو ديفيد هير: «منذ البداية شعرت بالرهبة لدى مقابلي للكاتب ديفيد هير، أتذكر في بداية جلسات

بسبب عرضها فيلماً كوميدياً ساخراً رغم حظره

دار سينما روسية تدفع ثمن «موت ستالين» بعد أن دفعت ثمن «كئيبته»

رفيقي اعتاد الزعيم السوفياتي أن يمضي الوقت فيه برفقة سيدة اسمها ليديا، تجتمع معها علاقة غرامية. وخلال الأحداث تنشأ علاقة بين ليديا والنحات. أما اسم الفيلم فقد تم أخذه من مشهد، حيث يطلب ستالين من ليديا أن تلعب معه لعبة التحليل النفسي، ويجلس على كئيبته يُقال إنها تعود لمؤسس علم التحليل النفسي سيغموند فرويد.

واعترضت دار السينما على الغرامة وقالت إن عرض الفيلم جاء في إطار مهرجان «أخيرا في السينما» السينمائي، وأن السفارة الفرنسية هي التي قدمت الفيلم في إطار المهرجان. إلا أن وزارة الثقافة الروسية رفضت تلك المبررات وقالت إن سينما «بيونير» لم تقدم أدلة تثبت أن (كانون الثاني) الماضي، عرض الفيلم على الرغم من إعلان وزارة الثقافة الروسية سحب ترخيص العرض. يُذكر أن «موت ستالين» فيلم كوميدي ساخر للمخرج أرماندو يانوتشي، ويتناول الأيام الأخيرة من حياة «الزعيم



مشهدان من فيلم «موت ستالين»

الف روبل، بسبب عرضه فيلماً فرنسياً بعنوان «كئيبته ستالين» الفيلم من بطولة الممثل الفرنسي الشهير جيرار ديبارديه، الذي يلعب شخصية ستالين. ويروي الفيلم قصة نحات تم تكليفه بنحت نصب للزعيم ستالين، وجرت الأحداث في منزل

الثقافة الروسية». وهذه ثاني غرامة مالية تفرضها محكمة روسية على دار «بيونير» خلال أكثر من أسبوع، بسبب الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين، وكانت المحكمة قررت يوم 13 فبراير (شباط) الجاري تغريم صاحب دار السينما بمبلغ 80

على موقعها الرسمي: «الأسباب خارجة عن إرادتنا، تضطر دار سينما بيونير لوقف عرض فيلم موت ستالين اعتباراً من 27 يناير. سنقوم بإعادة فمن البطاقات لكل من اشتراها. وبحال كانت هناك أي أسئلة نرجو توجيهها إلى وزارة



دار «بيونير»، وهي الشكوى التي انتهت بفرض غرامة مالية على دار السينما. وعرضت «بيونير» فيلم «موت ستالين» من 25 ولغاية يوم 27 يناير 2017، ومن ثم قررت وقف العرض، واعتذرت رسمياً من المواطنين، وقالت

الروسية، الذي راوا أن «الفيلم يشهد بتاريخ روسيا ويشوه ذكرى الأبطال الذين انتصروا على النازية». كما انضم برلمانيون إلى حملة الانتقادات. وفي نهاية المطاف قررت الوزارة حظر عرض «موت ستالين»، وتقدمت بشكوى قضائية ضد

مسؤولين السوفيات خلف الكواليس حينها، وكل هذا بأسلوب كوميدي. ومنحت وزارة الثقافة الروسية ترخيصاً لعرض الفيلم، إلا أنها عادت وأعلنت سحب الترخيص تحت ضغط بعض الشخصيات من النخب

موسكو؛ طه عبد الواحد

قررت محكمة في العاصمة الروسية موسكو فرض غرامة على دار سينما اسمها «بيونير» بسبب عرضها فيلم «موت ستالين». على الرغم من حظر فرضته وزارة الثقافة الروسية في وقت سابق. وقالت وكالة «إنتر فاكس» إن محكمة منطقة دوروغوميلوفسكي في موسكو فرضت على سينما «بيونير» غرامة قدرها 100 ألف روبل (نحو 1700 دولار أميركي) بسبب عرضها الفيلم الكوميدي الساخر «موت ستالين»، وأوضحت أن دار السينما مطالبة بموجب قرار المحكمة بدفع تلك الغرامة عن كل عرض للفيلم. وكانت دار «بيونير» قررت نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، عرض الفيلم على الرغم من إعلان وزارة الثقافة الروسية سحب ترخيص العرض.

يُذكر أن «موت ستالين» فيلم كوميدي ساخر للمخرج أرماندو يانوتشي، ويتناول الأيام الأخيرة من حياة «الزعيم

مصدر سعودي مسؤول: برنامج تحسين نمط الحياة لم يعتمد وما زال قيد الدراسة

وزير الثقافة والإعلام: التحدث عن دار الأوبرا تدخل في عمل الهيئة العامة للثقافة

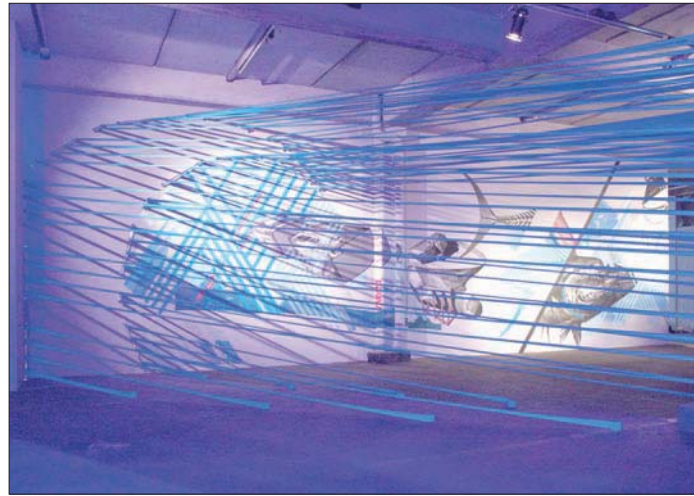
بحق لأي جهة التحدث بشأنها، وأن ما تم تداوله يوم أمس، بشأن دار الأوبرا وبناؤها والتصريح الخاصة بها بأنه تدخل من قبل رئيس الهيئة العامة للثقافة في عمل الهيئة العامة للثقافة، مشدداً على أن الجهة المسؤولة عن ذلك هي الهيئة العامة للثقافة، وأهاب بجميع وسائل الإعلام ضرورة استقاء الأخبار من مصادرها النظامية المعتمدة وفق الأنظمة والتعليمات.

ضرورة التقيد التام بصلاحياتها النظامية عند التصريح لوسائل الإعلام، كما دعا أيضاً وسائل الإعلام إلى استقاء الأخبار من الجهات الرسمية المختصة «وفقاً للصلاحيات والأنظمة الرسمية». من جانب آخر، صرح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة لوكالة الأنباء السعودية، أن الأمور الموكلة بالهيئة العامة للثقافة لا

أكد مصدر سعودي مسؤول، يوم أمس، أن برنامج تحسين نمط الحياة لا يزال قيد الدراسة ولم يتم اعتماده بعد، ورأى أنه لا يحق لرئيس الهيئة العامة للثقافة التصريح عن ذلك. ودعا المصدر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، كافة الوزارات والهيئات والجهات الحكومية إلى

فكرته مستوحاة من روح المدينة التي انطلق منها

دبي تستعد لمهرجان «كانفس» عبر أعمال فنية جديدة



الرسم بالشريط اللاصق



جيمس هاركينز في عروض الرسم ثلاثي الأبعاد على رمال الشاطئ

الدراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي. وفقاً للمعلومات الصادرة أول من أمس، فإن نوعية الفنون التي يحرص المهرجان على استقطابها في المقام الأول، تعتمد على مدى إبداع الفنان وقدرته على المزج بين الأشكال الفنية وربط العمل الفني بالبيئة المحيطة ليظهرها وكأنها عنصران متكاملان في إطار واحد يحفز مخيلة المتلقي ويذكي روح الإبداع داخله.

وتُنظَر أن يشهد المهرجان خلال الدورة الحالية أعمالاً سنخفاً بالرسم باستخدام أدوات غير تقليدية مثل «الشريط اللاصق»، إضافة إلى الأعمال الفنية المحاطة المملوءة بالهواء، والرسم الجسد على الرمل، وأخرى تنتمي لمدرسة «فن إعادة تشكيل الأشياء»، و«رسوم الغرافيتي المتداخلة»، وهي فنون بصرية ذات طبيعة خاصة ابتعد فيها الفنان عن السياقات التقليدية المتعارف عليه لفن الرسم، وفقاً لما ذكرته المعلومات الصادرة عن برنامج «براند دبي»،

دبي، «الشرق الأوسط»

تستعد مدينة دبي الإماراتية لتنظيم مهرجان «دبي كانفس» في دورته الرابعة، وذلك عبر استقطاب فنانين الأعمال لتنفيذ أعمالهم في عدد من مناطق الإمارة الخليجية، من خلال أعمال فنية متعددة تتضمن الرسم على الجدران وفن إعادة تشكيل الأشياء وغيرها.

منه الطاقة الإيجابية للتطور». ويشترك الفنان الأميركي «توم بوب» لأول مرة في مهرجان «دبي كانفس» الذي يعتبر من أشهر مبدعي فن «إعادة تشكيل الأشياء»، وفيه يُنتج الفنان تكويناً إبداعياً بالاعتماد على غرض موجود بالفعل في الواقع ومن ثم رسم عناصر تتكامل معه وتضفي إليه أبعاداً جديدة بما يُظهر الفكرة التي يسعى الفنان إلى طرحها ويعتبر عنها في قالب مبتكر، حيث سيُنفذ «بوب» مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية في موقع المهرجان مستخدماً كل ما يوجد أمامه من أشياء. فيما سيقيم الرسام البريطاني سام كوكس، الشهر باسم «مستر بوب» مبتكر الأعمال الفنية باسم «السباجيتي الغرافيتي» أو الرسم المتداخل، نظراً لتكوينه من وحدات وأشكال وأجسام مصنفة في مجموعات متكررة، يُنفذها الفنان على أي سطح بما يشمل الأوراق والجدران والمفروشات والملابس، وتبدو رسومات «مستر بوب» على الرغم من كثرة تعاريفها

اللوهر أبوظبي يعين أول مديرة لإدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي

تعيينها في هذا المنصب الهام الذي تتواصل من خلاله المساهمة في رؤية متحف اللوفر أبوظبي كمتحف عالمي من جهته، قال مانويل رباتيه، مدير المتحف في أبوظبي: «تتبع إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي دوراً جوهرياً في تكريس رسالته، فهي مسؤولة بالدرجة الأولى عن مساعدة الزوار على فهم مسار المواضيع الإنسانية المتعددة التي يطرحها المتحف أثناء زيارتهم. ويتضح هذا المسار من خلال مجموعته الفنية بالطبقات الفنية التي جمعت من أنحاء العالم كافة. فإن دور ثريا نجيم كان هاماً جداً قبل افتتاح المتحف وخلال مرحلة تأسيس البرنامج العلمي والثقافي للمشروع. نحن واثقون من أنها ستساهم في نجاحه باستقبال،

أنا جان لوك مارتينيز، مدير متحف اللوفر في باريس، فعلى قائلنا: «بعد أكثر من أربعة أعوام قضتها مع الفريق العلمي لوكالة متاحف فرنسا، وعملت خلالها على المراحل الأولى لإنشاء متحف اللوفر أبوظبي، أظهرت ثريا نجيم التزاماً تاماً بالمشروع بشكل عام وقاعات العرض ومحتوياتها بشكل خاص، إلى جانب

وأعلن متحف اللوفر أبوظبي أمس، عن تعيين الدكتورة ثريا نجيم أول مديرة لإدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي، وذلك في إطار سعي المتحف إلى بناء فريق عمل محترف لإدارة مجموعته المتميزة وتقديمها بأفضل شكل للزوار. على مدى أكثر من أربع سنوات، عملت الدكتورة نجيم على مشروع متحف اللوفر أبوظبي مع وكالة متاحف فرنسا كمنسفة للفنون الإسلامية ومنسقة للفنون الأوروبية من العصور الوسطى. أما في إطار دورها الجديد، فإنها تستمر في تقديم خبراتها للمتحف، حيث ستشرف على أمناء المتحف والباحثين الذين يعملون بشكل مباشر على الأعمال الفنية الخاصة به. تعليقا على تعيينها، قال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «عملت ثريا نجيم بشغف وتفان على مشروع متحف اللوفر أبوظبي، أظهرت ثريا نجيم التزاماً تاماً بالمشروع بشكل عام وقاعات العرض ومحتوياتها بشكل خاص، إلى جانب

تعددت بكل التحديات المترافقة مع إنشاء أول متحف عالمي في العالم العربي. وقد وقع الاختيار عليها نتيجة استمرارها العلاقة والثقة المتبادلة بين الطرفين الفرنسي والإماراتي، حتى يرقى متحف اللوفر أبوظبي إلى العالمية في المجال العلمي». بعد تسلم منصبها كمديرة علمية في اللوفر أبوظبي، ستواصل الدكتورة نجيم التعاون الوثيق مع أمناء المتحف من وكالة متاحف فرنسا. تجدر الإشارة إلى أن مجموعة اللوفر أبوظبي التي تتوسع يوماً تلو الآخر، باتت الآن تشمل كنوزاً استثنائية تضم أكثر من 620 عملاً فنياً هاماً وقطعاً أثرية تمتد لتغطي مجمل تاريخ البشرية في جميع أنحاء العالم، وتشمل الاكتشافات الأثرية القديمة، والفنون الزخرفية، والمخسوات الكلاسيكية الجديدة، ولوحات كبار الفنانين المعاصرين، والقطع الفنية المعاصرة. بدأت الدكتور نجيم مسيرتها المهنية من فرنسا في متحف اللوفر وعملت منذ حينها لصالح مؤسسات ثقافية كبرى.

الأردن: جدل في مواقع التواصل حول المذيع العجلوني

بالإزعاج والضجيج جراء الخطأ». وأعرب العجلوني عن شعوره بالإلم إزاء ما تعرض له على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة من قبل بعض الإعلاميين ورسامي الكاريكاتير، وهم يعلمون ما تعرض له من «ضغوط» خلال العمل. كما أعرب عن حزنه لتعامل الإدارة مع الأمر، حيث أبلغته هاتقياً بنقله لإذاعة أريد (شمالاً)، وعدم الظهور على الشاشة مجدداً، بدلاً من دعمه ومساندته، وفق رأيه. غير أنه قال إن الموضوع «قيد الحل» خلال أيام، وفق ما وردني من جهات إعلامية تتابع الموضوع، من بينها نقابة الصحفيين الأردنيين. المثير في الأمر أن قرار إدارة التلفزيون الأردني بالعجلوني، أثار ضجة كبيرة بين زملائه من الإعلاميين والجمهور، الذين أطلقوا هاشتاغ تضامن معه: «رجعوا العجلوني». وطالبوا التلفزيون بالترافع عن قرار النقل بحق مذيع مارس عمله لمدة 16 عاماً، مؤكداً أن الكل معرض للوقوع في مثل هذه الأخطاء.

أن إدارة التلفزيون قررت عدم ظهور المذيع صلاح العجلوني على شاشة التلفزيون الأردني بعد 16 سنة من الإطالة شبه اليومية على الشاشة الصغيرة عندما ارتكب خطأ «غير مقصود» على الهواء مباشرة ليلة السبت الماضي. وقرأ العجلوني بالنشرة الإخبارية المحلية، رابط موقع نتاج التلفزيون العامة والمكتوب باللغة الإنجليزية بشكل معكوس (www.tawjiji.jo)، أي من اليمن إلى الشمال. وما إن انتهت النشرة حتى انطلقت حملة ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، مرفقة بمقطع فيديو للعجلوني، الذي بات في تلك الليلة نجم الفضاء الإلكتروني. ورد العجلوني على تلك الحملة، بتدوينه على حسابه بموقع «فيسبوك»، بالقول: «جل من لا يسبهو: قد يخطئ الإنسان وقد يسبهو، ولربما نسي، أو فقد شيئاً من التركيز». وأضاف: «تقديري واحترامي لكل من أساء ولكل من علق شائماً أو ساخراً، قبل أن يعتذر «لكل من تسببت لأذنيه

أحداث الطبيعة (موت المشية ومقتل أحد المهاجرين إلى فرنسا)، لتعبر عن هويتها وشخصيتها وتبقى صامدة أمام كل المحن. وعن فن السينما، قال الوحيشي في أحد الحوارات الصحافية: «في السينما نستطيع مواصلة الحلم، ومواصلة المطالبة بالحرية، والجميل أنها تجمع بين كل الأشياء التي حرمتها منها». وعن رؤيته للإخراج السينمائي، كان قد أفاد بأن «السينما، قبل أن تكون فناً، هي نوع من المغامرة أو المجازفة». مضيفاً أنه كان يمتنى أن يكون رساماً أو موسيقياً، فوجد أن السينما تعطيه فرصة كي تتناغم كل هذه العناصر مع بعضها بعضاً، لأنه كان يؤمن بموسيقى الصورة. ومن الأعمال السينمائية التي أخرجها الوحيشي إضافة إلى «ظل الأرض»، ذكر «الطريق المتقاطع» (1970)، و«مجنون ليلى» (1989)، و«عرس القمر» (1998)، و«رقصة الريح» (2002) و«البلية أفريقية»، و«الخصاس»، و«قرطاج»، و«طفل الشمس» سنة 2014، وآخرها «همس الماء».

راهن في أعماله على ذائقة مغايرة للسائد في المجتمع التونسي

رحيل الطيب الوحيشي مخرج «في ظل الأرض» و«مجنون ليلى»

الذائقة وقد راهن في أعماله السينمائية على خلق ذائقة مغايرة للسائد بعيداً عن التوظيف الفلكلوري لعادات المجتمع التونسي وتقاليد. وتعد أعماله عمر ناهز 70 سنة بعد مسيرة إبداعية حافلة أفرى من خلالها خزينة السينما العربية بعدد هام من الأفلام السينمائية التي تحمل هوم المجتمع التونسي ومن ثم بقية المجتمعات الإنسانية. يعتبر المخرج التونسي الراحل الطيب الوحيشي، من بين المخرجين الأوائل الذين تحصلوا في تونس على أول «تايتل ذهبي»، وكان ذلك في أيام قرطاج السينمائية لسنة 1972، من خلال فيلمه «قريتي، قرية بين القرى»، وهو خريج معهد السينما في باريس عاش سنوات كثيرة في دبي، وقد ترك وراءه إرثاً سينمائياً هاماً لا يتعدى حدود العشرة أفلام طويلة وهي تتميز بتناولها الاجتماعي أو الإثنوبولوجي للمجتمع التونسي وقد تأخر في ذلك باختصاص الإثنوبولوجيا حيث حصل على شهادة الدكتوراه. اقتصرت تجربة الوحيشي الإبداعية بالمغامرة وتحدي الإنسان لإمكاناته



المخرج الوحيشي في بداية مسيرته الفنية

تونس، المتجى السعيداتي فقدت الساحة السينمائية التونسية والعربية المخرج الطيب الوحيشي عن عمر ناهز 70 سنة بعد مسيرة إبداعية حافلة أفرى من خلالها خزينة السينما العربية بعدد هام من الأفلام السينمائية التي تحمل هوم المجتمع التونسي ومن ثم بقية المجتمعات الإنسانية. يعتبر المخرج التونسي الراحل الطيب الوحيشي، من بين المخرجين الأوائل الذين تحصلوا في تونس على أول «تايتل ذهبي»، وكان ذلك في أيام قرطاج السينمائية لسنة 1972، من خلال فيلمه «قريتي، قرية بين القرى»، وهو خريج معهد السينما في باريس عاش سنوات كثيرة في دبي، وقد ترك وراءه إرثاً سينمائياً هاماً لا يتعدى حدود العشرة أفلام طويلة وهي تتميز بتناولها الاجتماعي أو الإثنوبولوجي للمجتمع التونسي وقد تأخر في ذلك باختصاص الإثنوبولوجيا حيث حصل على شهادة الدكتوراه. اقتصرت تجربة الوحيشي الإبداعية بالمغامرة وتحدي الإنسان لإمكاناته

سودوكو

		4	3					1
1	5							4
2	3			1				7
		3	5		6			8
6	2			9	8	9		8
		2			9			4
5		8		4	2			

الحل السابق

3	6	5	2	9	7	8	4	1
8	9	7	4	1	3	2	5	6
1	4	2	8	5	6	9	7	3
2	8	6	3	4	1	7	9	5
4	3	9	5	7	8	6	1	2
5	7	1	6	2	9	3	8	4
9	5	4	7	3	2	1	6	8
6	1	3	9	8	4	5	2	7
7	2	8	1	6	5	4	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتكاثر بعض السحب وتتساقط بعض الأمطار على شمال ووسط المملكة العربية السعودية، في حين تشهد الأجزاء الجنوبية من البلاد طقساً جافاً مشمساً. يسود الطقس الجاف كلاً من اليمن، وعمان، والإمارات العربية المتحدة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس مضطرب أنحاء المنطقة حيث تتساقط بعض الأمطار على كل من فلسطين، والأردن، ولبنان، وسوريا، وشمال العراق. كذلك من المتوقع أن يشهد جنوب العراق طقساً جافاً مع سطوع أشعة الشمس في بعض الأحيان.

أوروبا

يؤدي تركز منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط أمطار وتلوج على إيطاليا، في حين تمتد الأمطار والثلوج حتى شرق منطقة البلقان. تشهد منطقة شرق أوروبا انخفاض في درجات الحرارة وتساقط للثلوج المتفرقة، في حين يسود الطقس الجاف على كل من المملكة المتحدة، وفرنسا، وإسبانيا نتيجة تركز منطقة ضغط جوي مرتفع.

أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار غزيرة على ولاية أوهايو وجنوب وادي نهر المسيسيبي. ويؤدي تساقط حدوث فيضانات. كذلك تتساقط أمطار على إقليم نيو إنجلاند خلال فترة ما بعد الظهر، في حين تتساقط بعض الثلوج على وسط وغرب الولايات المتحدة الأمريكية، وتشهد أكثر المناطق الجنوبية في كندا طقساً جافاً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



مستشاري الزايردي

m.althaidy@asharqalawsat.com

جريمة الغوطة الشرقية... شكراً للمتضررين!

الذي يجري وجري من أيام في الغوطة الشرقية لدمشق، جريمة ضد الإنسانية، أو هو «وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء» كما قال الزعيم السياسي اللبناني المسيحي، سمير جعجع.

جعجع قال في بيانه الأخير: «هنا كانت الأسباب أو الحجج أو الأعداء لا شيء يبرز قتل المدنيين الأبرياء (بالجملة) عن سابق تصور وتصميم وبالأسلحة الثقيلة كافة». وطالب بتدخل دولي عسكري لوقف المجزرة، لأن التصريحات الكلامية لا تفعل شيئاً.

موقف «متقدم» من شخصية سياسية عربية، في ظل تخالض من بعض العرب أو «تطنيش» يرقى لصمت الشيطان الأخرس، عن وقائع الموت العلنية التي تكتمها على أجساد الأطفال والشيوخ والنساء طائرات الروس وبراميل بشار ومدافع نصر الله، بحق الآلاف من المدنيين في الغوطة الشرقية.

جريمة كبرى تسجل باسم الدولة الروسية والدولة الأسدية، وكل من يشاركهم الجريمة في سوريا.

الحجة كما قالوا، هو طرد الإرهابيين من الغوطة، وأي إرهاب أكبر من قتل الناس بالجملة وبطريقة عمياء؛ كما استغرب سمير جعجع.

أقول، نعم هناك نشاط لقضايا قاعدية مثل هيئة تحرير الشام أو مخالفة معها مثل فيلق الرحمن، مع أن الأخير، أعني الفيلق، وافق على اتفاقية خفض مناطق التصعيد الروسي، لكنه الآن يلقي حزم التصعيد من الطيران الروسي.

نعم هذه فصائل موجودة، لكن هناك أيضاً «جيش الإسلام» وهو تشكيل أسسه زهران علوش عام 2013 الذي لقي حتفه بغارة روسية أواخر عام 2015 عام التدخل الروسي في سوريا.

هذا التشكيل «الإسلامي» الذي قوامه من سكان ريف دمشق، هو جزء الآن من المعارضة السورية التي تفاوض في جنيف وغيرها وشقيق زهران، محمد علوش، قيادي سوري في وفد المفاوضات، وفصائل علوش دخلت في معارك مع «اعش»، وكادت الأخيرة تغتاله أكثر من مرة، كما أن فصائل علوش على خلاف واضح مع هيئة تحرير الشام، والأخيرة هي «تحويرية» سورية لتنظيم القاعدة، بصراحة، حتى لو كان المقاتلون في الغوطة كلهم على مذهب إبراهيم هنانو أو سلطان الأبرش أو صالح العلي، لما سلموا من الميليشيات الخمينية والطائرات الروسية والبراميل الأسدية.

الهدف، روسيا، اجتاحت كل معارضة لبشار، وتمكينه من العباد والبلاد، فكل من يقاوم بشار، إرهابي، وكل من يقاوم معه، منحصر.

مرة أخرى، لا نركي كل من حمل السلاح ضد بشار، بل فيهم الإرهابي وتاجر الحرب، والمدموس، لكن هذا كله لا يلغي حقيقة واضحة، وهي أن الحرب السورية قتلت زهاء نصف مليون إنسان وشردت نحو عشرة ملايين، ببركات بشار، ومن يحالفة، ومن يخالفة.

ولكن أهل الغوطة... لا يواكي لهم!



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للعلامة الإيطالية إميليو بوتشي خلال أسبوع الموضة في ميلانو أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الاسم المستعار

كان الأستاذ غسان تويني يعتبر أنه في الصحافة من أجل العمل السياسي، وفي السياسة من أجل الصحافة. وقد بدأ العملين مكرراً، فورت «النهار» عن أبيه في نحو الثانية والعشرين، وأصبح أصغر نائب في لبنان في الخامسة والعشرين.

ومن خصاله أنه كان معجباً ببعض خصومه، وفي طبيعتهم الزعيم الاشتراكي كمال جنبلاط. وذات مرة أراد الاعتراض على موقف سياسي لجنبلاط (لم أعد أذكر ما هو) من دون أن يذكر اسمه علانية. كنت يومها مسؤولاً عن صفحة «قضايا النهار» فاستدعاني وقال لي على طريقته، ما رأيك في مقال تعلق فيه على موقف جنبلاط؟

قلت له، أنا أحب الرجل ولن أكتب شيئاً ضده، ولكن إذا كان لا بد من الاعتراض، فيمكن أن أكتب مقالاً بتوقيع مستعار. أيضاً ضحك على طريقته وقال: خيارك، ومن دون أن أعود إليه، نشرت في اليوم التالي بتوقيع مستعار هو كمال رزق، حرصت على أن يكون أقرب إلى معانته جنبلاط من تقدم.

في تلك المرحلة كان يزورنا في «النهار»، كل يوم تقريباً، الشيخ عارف الجبجي، المشهور بميزات ثلاث: الظرف والنباهة، والنجاح المادي، والتكرس لصداقة جنبلاط. كانت زيارات الشيخ عارف تتم عادة من بعد الظهر وما فوق. لكنه جاء ذلك اليوم نحو العاشرة صباحاً. وقال لي، بلغة أهل الجبل المالوفة، وهو يضحك عالياً: «إيشه (الآن) جايي من عند كمال بيك. قال لي روح يا عمي شوف الزمي صاحبك هينتو طلع عندهم كاتب جديد من بيت رزق الله بس سبحان الله، الأسلوب أسلوب بيت عطا الله».

في المساء رويت الحادثة للأستاذ غسان فضحك طويلاً. وأصر على أن يسمعها من الشيخ عارف نفسه. وطرب الشيخ عارف للفكرة. لقد حقق هو وزعيمه، نصراً على الخصوم. الأسماء المستعارة في الصحافة تقليد جميل وبالغ الشعبية عند الناس. وقد ظل الزميل مفيد فوزي ينفق طوال عشرين عاماً أنه «ناديا عابد» في مجلة «صباح الخير» والناس كاشفة أمره، إلى أن روى القصة كاملة في مذكراته «نصبي من الدنيا».

وروى معها أنه أخذ الفكرة من زاوية كان يكتبها إبحان عبد القدوس بتوقيع «أم أحمد». وكتب أنيس منصور طويلاً بإمضاء «سلفانا». واعتقد أنه اسم المرأة الإيطالية التي أحبها، والتي طامأ كتب عنها في الزاوية المقابلة، عندما كان يطل منها على العالم العربي، والعالم العربي يطل منها على عالم صحافي عالمي.

ضمن جولته في مدن العالم قبل وصوله إلى موسكو

نجوم الكرة السودانية يحتفون بكأس العالم في الخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس

في وقت سابق أن الكاس ستمتد في السودان لمدة يومين. وتملك «كوكا كولا» العالمية، شراكة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الحقوق الحصرية لجولة الكاس حول العالم، والتي تستمر تسعة أشهر يقطع خلال 152 ألف كيلومتر، تشمل 91 مدينة و 51 دولة في قارات العالم الست.

«الخرطوم بحري»، يتضمن زيارات للكاس، يتاح خلالها للزوار أخذ الصور التذكارية، طوال يومي الخميس والجمعة، ويشترك في المهرجان صغار لاعبي الكرة ولاعباتها. وكانت شركة «دال» الملوكوة لرجل الأعمال السوداني أسامة داود، والمالكة للعلامة التجارية «كوكا كولا» في السودان، قد ذكرت

القدم السوداني، وعدد من رموز المجتمع السوداني، وبينهم نجمة مواقع التواصل الاجتماعي الأة المبارك الشهيرة بـ«لوشي» التي تلقت دعوة من الشركة الراعية للمشاركة في الحدث. ونظمت شركة «كوكا كولا - السودان» برنامجاً خاصاً بوصول كاس العالم، وطاقم الحراسة الخاص به، في مقرها بمدينة

الأفريقية وينتقل منها إلى العاصمة الإثيوبية «أديس أبابا»، ومنها إلى «نيروبي» الكينية، و«مبوتو»، بجموزمبيق. ووصل الكاس مطار الخرطوم يرافقه ممثلون عن المكتب التنفيذي للاتحاد العام لكرة القدم (فيفا)، واستقبله وزير الشباب والرياضة السوداني عبد الكريم موسى، وممثلون عن اتحاد كرة

وهبطت الطائرة الملوثة بالوان الشركة الراعية للكاس «كوكا كولا»، في مطار الخرطوم أمس، وهي تحمل الكاس الثمينة قادمة من مدينة دبي، ضمن طواف كاس العالم التقليدي حول العالم. وبدأت رحلة كاس العالم في 23 يناير (كانون الثاني) الماضي من مدينة كولومبو سيرلانكا، ليصل إلى الخرطوم في جولته

في أول حدث رياضي وترفيهي من نوعه، استقبلت العاصمة السودانية الخرطوم «كاس العالم»، ضمن جولته في مدن العالم، وذلك قبل وصوله العاصمة الروسية «موسكو» التي تستضيف فعاليات كاس العالم في 14 يونيو (حزيران) 2018.



كأس العالم

الشرطة تحقق بعد وصوله إلى قصر كنسينغتون

«مسحوق أبيض» يسبب الذعر

في طرد للأمير هاري وخطيبته

لندن: «الشرق الأوسط»



الأمير هاري وخطيبته

فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً بعد وصول طرد إلى قصر كنسينغتون، موجهاً إلى الأمير هاري وخطيبته الممثلة الأميركية ميغان ماركل، بحثوي على مسحوق أبيض للمرة الثانية. وكان الطرد قد أثار كثيراً من المخاوف الأمنية؛ إذ تم إحضار بعض المتخصصين لفحص هذا المسحوق وتحديد ماهيته، حسب موقع «إفينغ استاندرد» اللندنية.

يجرؤون تحقيقاً في الوقت الحالي لتعقب المرسلين لهذه الطرود، إلا أنه لم يتم بعد اعتقال أي شخص.

وأعلنت الشرطة حالة التأهب القصوى قبل حفل زفاف هاري وماركل، المقرر عقده في 19 مايو (أيار) المقبل. ومن المنتظر أن يحتفل الخطيبان بزفافهما مع عامة الشعب، حيث سيكونان على متن عربة يسيران بها لمسافة نحو ميلين في مدينة وندسور.

ويعتقد أن يجتذب الزفاف اهتماماً كبيراً من جميع أنحاء العالم، كما كان الحال مع زفاف الأمير ويليام، الشقيق الأكبر وأوضح المحققون، أن هذين الحاديين قد يكونان متصلين، مشيرين إلى أنهم

بيع إيريقي شاي مكسور من الخزف بـ 575 ألف جنيه إسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»

البريطاني، والذي أبحر عبر المحيط الأطلسي في عام 1763 لعرض تجارته إلى الأميركيين. وكشفت دورهام أن إيريقي الشاي يمثل ولادة الخزف الأمريكي، وبعد أول قطعة خزف صنعت في أميركا قبل 250 عاماً، ونفت

تم بيع إيريقي شاي مكسور بـ 575 ألف جنيه إسترليني في مزادات «وولي أند أليس» في بريطانيا، بعد أن اكتشف أنه مصنوع من الخزف الأميركي القديم، وذلك بعد ما اشتراه هاو لجمع الخزف بمبلغ 15 جنيهًا إسترلينيًا.

وكان صائد الصفقات الذي فضل عدم ذكر اسمه لصحيفة ديلبي ميل البريطانية عرض القطعة إلى كلير دورهام خبيرة آثار في مزادات «وولي أند أليس» في مدينة سالزبوري جنوب لندن، حيث تبين بعد دراستها أنها من صنع جون بارتلام صاحب الخزف



أفضل فيلم أميركي يواجه دعوى سرقة أدبية

التوزيع فوكس سيرشلايت «سرقوا بوقاحة القصة والعناصر والشخصيات والموضوعات» من مسرحية للكاتب الراحل بول زيندل صدرت عام 1969. وحصل الفيلم على 13 ترشيحاً لجوائز الأوسكار التي ستوزع في حفل أكاديمية علوم وفنون السينما الأميركية يوم الرابع من مارس (آذار)، منها ترشيحات لجائزتي أحسن فيلم وأحسن إخراج. وأوردت الدعوى التي رفعها ديفيد ابن زيندل أكثر من 60 وجهاً للشبه بين مسرحية «الت مي هير يو ويسبر» وفيلم «أد شيب أوف ووتر»، حسب «رويترز».

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» يواجه أفضل فيلم أميركي لهذا العام دعوى قضائية تتهم صناعه بالسرقعة الأدبية، وتقول إن حركته الخيالية عن علاقة رومانسية بين عاملة نظافة وكاتب بحري غريب، مقبسة من مسرحية أميركية. وقرع الدعوى القضائية المرفوعة أمام محكمة اتحادية في لوس أنجليس، أن مخرج فيلم «أد شيب أوف ووتر» المرشح لجائزة أوسكار جيريمو ديل تورو، والمنتج أدانيال كروس وشركة

لشغالها أن اختاروا بين عشر معطرات مختلفة، منها عبق النياسمين والنعناع أو شذى الورد والخزامى وزهر البرتقال. وتتولى الشركة تثبيت بخاخات للمواد المعطرة في المداخل والمصاعد والممرات وكذلك في السرايب الواقعة تحت الأرض وغرف حاويات القمامة. وتعمل البخاخات بشكل تلقائي ودوري ويجري تعيبتها بانتظام.

الشركة تضمن لربائنها أنها تستخدم معطرات مخصصة صحياً وخالية من مسببات الحساسية والتهابات المجاري التنفسية، كما نشرت رأياً متخصص في علم النفس يؤكد أن التجارب أثبتت أن الأشخاص المحاطين بأجواء عطرة يكونون أقل ميلاً لارتكاب أفعال خارجة عن الذوق. مع هذا فقد ارتفعت أصوات تسخر من مبادرة البلديات لتعطير مرسيليا وتور وسانت إيتين ومونتروي وبوتو. وبدلاً من أن تستقبل الداخل إلى تلك الأماكن روائح الطرية والمنظفات الكيماوية ومساحيق سم الفران، يمكن

تساهم في الشعور بالارتياح والأمان

مبادرة لتطبيب روائح

«مسكن الفقراء» في فرنسا



عمارة لذوي الدخل المحدود في الضواحي

باريس: «الشرق الأوسط»

قررت شركة فرنسية متخصصة في بيع الروائح التجارية، بتوسيع نشاطها وتقديم خدمات لتطبيب روائح المباني التي تعاني من العفن وكذلك ممرات العمارات التي تخصصها الدولة لذوي الدخل المحدود في ضواحي المدن الكبرى، وكانت الشركة تتولى، حتى الآن، تعطير عدد من محطات القطارات والمراكز التجارية ومرائب السيارات الواقعة تحت الأرض في باريس. وجاء في التقديم لهذه الخدمة أن الروائح الزكية تساهم في الشعور بالارتياح والأمان.

وتجاوب عدد من المدن مع دعوة الشركة وتم التعاقد معها لتوفير أجواء «شمسية» أفضل في المباني القديمة والمختلطة بالسكان. ومنها بلديات مرسيليا وتور وسانت إيتين ومونتروي وبوتو. وبدلاً من أن تستقبل الداخل إلى تلك الأماكن روائح الطرية والمنظفات الكيماوية ومساحيق سم الفران، يمكن